

أبناء الموت

السلطة تصم آذانها عن «إضراب» السجون

مصر على جسر الاستبداد نص مقال نيويورك تايمز 02

سر تهجم أردوغان على مصر 13

الجلاد يعود إلى الجامعة

ثوار الشاشات يأكلون «خبز» أعداء الثورة 03

صفقات فساد بالأمر المباشر فى الكهرباء 13

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد 129 - السنة الثالثة
من 9 - 15 أكتوبر 2014 م -
من - 15 ـ 21 ذو الحجة 1435هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

رياضة



صفقة مشبوهة وراء انسحاب الجبلاية من استضافة أمم افريقيا 2017 14

كلام فى العضم



لباس مرسى وقميص قردوغان ؟؟؟ 9-8



حلقة جديدة من أراجوزات الإعلام.. فن بث الكراهية 10

«بيت المقدس» يعلن قريبا مبايعة البغدادى

القاسمي: تلقوا تدريبات على يد «داعش» عبر «فيسبوك».. و«بان» يستبعد

مصدر أمنى: «مغازلة للحصول على تمويل نقدى»

كشف ما تضمنه الفيديو الدموي الأخير الذي بثه تنظيم «أنصار بيت المقدس» على موقع «يوتيوب» وهو يذبح ثلاث سيناويين، اعترفوا بتعاونهم مع جهاز الموساد الإسرائيلي، مدى تباعيتهم لتنظيم الأكثر شراسة والأغني بين التنظيمات المسلحة «الدولة الإسلامية» المعروف بـ«داعش سابقا»، بفضل امتلاكه عدد من أبار البترول في سوريا والعراق، والتي تسهل دولتي «تركيا» و«إيران» بيعهم لبعض الدول الأوربية، وذلك بحسب تصريحات للمتحدث باسم الاتحاد الأوربي مايكل مان، حيث تضمن المقطع الأول من الفيديو كلمة للمتحدث باسم «داعش» أبو محمد العدناني، وهو يدعو «أنصار بيت المقدس» إلى مزيد من الذبح وقتل الجنود المصريين.

الأمر الذي اعتبره خبراء في الحركات الإسلامية بداية اندماج رسمي للتنظيم المصري، مع «داعش»، وقال الجهادي السابق صبرة القاسمي، إن التطور العسكري النوعي الذي حدث خلال الأسابيع الماضية في أفكار تنظيم «أنصار بيت المقدس» وخاصة من خلال عمليات حفر أنفاق أرضية وزرع ألغام بها بغية استهداف المركبات التابعة للجيش والشرطة، والتي أودن بحياة العشرات من شهداءٍ الجيش والشرطة، جاء نتيجة التواصل عسكريا ومعلوماتيا مع تنظيم «داعش».

وأضاف القاسمي: «ظهر ذلك واضحاً في فيديو تفجير مدرعة الجنود في رفح الأيام الأخيرة، والذي تم بآلية عسكرية غير معتادة من (بيت المقدس)، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات ذبح على الطريقة الداعشية خلال الفترة الأخيرة برفح في إشارة واضحة إلى ذلك التعاون بين التنظيمين، الذي تجشد حقيقة ببث مقطع صوتي لأبو محمد العدناني المتحدث باسم «داعش» خلال فيديو الذبح الأخير، وهو يؤكد على بداية التبعية لداعش».



البغدادى

وقال القاسمي، إن «أنصار بيت المقدس»، يتلقى بعض النصائح والتوجيهات من التنظيمات الجهادية والتكفيرية في سورية والعراق لمواجهة الضغوط الأمنية، وكشف القاسمي عن تلقي «بيت المقدس» تأهيلا عسكرياً خاصاً من تنظيم «داعش»، لتطوير أدائه عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت.

وعن أوجه الدعم المادي الذي ربما يحصل عليه تنظيم «انصار بيت المقدس» من «داعش» رجح القاسمي أن يكون ذلك جاء عن طريق الحسابات البنكية والتحويات من بنوك خارجية لشخصيات بأسماء وهويات وهمية مزيفة.

في حين، اعتبر الخبير في الحركات الإسلامية أحمد بان، إن طريقة إعدام تنظيم أنصار بيت المقدس لأبناء سيناء هى نفس طريقة إعدام داعش لرهائنهم وهى الذبح، مشيرا إلى أن الهدف من مثل تلك الإعدامات هو بث الرعب والخوف فى نفوس الآخرين.

وفي الوقت الذي استبعد فيه بان في تصريحات لـ«المشهد» الارتباط الرسمي بين التنظيم، أو مبايعة التنظيم المصري لتنظيم «داعش»، مبررا ذلك بأنه لا توجد شواهد حقيقية بذلك، متسائلا عن المبررات الحقيقية التي تحول دون إصدار تنظيم انصار بيت المقدس بيان مصور يعلن فيه مبايعة رسمية لزعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي» الذي نصب نفسه اميرا للمؤمنين منذ شهور.

أضاف بان: «داعش وأنصار بيت المقدس أجتمعا على بث الخوف للآخرين من خلال إظهار صور وفيديوهات تتضمن مشاهد ذبح وقتل»، موضحا أن التنظيم يعتمد على قضائه المختص الذى لا يوجد فيه دفاع لمن يحكمون عليهم، موضحا أن القضاة التابعين لهم يكونون من التنظيم نفسه ويحكمون عليهم بالإعدام ثم ينفذون الحكم.

وبثت الجماعة الثلاثاء الماضي مقطع فيديو تعرض فيه «اعترافات» ثلاثة سيناويين قطعت رؤوسهم لتعاونهم مع المخابرات الإسرائيلية، فيما قتلت آخر بالرصاص ودمرت بيته، وبين مقطع الفيديو لقطات لأشخاص يقطعون الطريق ويطلعون على هوية راكبي وسائقي سيارات.

ورجح خبراء أن العملية العسكرية في سيناء، جاءت ردا على تنظيم «أنصار بيت المقدس» الإرهابي، الذي بث فيديو، الذبح لمواطنين من سيناء، بحجة تعاونهم مع جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد)، وأجهزة الأمن المصرية.

وقال الخبير العسكري طلعت مسلم إن تنظيم «أنصار بيت المقدس» يغازل تنظيم «داعش» في محاولة للحصول على أية تمويلات بعد ردم الكثير من الأنفاق الحدودية مع قطاع غزة، مطالباً في تصريحات لـ«المشهد» إعلان القيادة المصرية منطقة شمال سيناء منطقة حرب يتم تهجير سكانها منها، ومن يتبقى يتم تصفيته، مؤكداً أن قواتن الأمن من الجيش والشرطة قامت بعمليات داهم وتمشيط واسعة النطاق في سيناء أفقدت التنظيمات الإرهابية هناك توازنها.

وتابع مسلم: «القوات الأمنية وجهت مؤخرا عدة ضربات مكثفة للبؤر الإرهابية في شبه الجزيرة الحدودية مع إسرائيل، والتي تشهد عمليات إرهابية ضد قوات الأمن»، كاشفا عن تجهيز قوات الأمن عمليات واسعة النطاق، في أنحاء «الشيخ زويد» و«رفح»، خاصة نقاط ارتكاز تنظيم «أنصار بيت المقدس»، والتي من المرجح ان تفقده توازنه، مضيفا: «تم قتل عدد من أخطر العناصر القيادية في التنظيم خلال الفترة الأخيرة مما سبب ارتباكا تنظيميا، وأدى إلى فرار عدد من أعضاء التنظيم خارج سيناء».

باهر عبد العظيم



سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم
عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 129 - السنة الثالثة - من 9 - 15 أكتوبر 2014 - من 15 - 21 ذو الحجة 1435هـ

قالت العرب

مصر خليقة أن يُحسب لها حساب حين ترضى، و أن يُحسب لها حساب حين تغضب، و أن يُحسب لها حساب حين تريد..

طه حسين

تحالفات بقيادة الفلول ورجال الأعمال والأحزاب الكرتونية

الانتخابات البرلمانية تعيد أجواء زمن مبارك

سياسيون: البرلمان المقبل شوكة فى خاصرة الوطن والرئيس وحملة من المؤتمرات بكافة المحافظات

ليست توقعات أو مجرد تكهنات، بل واقع نراه على شاشات التلفاز، ونعيشه فى أخبار الصحف يوميًا، رجال الحزب الوطنى المنحل، ورجال أعمال مبارك، واحزاب بلا تأثير «كرتونية»، بالإضافة لمنتفعي «٣٠ يونيو»، ومعارضون يعارضون من يتجرأ على نقد الرئيس، هؤلاء من يتقاسمون ويشكلون التحالفات الانتخابية، من أجل مقاعد «النواب»، كما يدخل حزب النور، لتكتمل المنظومة الديمقراطية «الشكلية» بوجود أطراف من الإسلام السياسي، ليشعر أى مراقب ومتابع أننا على وشك العودة من جديد إلى نظام مبارك فى «٢٠٠٥ و ٢٠١٠»، معارضة شكلية، وصورة ديمقراطية «زائفة»، وثورة غائبة.

أعلن إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، أن الانتخابات البرلمانية ستعقد بحسب موعدها المحدد في خارطة الطريق، نهاية العام الجاري، نافيا وجود نيّة لتأجيلها، مؤكدا أن الحكومة تعمل على الانتهاء من كل التفاصيل الاجرائية واللوجستية لمجلس النواب قبل الانتخابات المزمع عقدها، دون تحديد جدول زمني لإجراء الانتخابات، كما أن قانوني مجلس النواب وتقسيم الدوائر الانتخابية لم يقرا حتى الآن، وعلمت «المشهد» أن الحكومة ستنتهي أولا من المرحلة الثانية لترسيم المحافظات قبل أن تصدر قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، ثم الإعلان عن الجدول الزمني للانتخابات التشريعية، في انتظار قرار من رئيس الجمهورية.

«الجبهة المصرية»: المؤتمرات للتعريف

من جانبها تستعد التحالفات الانتخابية، وعدد من الأحزاب، لحملة من المؤتمرات الجماهيرية في كافة أرجاء الجمهورية خلال الأيام المقبلة، حيث أكد مصطفى بكري، المتحدث الإعلامي لتحالف الجبهة المصرية، إن التحالف سيبدأ عقد مؤتمراته الجماهيرية خلال النصف الثاني من الشهر الجاري في كافة أنحاء الجمهورية.

وأضاف بكري: «قيادات التحالف سيطوفون محافظات مصر المختلفة، لعرض البرنامج الانتخابى والتعريف بالتحالف»، مشيرًا إلى أن هناك برنامجا للمؤتمرات بهدف استهداف كافة فئات المجتمع، سواء كان ذلك، بالهيئات المستقلة والنقابات والمؤسسات لعرض برنامجه للانتخابات وطرح عدد من الأسماء التي ستخوض الانتخابات على قوائمه.

«العدالة الاجتماعية»: الثورة تحكم

وقال جمال زهران، المنسق العام لتحالف «العدالة الاجتماعية ٢٥ يناير- ٣٠ يونيو» والذى يضم أكثر من ٣٥ حزبًا وحركة: «تم إعداد ١٠٠ مؤتمر جماهيرى على مستوى المحافظات، للتواصل مع أعداد كبيرة من الشعب، موضحا أن قيادات التحالف هى من ستقود تلك المؤتمرات، لعرض رؤيتهم للمرحلة الحالية واهدافهم من البرلمان المقبل.

وأضاف زهران فى تصريح خاص لـ«المشهد»: «التحالف يمتلك مشروعا موحدًا لخوض الانتخابات البرلمانية، مشيرًا إلى أن اختيار المرشحين تم بناء على الكفاءة والخبرة، مؤكدا أن هدفنا أن يحكم شباب الثورة البرلمان المقبل، وأن يشكل الحكومة بعد حصوله على الأغلبية، حيث سينافس التحالف على أكبر قدر من مقاعد النواب.

«الوفد المصري» الأقوى

من جانبه أكد المهندس حسام الخولى، أمين عام مساعد حزب الوفد، أن تحالف «الوفد المصرى»، على وشط وضع اللمسات النهائية على شكل التحالف سواء بضم أحزاب جديدة أو التنسيق مع تحالفات أخرى، ثم يبدأ في عقد مؤتمرات جماهيرية ولقاءات مع الشخصيات العامة والجماهير لعرض رؤية التحالف الانتخابية.

وقال الخولى لـ«المشهد»، أن التحالف يمتلك مشروعا ورؤية سياسية واقتصادية وثقافية سيخوض على أساسها الانتخابات البرلمانية وستكون ركيزة لكافة المشرحين، فضلا عن رؤية بعض المرشحين أصحاب الخبرة في العمل البرلماني.

يذكر أن قانون تنظيم العمل السياسي والبرلماني، حدد سقفا للإنفاق على الانتخابات البرلمانية بما لا يتجاوز ٢ مليون جنيه للمرشح الواحد، وهو ما اعتبره عدد من الشباب عائقا أمام دخولهم البرلمان وممهدا لاكتساح رجال الأعمال تلك الدورة.

كما أنه حتى الآن تم الإعلان عن تشكيل ٤ تحالفات انتخابية، هم «الجبهة المصرية»، و«الوفد المصري»، و«الديمقراطي»، و«العدالة الاجتماعية»، بينما قرر حزب المصريين الأحرار خوض الانتخابات منفردًا.

سياسيون: تحالفات «فاشلة»

ووصف سياسيون جميع التحالفات الانتخابية التى تم الانتهاء منها أو المزمع انتهائها، بـ«الفاشلة»، مبررين ذلك أن جميع الأحزاب المتواجدة على الساحة بلا تأثير أو أرضية فى الشارع، مؤكدين أن النظام الفردى سيكتسح بأمواله، وأن التحالفات أيضا تعتمد فى نجاحها على أفراد وليس برمج واضحة ومؤثرة.

كما رأوا أن النظام الفردى سيأتى بعدد من رجال الوطنى المنحل إلى البرلمان المقبل، بالإضافة إلى عدد من رجال الأعمال، وهو ما يؤكد أن الانتخابات المقبلة ستأتى بمن يلقى بأموال أكثر، بالإضافة للفاسدين والمنتفعين، وهم الأدرى بلعبة الانتخابات.

كما توقعوا، حصول التيار الإسلامى والمتمثل فى حزب النور على عدد من المقاعد، والمرضية لهم على الأقل، بسبب فوضى التحالفات الانتخابية والتى يبحث فيها الجميع على مصلحته الشخصية فقط، مؤكدين أن الوطن هو الخاسر الوحيد وهو أيضا من سيدفع ثمن الفوضى السياسية التى تعيشها البلاد.

من جانبه اتهم محمد أبو الغار، رئيس الحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى، قانون الانتخابات، بما وصلت له الحالة السياسية فى انتخابات مجلس النواب، واصفا اياه بـ«الغير مسبوق»، مشيرًا إلى ان عدم التوافق بين القوى السياسية يرجع لصياغة قانون مخالف لكل الشروط، مؤكدا أن ذلك لايعنى فوز الإسلاميين بمقاعد كثيرة وأن كان حزب النور سيحصل على مقاعد «مرضية، على الأقل له.

«النور»: لن نجلس فى المكاتب

وفى الوقت نفسه أعلن حزب النور، أنه فى انتظار إصدار قانون تقسيم الدوائر الانتخابية لحسم موقف التحالفات الانتخابية، مؤكدا أن اعضاءه لن يجلسوا فى المكاتب فى انتظار قرار سيأتى رغم تأخره، مشيرًا إلى أن اعضاءه يجوبون محافظات الجمهورية من أجل إتمام الاستعدادات للانتخابات البرلمانية» وآبدى مصطفى كامل السيد، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، قلقه على مستقبل الأحزاب السياسية فى مصر، مشيرًا إلى أن تأثيرها على العملية السياسية، وقدرتها على الحشد فى الشارع «ضعيف»، وهو ما يجعل أحلامهم فى الحصول على عددًا كافيا من المقاعد «أوهام» وقال السيد فى تصريح خاص لـ«المشهد»: «المشكلات أخطر فى النظام الفردى، حيث تدفق الأموال بلا حدود، ومن سينفق أكثر سينال هدفه المقعد، مع توقع بدفع مبالغ مالية للناخب من أجل لحصول على صوته دون عناء او مشقة، وهو ما يجعل البرلمان المقبل شوكة فى خاصرة الوطن والرئيس».

وحذر أستاذ العلوم السياسية، الأحزاب والقوى السياسية من خطورة الموقف، مطالبًا اياهم بتقديم الكوادر التى تستحق المقاعد وإلا سيخسر الوطن، كما طالب الدولة بالحذر من النظام الفردى، خاصة وأن نتائجه المتوقعة، هو عودة لبرلمان مبارك بكل تأكيد، ما يؤدى إلى كوارث يصعب علاجها.

وأكد السيد: «طالما لا يوجد توافق بين القوى السياسية، وقوى الثورة، سيؤدى ذلك إلى عودة الإسلام السياسى من جديد، ولو بشكل غير ملحوظ».

محمود عدوى

نص مقال «نيويورك تايمز» المثير للجدل

مصر على جسر الاستبداد.. فاقطعوا المساعدات !!



اثار مقال جريدة النيويورك تايمز جدلا واسعا في مصر وخاصة انه جاء بعد عودة الرئيس عبد الفتاح السيسي من نيويورك وتصوير ما فعله السيسي هناك بأنه فتح مبين ليأتي هذا المقال كصدمة لأنصار نظام السيسي لكنهم كالعادة استخدموا نظرية المؤامرة في تبرير ما جاء بالمقال الا انني لم اجد صحيفة او موقع على قدر تصفحي قد نشر المقال بترجمه نصية دون اي تدخل حتى يتسنى للقاريء وحده الحكم على مقال الجريدة الأكثر تأثيرا في السياسة الأمريكية .

لذلك اهديكم ترجمة دقيقة لمقال النيويورك تايمز واترك للقاريء وحده الحكم على ما جاء به من افكار ومعلومات حول العلاقات المصرية الأمريكية وتقييم الجريدة للنظام الحاكم في مصر ..

مقال هيئة تحرير نيويورك تايمز « التحكم في المساعدات العسكرية لمصر « ..

جاء قادة مصر ليطلبوا المساعدات الأمريكية التي تقدر بـ١،٣ مليار دولار امريكي طبقا لما نصت عليه اتفاقية كامب ديفيد الموقعة عام ١٩٧٩

الولايات المتحدة فعلت القليل طوال السنوات الماضية للتأكد من عدم اساءة استخدام هذه المساعدات وقد حان الوقت لتفعل ذلك .

فشل ادارة اوباما في قطع برنامج المساعدات الأمريكية لمصر في نهاية العام الحالي لتحقيق اهداف معينة سوف يؤدي الى خيارات صعبة تجاه مستقبل مصر وهو الأمر الذي لن يجد اوباما مبررا له فمنذ تحكم السيسي في مصر من خلال الانقلاب العسكري في يوليو ٢٠١٣ عادت مصر الى الاستبداد لتحبس الخصوم السياسيين وتخرس السنة النقد وتشوه الاسلاميين السلميين .

السلطة سجنت جميع قيادات الاخوان المسلمين بعد ان اصبحت جماعة الإخوان الحركة الرئيسية في مصر عقب الانتفاضة الشعبية في يناير ٢٠١١ وتم تصنيفهم ظلما ضمن الجماعات الارهابية مما ترك العديد من شباب الجماعة بلا قيادة وهو ما ييزيد من احتمالات توجه هؤلاء الشباب لتكوين ميليشيات مسلحة .

وبينما تقود الولايات المتحدة حربا ضد السنة المتطرفين في العراق وسوريا وتعمل على عزل ما يسمى بداعش ربما تؤدي سياسة الاستبداد العنيفة في مصر الى دفع عدد من المواطنين الى الاقتناع بأن العنف هو الوسيلة الوحيدة للعودة مجددا للحكم .

مصر اليوم اكثر قمعا عنها في اسوأ فترات الظلام اثناء حكم الرئيس والرجل القوي المخلوع حسني مبارك فحكومة السيسي قمعت المظاهرات واحكمت قبضتها على اعلام الدولة وحكمت بالسجن على صحفيين .

ولم تكتف بذلك فهناك قانون مكتوب بكلمات مبهمه غامضة سوف يصدر قريبا ينص على عقوبات شديدة ضد اي فرد يتلقى تمويل اجنبي حيث يجرم القانون هذا الأمر ويقضي بعقوبات تصل الى السجن مدى الحياة .

الإجراءات التي تبدو ظاهريا انها تتخذ بنية محاربة الارهاب تتشابه تماما مع السياسات التي استخدمتها الدولة المصرية لقمع اي عمل للمنظمات الداعمة للديمقراطية .

السيد السيسي الذي وصل الى السلطة في انتخابات مجهزة سلفا يبدو انه يعتقد ان بقية العالم لم يلاحظ ما حدث في الانتخابات الرئاسية .وبينما يلقي السيسي خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ادهش الجميع بقوله انه يبني مصر الجديدة التي تحترم الحقوق والحريات وتضمن مشاركة جميع المواطنين دون اقصاء او تمييز .

المسئولون الأمريكيون يضعون في الاعتبار معايير محددة عند توجيه النقد لمصر بحيث تتفق مع اهمية مصر كحليف رغم طغيان الانظمة ،، فهم يقدرون أهمية مرور الأساطيل الحربية الأمريكية عبر قناة السويس كما يقدرون التسهيلات المصرية في مرور الطائرات الأمريكية عبر الأجواء المصرية .

امام الادارة الأمريكية فرصتين خلال الشهور القادمة لتصحيح سياستها تجاه مصر لتؤكد انها لم تعد تؤيد النظام الوحشي هناك .

اولا .. على واشنطن ان توقف السماح لمصر بوضع تجهيزات عسكرية ثقيلة طبقا للنظام المتميز الذي تمنحه الولايات المتحدة لمصر والمعروف باسم « تدفق السيولة المالية –cash flow finance « هذا النظام المتاح فقط لاسرائيل ومصر والذي يمنحهما آلية العمل وكأن لديهما بطاقة ائتمان تسمح لهما بوضع ترتيبات عسكرية طبقا لضمانه افتراضية تؤكد ان الكونجرس الامريكي سوف يوافق على التمويل الكافي لتغطية هذه الترتيبات . سوف يستغرق الأمر سنوات لفطام مصر وحرمانها من تدفق السيولة المالية لكن القيام بذلك الآن سوف يساعد في حل المشاكل التعاقدية والعقد التشريعية في المستقبل .

ثانيا ..يجب ان يضمن وزير الخارجية جون كيري للكونجرس ان مصر على الطريق الديمقراطي السليم كشرط لتسليم بعض القطع العسكرية والتي تحتجزها واشنطن حيث اشترط الكونجرس تقديم هذه الضمانة قبل الموافقة على منح مصر حزمة من المساعدات العسكرية العام الماضي .

الفشل في تقديم هذه الضمانات مع نهاية العام الحالي سوف يؤدي الى ايقاف تسليم مساعدات عسكرية تقدر بـ٦٥٠ مليون دولار لمصر على هيئة دبابات وطائرات مقاتلة .

والرد المنطقي الوحيد للسيد كيري هو «لا» اي لا لتقديم هذه المساعدات .

مصر تقدر قيمة المساعدات العسكرية الأمريكية ،، واستمرار التعاون بين البلدين يقع ضمن بؤرة اهتمام كل منهما لكن الأمر كله يقع على عاتق مصر لتفوز بهذا التعاون .

ترجمة - عامر الوكيل

سر تهجم أردوغان على مصر

عبدالحميد: عامل الانتقام والمرارة حاضراً فى حسابات أردوغان

سيف عبدالفتاح: أسلوب خطابه «تهجمى شخصى» وسيطر بتركيا



زادت كلمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي جرت قبل أيام قليلة، حالة التوتر في العلاقات المصرية – التركية –، المتردية منذ عزل الرئيس محمد مرسي من سدة الحكم العام الماضي، حيث رأى مراقبون وسياسيون أن الرئيس التركي خصص الجزء الأكبر والأساسي لخطابه للنيل من الرئيس عبد الفتاح السيسي ووصفه أحداث ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بأنها «انقلاباً عسكرياً»، متجاهلاً عشرات الملايين من المصريين الذين خرجوا إلى الشوارع والميادين لعزل جماعة الإخوان من سدة الحكم يأتي ذلك بالتزامن مع ذهاب الرئيس السيسي إلى نيويورك ضمن حملة سياسية – إعلامية منسقة لنيل اعتراف المجتمع الدولي بشرعية نظامه، والذي نجح بوضوح في الحصول عليه، وتجلى ذلك الاعتراف في اللقاء مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، الراغب بشدة في رص اصطفاف عربي في تحالفه بمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

ومن جانبه، أكد الدكتور معتز عبدالفتاح، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن أردوغان، حصر هدفه في اجتماع الجمعية العامة الأخيرة للأمم المتحدة في التنديد بحملة الرئيس السيسي، ناقلاً أسلوبه الشخصي التهجمي إلى المحفل الأهم في السياسة الدولية وعاكساً في الوقت نفسه وضعية تركيا الإقليمية الجديدة.

وأكد «عبدالفتاح» في تصريحات لـ«المشهد» أن كلمة أردوغان عكست أهمية العامل الشخصي في مكونات صناعة القرار التركي وبدرجة تفوق أي زعيم تركي آخر، مؤكدا أن ما هو معتاد عليه أن رئيس الوزراء هو من يلقي كلمة تركيا في هذا المحفل وليس رئيس الجمهورية التركية البرلمانية الطابع، وهو ما فعله أردوغان شخصياً في الدورات السابقة عندما كان رئيساً للوزراء.

وأضاف «عبدالفتاح» :» بعد انتخاب أردوغان رئيساً للجمهورية بنصف أصوات الأتراك، فإنه يسعى إلى تطويع مواد الدستور وتأويلها لمصلحة موقع الرئيس. ثانيا، ينقل أردوغان تخوفاته الداخلية من تحرك المؤسسة العسكرية التركية ضده، إلى المنبر الدولي الأهم في ربط واضح بين ما جرى في مصر وبين تخوفاته الشخصية»، مؤكدًا أن ذلك ظهر في عملية التلاعب بالصور عبر برنامج الفوتوشوب، حيث ظهرت وسائل إعلام تركية موالية له بصوره متحدثاً في الجمعية العامة للأمم المتحدة والقاعة مكتظة بالمستمعين، فيما كانت القاعة شبه خاوية في الواقع، مضيفا أن العامل الشخصي على الرغم من أهميته في صنع القرار التركي الا أنه لا ينفي حسابات سياسية أيضاً في اتخاذ هذا الموقف كما عزا أحمد عبدالحميد، الباحث في الشئون السياسية، هجوم أردوغان في كلمته ضد مصر إلى طموحه في قيادة المنطقة وتمديد حضور تركيا الإقليمي الذي ربطه بصعود جماعة «الإخوان المسلمين» إلى السلطة في بدايات «الربيع العربي» في تونس ومصر وليبيا إلى جوار «حماس» في غزة، مؤكدًا أن ما بدا لتركيا أيضا أن ذات الجماعة في سوريا ستستطيع إسقاط النظام هناك والحلول محله في مقاعد السلطة وأوضح «عبدالحميد» في تصريحات لـ«المشهد» :أن مع إطاحة جماعة الإخوان المسلمين في مصر، وهي الجماعة الأم، فقد تبددت أحلام أردوغان في القيادة الإقليمية، ما جعل عامل الانتقام والمرارة حاضراً في حسابات أردوغان واختتم «عبدالحميد» تصريحاته مؤكدًا أن اعتراف أردوغان بالنظام الجديد في مصر سيفقد حكومة حزب «العدالة والتنمية» مصدقيتها أمام تحالفاتها الإقليمية، لافتا إلى أن موقف أردوغان الحالي هو أيضاً محاولة لضمان استمرارية التحالف الذي يحصن أردوغان.

أحمد ناجى

خواطر داعية

افعل ولا حرج.. اختاروا الأيسر للناس



د. ناجح إبراهيم

وقف رسول الله (ص) في حجة الوداع بمنى فجاءه رجل فقال: لم أشعر حلقت قبل أن أذبح.. فقال: اذبح ولا حرج.. وجاءه آخر فقال: لم أشعر نحرت قبل أن أرمي (أي الجمرات).. فقال: أرم ولا حرج.. فما سئل الرسول عن شيء قدم ولا آخر يومها إلا قال:«افعل ولا حرج».

«افعل ولا حرج» شعار عظيم يعد مقصداً من مقاصد الشريعة.. وغاية من غاياتها العظمى ورمز لليسر والتيسير في الإسلام.. إنه رمز للرفق بالناس وعدم التشديد عليهم في عباداتهم وفتاواهم وأحوالهم.

فهذا رسول الله أعظم الناس إيماناً لا يريد أن يشدد على الناس في تقديم بعض المناسك أو تأخيرها.. ويهتف بهتاف التيسير على رعيته «افعل ولا حرج» .. ولو اتخذ كل داعية وقائد ومفتي ومربي من هذا القول الجامع شعاراً له ودثاراً لصلح أمر المسلمين .

يا أحبتي: اختاروا الأيسر لأنفسكم وأسركم وأبنائكم وجماعاتكم ودولكم وشعبكم وأمتكم..«فما خير رسول الله (ص) بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما.. فإن كان إثماً كان أبعد الناس عنه « تدبروا هذا الحديث العظيم الصحيح وتأملوا كلمة « إلا اختار أيسرهما» كان يمكن أن يختار أشدهما أو أحوطهما أو أشقهما ..ولكنه اختار أيسرهما شريطة ألا يكون فيه إثم أو مخالفة للشريعة.

افعل ولا حرج في كل ما لم يأت به نص ومادامت فيه مصلحة لك أو لأسرتك أو أمتك أو دولتك.

افعل ولا حرج مادام بعيداً عن الإثم والمنكر.. فالأصل في الأشياء الإباحة سوى العبادات لأن الأصل فيها الحظر.

لو أدرك الحجاج معاني اليسر في الشريعة ما حدث مشكلة واحدة في الحج.. فهذه الفريضة العظيمة تجمع كل الجنسيات والألوان والأعراق ويجتمع فيها في مكان واحد ضيق قرابة ستة ملايين مسلم منهم المرأة الطفل والقوى والضعيف والحليم والغضوب ومن يفهم في الإسلام ومن لا يعرف عنه شيئاً.

فكيف يعامل بعضهم بعضاً إلا كما كان يناديهم الرسول (ص)«السكينة السكينة «.. وكيف لا يخاصم بعضهم بعضاً إلا إذا تركوا الجدال «وخاصة في الشئون السياسية والانتماءات الأرضية الدنيوية والحزبية.. والتزموا قوله تعالى «الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ «

فالجدال السياسي قد يفسد الحج أكثر من إفساد الرفث أو الفسوق لأن الأخيرتين يحذرهما الجميع.

كنت في الحج منذ عدة سنوات فرأيت وفداً من حجاج إحدى الدول الأفريقية وقفوا صفا يصلون خلف مقام إبراهيم مباشرة مما أدى إلي قطع جزء من طريق الطواف حول الكعبة.. وأدى ذلك إلي أن يدوس بعض الطائفتين بغير قصد علي أحد المصلين أمام المقام.. فنشبت معركة كبيرة بالأيدي والنعال مع وصلات الشتائم.. مع أن أي مكان في الحرم كله خلف المقام يؤدي الغرض دون مشاكل.

وتذكرت ساعتها ما حدث منذ أكثر من ١٥ عاماً حينما تزاحم الحجاج الذاهبين والعائدين من رمي الجمرات فوقع كثير من الحجاج تحت الأقدام ومات في هذه المأساة قرابة ٦٠٠ حاج .. وكل ذلك نتج عن تمسك بعض الفقهاء بفتوى قديمة تقول بعدم جواز رمي الجمرات ليلاً وأنها ترمى بعد الزوال (أي الظهر) وحتى المغرب وهذا وقت قصير وخاصة في الشتاء ويتزاحم فيه ملايين الحجاج في وقت ومكان واحد فتضيق الصدور وتحدث الكوارث.. وساعتها فقط تذكر الجميع فقه الأزهر المتجدد والذي كان يبيح منذ فترة رمي الجمرات ليلاً".

إن فتوى الرمي ليلا قال بها كثير من السلف.. ولكن المشكلة كانت فينا نحن أننا نميل إلي التشديد أو الأخذ بالأشق والأحوط رغم مخالفة ذلك لهدي النبي العظيم (ص) الذي كان يهتف دائماً « يسروا ولا تعسروا».

المشروعات

أكد الدكتور محمود عمر رئيس صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية، أن الصندوق سيعلن عن توفير ٤٥ ألف فرصة عمل من بين عمال خدمات وحراس أمن وفنيين بالمدارس أول ديسمبر المقبل.

قالت العرب

فلستُ أنا من يستغلُ صبيةً
ليجعلها في الناس أقصوصةً تروي
- فما زال عندي - برغم سوابقي
بقيةُ أخلاق .. وشيءٌ من التقوى..
نزار قباني

المشهد
العدد 129 - السنة الثالثة - من 9 - 15 أكتوبر 2014 - من 15 - 21 ذو الحجة 1435هـ

هل تحولت جامعات مصر الي مؤسسات عقابية !! يجري فيها ترويع وترهيب للطلاب والأساتذة ، مع قوانين خربة ..عفنة ، صدرت في غفلة من الزمن ، وفي غياب أي سلطة تشريعية للدولة !! قوانين تسمح بالفصل النهائي من الجامعة ، للطلبة او الأساتذة ، دون حتي التحويل لمجلس تأديب !! وهو ما يتعارض مع كل القوانين والأعراف... هل اصبح رؤساء الجامعات جلادين يستتخدمهم النظام ، داخل مكان له حرمته ومكانته التنويرية علي مر العصور! تساؤلات تفجرت خلال الأسابيع الأخيرة مع موجة تغييرات في لوائح وقوانين تستبق بداية عام جامعي جديدة تصادف أن يتزامن مع عهد جديد ، خيبت بوادره آمال وطموحات كثيرين ممن تلاحمت أرواحهم بزخم الثورة ، ذكرني ذلك بما اكتبه الآن من وقائع حدثت معي بالفعل..



بقلم: نعمت عيسوى

يسبحون للثورة صباحاً ويأكلون خبز أعدائها ليلاً!!





دفاع عن الثوار على الشاشات وعن الفساد فى قاعات المحاكم

المصالح الوطنية العليا تتصاغر أمام النجومية والثراء الشخصى والمناصب

البعض يتنقل بين تضليل العدالة وترويع طلبة الجامعة

نشرت من نحو عامين تقريبا ، حوارا مع رئيس النيابة الادارية في الأهرام .. تناول فيه كثيرا من قضايا الفساد التي يقوم الجهاز بالتحقيق فيها أو جمع المعلومات عنها.. قضايا فساد كبيرة ظهرت علي سطح الأحداث بعد ثورة يناير ..

من بين تلك القضايا .. قضية شركة «البحر الأحمر للفوسفات « والتي توصل الجهاز الفني للنيابة الادارية بعد بحث وتحقيق ، وتدقيق – أن من يملكها من الباطن « «حسين سالم « الذي ارتبط اسمه بكارثة العبارة وكارثة تصدير الغاز لإسرائيل ، ورجل الأعمال المقرب من الرئيس المخلوع حسني مبارك!! ..

يوم نشر الحوار في الأهرام ، والذي تصدرت قضايا الفساد عناوينه ، مع تنويه عن الحوار في الصفحة الأولي ، جاءني اتصال تليفوني علي مكتبي في صالة التحرير .. وكان المتصل استاذا جامعيا كبيرا ، تصدرت أحاديثه الفضائيات وبرامج التوك شو ، دفاعا عن الثورة والثوار ، وضرورة القضاء علي الفساد المستشري في جميع اجهزة الدولة خلال عهد مبارك .

عندما سمعت اسمه ، اندفعت كالعادة ، فأنا ممن يتابعونه ويعجبون بجرأته وشجاعته في الدفاع عن ثورة ٢٥يناير وعن شباب الثورة الرائعين ، وعن روعة كل من ينتمي لها .. وكانت الصدمة .. حين جاء الحوار كالتالي ..

الاستاذ : حضرتك نشرت حوار النهارده... وذكرت فيه ان حسين سالم يملك شركة ... من الباطن .. ودا كلام غير صحيح..

أرد قائلة : حضرتك دا حوار مع رئيس النيابة الادارية وأكيد هو اللي قال المعلومات عن القضايا اللي فيه.. والجهاز الفني الموجود معاه إداني أوراقا عن قضايا كتير ، انا ليه انشر ان حسين سالم يملكها من الباطن ! ايه علاقتي بيه ، واشمعني يعني اخترت حسين سالم بالذات ، دا حوار عملته ونشرت اللي اتقال فيه..

الاستاذ: علي فكره بقي انا المحامي بتاع رئيس النيابة الادارية ، وكمان صديقي جدا ، ولما سألته بيقول انه ماقالش كدا !

أرد : لا هو قال كدا.. وبعدين حضرتك علاقتك ايه بالموضوع اصلا ..

الاستاذ : انا المحامي بتاع شركة البحر الأحمر للفوسفات !! وكلام ان حسين سالم يملكها من الباطن يؤثر في موقف القضية في المحكمة طبعا...انا كل اللي بطلبه بس ..تعملي نفي بسيط للمعلومات يقول انه لم يثبت ان حسين سالم يملك الشركة من الباطن !!

انا: حضرتك ماينفعش أكتب كدا وانا متاكدة من المعلومة وإنها اتقالت من مين في الحوار ...

الاستاذ : علي فكره انا مؤمن بحرية الصحافة جدا، ومش بأحب أبدا ارفع قضية علي صحفي لأي سبب !! انا بطلب سطر بس ينفي المعلومة ...

انا : طيب حضرتك بقي اذا دا تهديد .. أتفضل ارفع قضية واسمي بالكامل هو ..... وأرجوك ارفعها وبسرعة جدا..

الاستاذ : لا انا مش قصدي ، انا بس باقول انه ممكن تراعي ان في قضيةٍ في المحكمة وان النشر بالشكل دا يؤثر جداً...

انا: حضرتك انا باعتذر ، انا مشٍ ها انشر اي نفي لمعلومة صحيحة آسفة جدا ...

وانتهت المكالمة وانا صدمتي كلها تتحصر في ان الراجل دا اللي بيتكلم في الفضائيات بكل هذا الحماس عن الثورة ! وبيقول كلام كبير اوي ، لدرجة اني استناه واسمعه باقتناع شديد- ازاي يكون محامي لشركة بها وقائع فساد ويملكها من الباطن «حسين سالم» ! ازاي في ناس عندها كل هذا القدر من الخداع !!!! ازاي في ناس عندها موهبة الازدواجية في التصرفات بالبراعة دي !!!

بعد ايام قليلة وأثناء مرور الاستاذ «عبد العظيم حماد «رئيس التحرير وقتها بمكتبي بعد اجتماع الديسك ، وقف عندي وأعطاني خطابا موجها من رئيس النيابة الادارية ، لرئيس التحرير .. يقول فيه ، ان مانشر بخصوص شركة البحر الأحمر للفوسفات، في الحوار المنشور بالجريدة ،بان حسين سالم يملكها م الباطن ، هو لم يقله لي وقد يكون اجتهاد ا من الاستاذة.....التي أجرت الحوار!!

حكيت لرئيس التحرير مكالمة الاستاذ الجامعي ومحامي الشركة ، وصديق المستشار رئيس النيابة الادارية ..فقال ببساطة خلاص ننشر سطر نفي وخلاص نقول (تصحيح) .. ولاني اعرف الحقيقة ، وملابسات الفساد الموجود في القضية ، قلت لرئيس التحرير بإصرار ، لا مش هاننشر حاجه .. أرجوك بلاش .. وأمام إصراري ، وافق علي عدم نشر أي نفي وانتهي الكلام وقتها..

بعد أسبوع من خطاب المستشار رئيس النيابة لرئيس التحرير ، فوجئنا بقضية مرفوعة من الاستاذ الجامعي محامي الشركة ، علي جريدة الاهرام ورئيس التحرير وانا طبعا... واتصلت الشئون القانونية بالأهرام برئيس التحرير وبي ، لنقل رغبة الاستاذ المحامي في نشر تصحيح سريع وإلا الاستمرار في القضية !!

طلبت من رئيس التحرير عدم نشر اي نفي للمعلومة ، وأعطائي فرصة لمعرفة قصة هذه الشركة العجيبة ، وإصرار الاستاذ المحامي علي تغيير الوقائع ...

كانت بداية البحث في هيئة قضايا الدولة ، والمنوط بها رفع قضايا كممثل للحكومة ، وبعد قراءة تفاصيل القضية من ملفات قضايا الدولة ، والتي ساعدني في الحصول عليها مجموعة من مستشاري الهيئة الشرفاء ، ممن يعرفون حجم الفساد في هذه الشركة ، وعرفت خبايا كثيرة عن الشركة ومالكيها، وطريقة حصولهم علي عقود البحث والتنقيب والمليئة بالفساد والمحسوبية والرشوة الواضحة !!!

اجريت حوارا مع المستشار رئيس الهيئة ، عن شركة البحر الأحمر للفوسفات فقط .. كتبت فيه كل بلاوي الشركة وفسادها، بالتفصيل الممل ، علي لسان رئيس هيئة قضايا الدولة ...

عرفت من مستشاري قضايا الدولة، تاريخ الحكم في القضية من مجلس الدولة التي تحكم في هذه النوعية من القضايا..وكان قد تبقى يومان بالظبط علي الحكم .. بمعني ان ما بيدي من معلومات لابد من وجوده عند رئيس التحرير بعد ساعات وموافقة مجلس التحرير ، في اجتماع الصباح علي تخصيص الصفحة كاملة للحوار ! ..

ذهبت مبكرة لمكتب رئيس التحرير ، ومعي الحوار والملفات كلها ، وطلبتٍ منه صفحة اليوم ، لان جلسة الحكم غداً .. الحقيقة الاستاذ عبد العظيم حماد كان متفهما ، وكان يشعر بحماسي وتاكدي من الحقيقة ، قال لي ضاحكا «اوعي قضايا الدولة ترفع علينا قضية هي كمان» رديت بثقة ، ضاحكه «ماتخافش وانت معايا»..

نشرنا صفحة كاملة عن بلاوي وفساد وتزوير عقود وقصص وحكايات بالتفصيل.. وازاي كانوا بياخدوا العقود ، من الهيئة المصرية للثروة المعدنية ، والتابعة لوزارة البترول ، بملاليم ، ثمن المتر في التنقيب يقدر بـ٥٠ قرشا !! وان الدولة تقوم بالتنقيب في مواقع معينة للبحث عن المعادن ، بتكلفة عالية جدا ، وبالاستعانة بخبراء أجانب ، لتحديد مواقع يتواجد بها الفوسفات بالفعل ، وتأخذ شركة البحر الأحمر ، تلك المواقع بعقود علي انها مواقع لم يحدث بها اي تنقيب !! وبالطبع تكون العقود في تلك الحالة بأسعار زهيدة جدا !! ومين كمان اللي بيروح وهو عضو لجنة سياسات يخلص العقود في احسن المواقع من الهيئة ... فضايح كتيرة منها مثلا ، ان الموظفة الموجودة بالهيئة ، والمسئولة عن تحديد المواقع ، تزوجت من احد الأشخاص في الشركة والذي كان يقوم بعمل العقود ، وأصبح بعد ذلك شريكا في نفس الشركة ، وتمكن مستشارو قضايا الدولة من الحصول ، علي عقد الزواج ، وضمه لملف القضية ، تفاصيل كتير اوي ، بتقول انها شركة مشبوهة تقوم علي الغش والتزوير والتدليس...

نزلت المطبعة بعد الموافقة علي النشر ، مع الحوار ، بضربات قلبي المتسارعة ، وكأنه امتحان اخر السنة ، وانتظرت حتي بعد الطبعة التانية لضمان عدم حدوث اي تعديل او تغيير في الصفحات ..قد يحدث فجأة ويضطرنا لتغيير وحذف صفحات كاملة ..

وكما انتظرت الجريدة انتظرت الحكم في اليوم التالي .. جاءني الاتصال «كسبنا القضية يا أستاذة « وكانت فرحة حقيقية ، فرحة انتصار ..فرحة كشف خبايا فساد ، في توقيت ثورة نشعر معها بالأمل في جديد قادم ، مختلف .. نقي ..طاهر...

توجهت مباشرة لمكتب رئيس التحرير ، دخلت مسرعة دون استئذان .. «كسبنا القضية استاذ حماد « وبابتسامة الانتصار قال اكتبي بسرعة الحكم .. ونشرت حكم مجلس الدولة ، الذي جاء بأبطال عقود شركة البحر الأحمر جميعها والتي ثبت انها قامت بالغش والتدليس .. ورد مبلغ ١٧ مليار جنيه للدولة قيمة استغلال المواقع طوال سنين ، وتصدير الفوسفات للخارج... ومرة اخري كان انتظار حكم النقض، وصدر الحكم بتأييد الحكم السابق ...

انا حكيت الحكاية الطويلة دي علشان سببين ..

الاول .. ان الاستاذ الجامعي اللي كان فالقنا كلام ، على الشاشات عن الثورة وشباب الثورة العظيم ! هو نفسه محامي الشركة الفاسدة بتاعة حسين سالم من باطن ولا من ضهر بقي مش فارقة ، وهو اللي هددني ورفع قضية كمان دفاعا عن الفساد..ويمكن يرفع عليا قضية تاني علي كلامي ده..

وهو ذات نفسه دلوقتي «رئيس جامعة مصرية « ..يمارس الترويع والترهيب علي الطلبة والأساتذة ، اللي هو شايف إنهم ضد النظام!!

كتير مننا ينخدع في ناس بتتكلم وبتكتب عن الحق والفضيلة والشرف والثورة والثوار .. وهم بعيدين كل البعد ، إذ ياكلون خبز أعدائها وينامون في مخدعهم.

اما السبب التاني في الحكاية .. ان الشركة التي صدرت ضدها احكام نهائية من سنة او اكتر.. مازالت تستغل المواقع وتستخرج الفوسفات وتقوم بتصديره .. ولم تتوقف يوما واحدا... ولا يوم واحد ....

دولة القانون .. دولة القضاء الشامخ .. ما تزال مع عميق الأسف دولة للفساد.

بدون عنوان

رؤساء مصر الفقراء



إبراهيم خالد

■ مصر فى ٦٠ عاماً حكمها الطيب (نجيب) والزعيم (ناصر) والمُناور (السادات) والحرامى (مبارك) ومجلس (الثعالب و الذئاب) و شيخ الحارة (مرسى) والمخادع (السيسى) .. كٍل هؤلاء كانوا «فقراء» ومازال (الشعب) فقيراً !؟!

■... وعندما دخل علينا صديقى القديم بصحبة زميل آخر وانا جالس مع صديقنا المفكر ٍالكبير والسياسى العتيد القريب جداً جداً من الرئيس السيسى منذ فترة حكم المجلس العسكرى وحتٍى الآن، إذ فجأةً قال صديقٍي القديم موجهاً كلامة للمفكر الكبير ومشيراً إلى العبد لله: على فكرة يا ريس .. ابراهيم بيهاجم الاستاذ هيكل !؟ أنا: دا كتاب لصديقنا الكاتب الصحفى ايمن شرف اسمة هيكل ..كاهن يبحث عن فرعون، عرضتة وناقشتة فى جريدة المشهد والقارىء هو الذى يحكم. الزميل الآخر: الاستاذ ابراهيم «إخوان» يا ريس !؟ انا: (إخوان) إزاى وأنا أصف مرسى دائماً فى مقالاتى بـ «المعزول». ما هو أهم من كل ذلك أن «الريس» والمفكر الكبير أمتد حديثى معة لأكثر من ساعتين قبل «هجمة» الصديق والزميل علينا، وكان الحديث عن مستقبل مصر الثورة ومستقبل السيسى وحالة (الغتامة) التى تعيشها مصر الآن، وانتهى الحديث الى حالة من التفاؤل بما ٍهو قادم... ملحوظة: (الريس) اعجب جداً بمصطلح «الغتامة» ويعنى بالصعيدى حالة فى الأفق تجمع بين الغيوم وغروب الشمس.

■ المستشار زكريا عبد العزيز رئيس محكمة إستئناف القاهرة من أشرف شرفاء هذا الوطن حتى لو كره المغرضون وكدابين الزفة والمخبرين الاعلاميين من هم أمثال احمد موسى!؟!

■ مقاطعة القنوات الفضائية التى تهاجم ثورة يناير وحدف هذة القنوات من جهاز الاستقبال هو الحل الذى سيهمش هذة القنوات و تصبح بلا أى قيمة أو تاثير.

■ (السادات) كان يتعجب من تحالف الشيوعيين و الاسلاميين ضدة فى الجامعات أثناء فترة السبعينيات.. لو كان (السادات) عايش حتى اللحظة كان شد فى شعرة المتبقى فِى رأسة من تحالف (الناصريين) وٍ(المُطبّعيين) مع الكيان الصهيونى حاليا!؟!

■ ٍمصطلح (الجهلاء المثقفين) يتجلى كثيراً فى هذا الزمن، و يبرز إستخدام هذا المصطلح كلما أطلت علينا (فاطمة ناعوت) بتصريحاتها التى تؤكد ذلك المصطلح سالف الذكر!؟

■ (الاحلام) خلقت لكى تحدث فى (الظلام) حتى نصل إلى (النور) .

■ الاندماج هو الحل الاسرع و الاوفر لدى الشركات الاقتصادية المصرية من أجل إنقاذ الاقتصاد المصرى بشكل عام .

■ لو تم اختيار مدينة من مدن الصعيد لجعلها عاصمة مصر السياسية ستحدث تنمية فى الصعيد خلال ٣ سنوات فقط، أرشح مدينة قنا أو اسوان.

■ الحرية للمعتقلين . يسقط قانون التظاهر، يبدو أن هذة الكلمات ستكون الهتاف الوطٍنى فى الفترة القليلة القادمة.

■ أخيراً مع فقرة محدش شاف...!؟! محدش شاف اللواء محسن الفنجرى !؟

تحالف

دعا تحالف دعم الإخوان طلابه بالجامعات إلى التظاهر تزامنا مع بداية العام الدراسى، قائلا فى بيان له :»الجامعة ميدان من ميادين الثورة الملتهبة، فلنبدأ فاعليات فى كل مكان بدءا من غد الجمعة تحت شعار» الطلاب فرسان الثورة». وطالب التحالف فى بيان له أنصاره برفع صور الرئيس الأسبق محمد مرسى خلال المظاهرات.

الشهد

قالت العرب

حسبك من السعادة، ضمير نقي، ونفس هادئة، وقلب شريف ..

مصطفى لطفي المنفلوطي

العدد 129 - السنة الثالثة ـ من 9 - 15 أكتوبر 2014 - من 15 - 21 ذو الحجة 1435هـ



«هل حجبت الأسوار «الأفكار»، وهل أجهضت القضبان الأحلام؟»، من يرى ويسمع عن مئات المعتقلين من الشباب والأطفال، ملقى بهم فى السجون المصرية، بتهمة البحث عن الحرية، لن يجد سوى إجابة واحدة، القيود والجدران لا تحبس الأرواح «الحرة»، الباحثين عن الحرية لا ييأسون، قد يضحون بحياتهم ثمنًا لأحلام تراها السلطة «تهديد للنظام والأمن العام، وإثارة للرعب في قلوب المواطنين»، نعم هذه نظرة السلطة لـ«الحرية». وعندما فقد المعتقلين الثقة فى العدالة، لجأوا إلى وسائل أخرى، ولو كانت التضحية بالحياة فى سبيل الحرية، نعم فقدوا الثقة فى العدالة، عندما تتحطم أمامهم أسس الحياة، من حقوق قانونية وطبية وإنسانية، ويصبح ذكرها مجرد شعارات، على شاشات التلفاز وفى كتب الجامعات، يجب أن تبحث تفقد الثقة، وتلجأ للبديل، وكان الإضراب عن الطعام، حال العشرات بل المئات من شباب ملقى ظلمًا وبطريقة غير قانونية، خلف القضبان، بتهم أقل ما توصف بأنها «بالية». بين المعتقلين خلف الأسوار يوجد المئات، ممن تدهورت حالتهم الصحية، حتى الأعياء، وفقر الدم، والإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة، بعد إعلانهم الإضراب عن الطعام، كوسيلة سلمية يروها إنها الوحيدة المتاحة لمقاومة ما يتعرضون له من ظلم، يقابله تهديدات أمنية، حسب قولهم، وإهمال صحى، فى زمن يحصل فيه الفاسدون على الرعاية اللازمة. وأنت تواجه جيل حر قام بثورتين، ويصر على نجاحهما، يجب أن تتذكر أنك تواجه المستحيل، تواجه أفكار لن تستطيع اعتقالها، وروح عشقت الحرية ولا ترى بديلًا لها، لن تستطيع أن ارغامها، يجب أن تتذكر أنك تواجه جيل «عايز يعيش حر.. أو يموت حر».

أعد الملف: محمود عدوى - أميرة العنانى - نورهان صلاح - نغم البيجرمى - أشرف سالم

اعتقل 18 مرة منذ عهد مبارك وحتى الآن

أحمد دومة.. هستيريا تصيب رؤساء مصر



سجل أحمد دومة، الناشط سياسي، والمتحدث السابق باسم ائتلاف شباب الثورة، وعضو مؤسس في أغلب الحركات الاحتجاجية وحركات المعارضة مُنذ عام ٢٠٠٤ وظهور حركة «كفاية» وحتى الآن، وعضو المكتب السياسي في «ائتلاف شباب الثورة»، ومؤسس «حركة شباب الثورة العربية»، وعضو مؤسس وعضو المكتب السياسي بحركة «شباب من أجل العدالة والحرية»،وعضو اتحاد كُتّابٍ مصرٍ، وعضو باللجنة التنسيقية لحركة "كفاية"، رقماً قياسياً في عدد المرات التي دخل فيها السجن، حيث تم سجنه أكثر من ١٨ مرة في عهد الرئيس المخلوع محمد حسني مُبارك، والمجلس العسكري، في ١٣ يناير ٢٠١٢ قرر قضاة التحقيقات حبس أحمد دومة ١٥ يوماً على ذِمة تحقيقات أحداث «مجلس الوزراء».

وفي ٩ أبريل ٢٠١٢ قرر القضاة إخلاء سبيل دومة في نفس الواقعة، وفي يونيو ٢٠١٣ قضت محكمة «جنح طنطا» المنعقدة بالقاهرة الجديدة بالتجمع الخامس بمعاقبة «دومة» بالحبس ٦ أشهر في اتهامه بإهانة الرئيس المعزول، محمد مرسي، وكفالة ٥٠٠٠ جنية لوقف التنفيذ، ولكن تم الإفراج عن دومة قبل إتمام العقوبة بعد عزل مرسي، وتم القبض عليه واتهامه في أحداث العنف التي شهدها مُحيط محكمة عابدين في تاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠١٣، وقضت محكمة جنح عابدين في تاريخ ٢٢ ديسمبر ٢٠١٣ بحبس أحمد دومة ٣ سنوات وغرامة ٥٠٠٠٠ جنية لاتهامه بالتورط في أحداث العنف التي شهدها محيط محكمة عابدين في تاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠١٣ ، والتعدي على مجندي الأمن المركزي المنوطين بحراسة محكمة عابدين، وتنظيم مظاهرة دون ترخيص في أثناء التحقيق مع الناشط "أحمد ماهر" على خلفية "أحداث مجلس الشورى"، وقضية "أحمد دومة" تُنظر الآن بالاستئناف، وهو الآن في محبسه بطره في انتظار استئناف القضية.

زوجة دومة: أنهى إضرابه بعد تدهور صحته

قالت نورهان حفظي، زوجة الناشط السياسي أحمد دومة، الموجود حاليا بمستشفى قصر العيني القديم، بعد نقله من السجن لسوء حالته الصحية بعد إضراب طويل خلف الأسوار أسفر عن تدهور فى حالته الصحية مما استدعى أن يذهب إلى المحكمة على مقعد متحرك، إنه أنهى إضرابه عن الطعام وتناول أولى وجباته اليوم.

وأضافت زوجة دومة: «حالته الصحية الآن أصبحت جيدة مقارنة بحالته أثناء نقله إلى المستشفى، حيث أصبح قادرا على الحركة الآن».

وتابعت حفظي، إنها لم تلتقي به منذ نقله إلى المستشفى، مؤكدة أن أمن المستشفى يخبرها بأنه لابد من موافقة الحراسة المرافقة له حتى يسمح لها بالزيارة، ولكنه يتجاهلها في كل مرة – على حد قولها.

وأضافت حفظي ، أنها تحاول الحصول على إذن لزيارة زوجها داخل المستشفى من خلال المحامي الخاص بقضيته، حتى يتثنى لها رؤيته والاطمئنان على حالته التي لا تعلم عنها شيئا، بحد قولها.

وتابعت: أتمنى أن يتم نقل دومة لمستشفى بها استعدادات أكبر تتناسب مع حالته الصحية.

105 يوم من الإضراب ومستمر..

محمد سلطان.. «التهمة» أبن إخوانى!



محمد سلطان، المعتقل منذ ٢٧ أغسطس ٢٠١٣ من منزله والمضرب عن الطعام، فقد ٤٥ كيلو من وزنه وحياته في خطر!، تعرض للتعذيب وشاهد معتقلين يفقدون حياتهم من جراء التعذيب، تم القبض عليه للضغط على والده، محمد سلطان تم وضع اسمه في قضايا ملفقة ويتم محاكمته الآن في ٣ قضايا بتهم خيالية منهم قضية «غرفة عمليات رابعة».

سلطان يرقد بالمستشفى في حالة خطرة بعد ٢٥٦ يومًا من الإضراب عن الطعام، حيث دخل أمس في مرحلة النزيف الداخلي، مما أدى إلى نقله لطوارئ مستشفى المنيل ثم إلى قصر العيني، حيث أنه يعاني من مرض وراثي يسبب التجلط بالدم يستدعي العلاج بدواء «الماريفان» الذي يمنع حدوث جلطات، الأمر الذي تسبب في حدوث نزيف داخلي له ولم ينقل إلى المستشفى إلا بعد دخول حالته في مرحلة الخطر، وهو الآن يصارع الموت.

ونشر نشطاء التواصل الإجتماعي، المتضامنين مع سلطان نص رسالته الأخيرة من الذي، كتبها من مستشفى الليمان طرة، لخص فيها معاناته منذ حضوره لمصر، قائلا: «بقالي في مصر سنة وشهرين، قضيت ٩ أشهر منهم في السجن، اتقبض عليا أنا وأصحابي الي كانوا جايين يزروني، انتقلنا بين ٥ سجون وأقسام شرطة، اتعذبنا واضربنا واتهددنا بالقتل وده ماكنش بعيد لأننا شوفنا مسجونين ماتوا من التعذيب قدام عنينا، اتحبسنا في زنازين صغيرة وغير أدمية حشرين فيها أكتر من مسجون وبحمام واحد».

متابعا: «بعد القبض عليا بيومين صدر أمر ضبط وإحضار بتاريخ ٨/٢٥ وتحويلنا إلى نيابة أمن الدولة العليا وحقق معنا في آرائنا وأفكارنا، ووجهت لنا اتهامات خيالية، الإرهاب، وتشكيل عصابي، وقلب نظام الحكم بدون أي دليل في محضر التحريات، طوال هذه المدة وحتى أول جلسة لم نتمكن نحن ولا محامينا من الإطلاع على المحضر اللي اتحبسنا بسببه»، حقق ضباط أمن الدولة الوطني معي مرتين في سجن استقبال طرة وأنا متغمي، ولكن المرة دي بعرض الإفراج عني مقابل التنازل عن جنسيتي المصرية.

أهملت النيابة الطلبات المتكررة لها عن حالتي الصحية التى تدهورت، بسبب الضرب والتعذيب، وكدت أنزف حتى الموت داخل الزنزانة إلى أن أجبر الدكتور المسجون معي في الزنزانة أن يتصرف ويجري عملية جراحية بدون مخدر وبأدوات بدائية غير معقمة علشان يشيل المسامير ويبطل النزيف.

«تفائلنا لما عرفنا اننا هنتعرض على قاضي تجديد أخيرا حد محايد يسمع قصتنا بس صدمنا لما القاضي خبطنا ٤٥ يوم بدون سماع لنا، في نفس اليوم ده ٢٦ يناير قررت أن أعترض وادخل في إضراب مفتوح عن الطعام».

فى اليوم ١٠٥ من الإضراب « نزلت أكثر من ٤٥ كيلو ونسبة السيولة عندي غير منتظمة وصلت لـ٨ من أيام، والسكر إلى ٤٠ حسب التقارير اليومية، والتى أظهرت إن حالتي الصحية المتدهورة وصلت لمرحلة الخطر إما الموت بالنزيف أو التجلط أو غيبوبة حتى الموت المفاجيء». وفى كلماته قال: أنه «مضرب عن الطعام من ١٠٥ يوم ومستمر في الإضراب حتى الإفراج، علشان سنة من أحلى سنين عمري وشبابي انسرقت مني ظلم.. علشان في العالم كله المتهم بريء حتى تثبت إدانته إلا في مصر المتهم محبوس احتاطيا حتى تثبت براءته.. لأني فقدت الأمل من وجود أي عدالة في مصر.. علشان كل حقوقي القانونية والطبية والإنسانية أهدرت.. لأني اتظلمت واتعذبت واتمرمط وأنا جيل حر مابيعرفش يدوق أو يشوف الظلم ويقعد ساكت ومايقاومش، جيل بيتحدي المستحيل».

متابعا: « الإضراب هو الوسيلة السلمية الوحيدة المتاحة ليا لمقاومة الظلم والقهر.. علشان أنا مش خايف من الموت اللي أصبح قريب.. عايز أعيش بس أعيش حر أو أموت حر.. وإذا كانت حياتي ثمن الحرية فغالي والطلب رخيص».

دخلت إضرابا مفتوحا منذ 28 أغسطس وحتى الآن

سناء سيف.. السير على خطى الأباء



احتجاجا على الاعتقال التعسفي واستهداف المعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان بدأت سناء سيف، نجلة الناشط الحقوقي الراحل أحمد سيف الإسلام إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ ٢٨ أغسطس ٢٠١٤ وحتى الان. وفي ١٣ سبتمبر ٢٠١٤، أجلت محكمة جنح القاهرة الجديدة جلسة محاكمة يارا وسناء و٢١ آخرين الى ١١ أكتوبر ٢٠١٤، بعد ان تم رفض الاستئناف المقدم من قبل محاميهم للافراج عنهم بكفالة مالية. وخلال العام الماضي تم سجن المئات من المحامين والناشطين في المجال السياسي ومجال حقوق الإنسان وذلك لممارستهم حقهم في حرية الرأي و التعبير والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين والنشطاء الآخرين. وتدعو منظمة هيومان رايتس مونيتور إلى الإفراج الفوري عن يارا ،وسناء، وجميع النشطاء المحتجزين بتهم ملفقة وأولئك الذين ما زالوا يقبعون في السجون دون توجيه أي تهم لهم.

مؤشرات

حسابات تركيا أردوغان فى الحرب على داعش



محمود الحضرى

أصبح الخطر في الصراع الدائر حول مدينة «عين العرب» أو «كوباني» السورية هو وجود آياد قوية لخلق «أفغانستان جديدة» في محيط منطقة الشام والعراق، وذلك في حال سقوط المدينة بايدي تنظيم «داعش» الارهابي».

وياتي هذا التخوف حسب ما يراه المراقبون، من كون «عين العرب» تفتح الطريق أمام التنظيم لتحو أكثر من ١٢٤ كيلومتر مربع من الأراضي الممتدة بين الحدود السورية والتركية، مما يعني فتح رقعة جغرافية معقدة جدا من الأراضي، وهو ما يسمح بتأسيس أفغانساتان ثانية في الشرق الأوسط.

وإن كان موقف الولايات المتحدة الأميركية يتسم بالغرابة في دعوته الى قيادة تحالف دولي للحرب على «داعش» مستخدمة أدوات تراعي مصالحها، ودون أي وضوح بشأن الموقف من التنظيمات الارهابية الأخرى في المنطقة، الا أن الموقف التركي هو الأكثر غرابة وبدى أنه يدعم بقوة «أفغانستان» جديدة.

و يوجد إجماع ليس من الخبراء فقط بل من الدول المحيطة، بأن اقتحام ميليشيات تنظيم» داعش» عين العرب يُشكل مكسبا إستراتيجيا مهما للتنظيم الإرهابي، بعدما سبق أن سيطر على عشرات القرى والبلدات الكردية، وفي ظل سيطرة «داعش» حتى ولو بنسبة قليلة على المدينة وعدم قيام تركيا بتحرك عسكري مضاد، يواجه المقاتلون الأكراد موقفا حرجا، قد يزداد مع الأيام مع استمرار الموقف التركي المريب والغريب.

ولاشك أن الموقف التركي، ورغم النفي المتتالي، يؤكد أن هناك علاقة مع هذا التنظيم الارهابي، ليس حبا فيه بل طمعا في إسقاط النظام السوري، وكرها في الأكراد، الذين تعرضوا على مدى سنوات لما يشبه الحرب من كل الأطراف، وخصوصا من تركيا.

وحتى اللحظة مازالت تركيا تمتنع عن أي تدخل عسكري ضد التنظيم الارهابي رغم قرار البرلمان السماح بذلك، وكل يوم تضع تركيا شروطا للانضمام إلى التحالف العسكري مما يزيد من محنة الأكراد في عين العرب، كما أن حكومة أنقره لازالت تمتنع عن أي تدخل عسكري ضد التنظيم الإرهابي، مما يزيد الأمور شكوكا.

ومما يزيد الأمر غرابة تصريحات الرئيس رجب طيب أردوغان، ورئيس وزراءه أحمد دواود أغلو، والتي تضمنت شروطا عديدة، إلا أنهما إستبعدا اي تدخل ضد التظيم الارهابي «داعش» وهو ما يطرح تساؤلات عدة، منها ما يتعلق بالعلاقة الوطيدة بين الطرفين بالرغم أن بؤرة التوتر على مرمى حجر من الحدود التركية وهو ما يشكل خطرا محدقا إن آجلا أو عاجلا على الأتراك أنفسهم، وإمتدادا على المنطقة كلها.

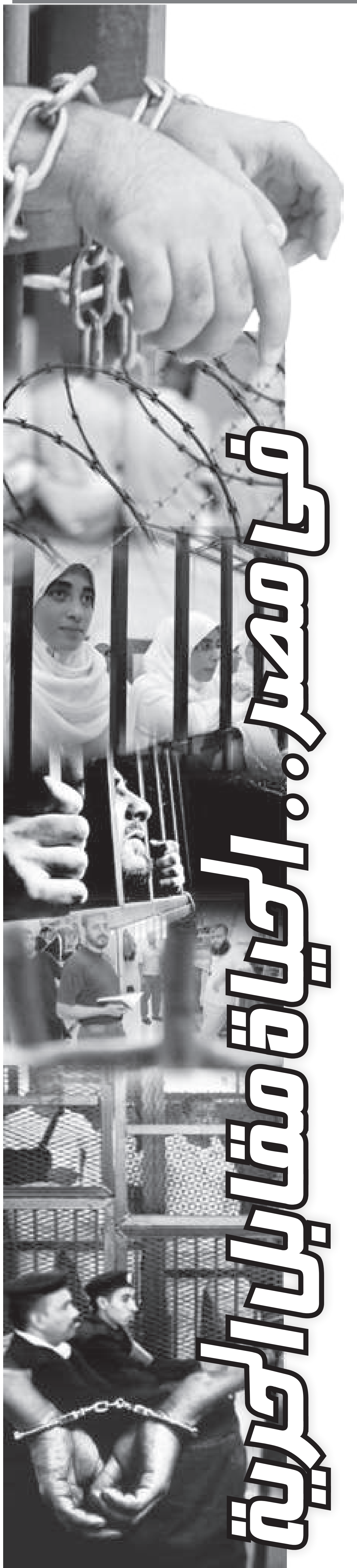
ويصبح من بين الأسئلة المهمة المطرحة، لمصلحة من أن وجود أفغانساتان ثانية في المنطقة، فيما يزال مستنقع أفغانستان الأولى، لم ينتهي بعد؟، ومَن من مصلحته وجود مزيد من التيارات التكفيريَة المتطرفة في هذه المنطقة من العالم، سواء كانت سُنية أو شيعية؟.

ومن المهم القراءة الَجيدة للشروط التركية في أزمة «عين العرب»، للوقوف جيدا على موقفها من «داعش»، حيث تعتبر «رحيل النظام السوري» وإسقاط الاسد من الأولويات، حيث ترى «أنقره أردوغان» أن الضربات الجوية ضد من أسمتهم بـ «الجهاديين»، قد تؤدي الى تعزيز موقف النظام السوري، الأمر الذي لا يجب أن يتم.

ومن شرط تركيا أيضا التي بحاجة لقراءة، لإتضاح موقف «أنقره أردوغان»، المطالبة بإقامة منطقة عازلة ومنطقة حظر جوي تستهدف بالأساس نظام الأسد، والتدفق المستمر للاجئين السوريين خصوصا مع الحرب التي تدور في «عين العرب» أو «كوباني».

وفي المقابل، وفي ظل العداء التركي للأكراد، فان تسليحهم يشكل هاجسا للنظام التركي، وتعمل على تجنب اي شكل من اشكال تعزيز موقف الأكراد والحيلولة دون وصول الأسلحة المقدمة من دول التحالف الدولي لهم، وخشية أن تصل أي أسلحة الى أيدي حزب العمال الكردستاني خشية من تأسيس إقليم كردي في تركيا على غرار كردستان العراق، وهو ما يسفر كون الموقف التركي الأردوغاني مبني على تصفية حسابات مع سوريا والأكراد، وبناء تحالفات مع يحقق ذلك؟!

العدد 129 - السنة الثالثة - من 9 - 15 أكتوبر 2014 - من 15 - 21 ذو الحجة 1435هـ



بعد عام من الاعتقال.. وعيد أضحى بلا طعام

اليمانى من محبسه: صارت الثورة خطيئة وجريمة

«الإضراب يقتلنى.. لكنى لن أقبل تقييد حريتى»

الدكتور إبراهيم اليمانى، طبيب امتياز بكلية طب الأزهر، ألقى القبض عليه من المستشفى الميدانى في أحداث مسجد الفتح في شهر أغسطس ٢٠١٣، عندما كان يداوي الجرحى ويوثق الشهداء.

أعلن اليمانى إضرابه عن الطعام منذ ١٨١ يومًا ، بعد أنهى إضرابه الأول بعد ٨٩ يومًا؛ فيما أعلن إضرابه عن شرب الماء من أول يوم العيد اللي هو ١٠ ذو الحجه لمدة ٧ أيام ينتهي ١٧ ذو الحجة، وذلك اعتراضا على تكرار موقف حاجته للنقل لمستشفى خارجي و كل مره ترفض إدارة السجن، وعلى الطريقه اللي الضابط كلمه بيها والسباب اللي اتعرض له برغم انه كان شبه فاقد للوعي ساعتها.

أعلنت أسرة الطبيب المعتقل والمضرب عن الطعام منذ ١٨١ يومًا، نص الرسالة التي وصلتهم و نُقلت لهم عن طريق أحد المعتقلين مع إبراهيم، وجاء نصها كالآتى: «يوم الجمعة (وقفة عيد الأضحى) بدأ جسم إبراهيم يرتعش مع قيء و تقلصات في المعدة و آلام كثيره، وفي الواحدة منتصف الليل نادينا على السجان، وحاولت التخفيف على إبراهيم برغم إنه رجع كمية دم كبيرة وكان بيكح بصعوبة ووجهه إزرق و معدل التنفس قل وما كانش بيقدر يتنفس لمدة ثانية أو ثانيتين و بعدها بيتنفس بشكل سريع».

متابعاً: «كل الزنازين كانت بتنادي معانا.. و بعضها بدأت أبوابها تبدوا كأنها هتتخلع من شدة الخبط عليها.. و بيقولو (إبراهيم بيموت .. إبراهيم بيموت) .. وبعد الفجر جاء ضابط ومعاه مجندين .. الزنازين كلها بدأو يشتموا الضابط و في ناس تفت عليه» .. و قلت له إبراهيم بيموت مش انتو كنتوا عايزين كده



؟؟» .. و وقتها كان إبرهيم فاقدًا للوعي والنفس كان متقطع.

رحنا المستشفى وتم تركيب جهاز تنفس له.. والدكتور قال إنه «بلع كمية دم لأنه كان نايم غلط، وعضلات التنفس حصل فيها سميه من الاسيتون» دا اللي فهمته منه «دكتور مدني نبطشي»، واتصل الدكتور برئيس مباحث السجن محمد العشري وقال له ننقله مستشفى فيها عناية مركزة بره السجن وهو ما رفضه.

فى تمام الساعة ١١ صباحا أول أيام العيد كان إبراهيم بدأ سترد عافيته بعض الشئ.. وفى حوار بين رئيس مباحث السجون و إبراهيم اليمانى: «يا بني أنا قلت لك مافيش محاضر وأنت مالكش ديه»، رد إبراهيم قائلا «أنا هفضل مكمل في الإضراب لحد ما أموت».. ف علّى صوته و سب إبراهيم .. وهو ما قابله بـ«رجعوني الزنزانة»، الدكتور دخل معانا للزنزانة ورتبها لإبراهيم ومشي .. وفضل إبراهيم شبه فاقد للوعي فترة.

اليمانى لوالدته بعد سنة اعتقال: أحبك أمي

فى أول رسالة له بعد عام من الاعتقال لوالدته قال اليمانى: «بالقرب منك أعي حاجتي لأن أمسك يدك ، أمسكها وأشد بقوة طفل خائف من أن يَضيع، يضَيعُ تماماً لو أفلتت يده من يدك .. أفتقدك أمي .. أحبك أمي « .

متابعًا: «لا أتذكر أن كان (فوكو) أورد ذلك الكلام في كتابه مُقتبساً إياه .. أم كان هو قائلا عندما عرف السجن: بإطلاق قدرة النظام على التصرف في حرية الشخص ووقته، كل يوم، يوما بعد يوم وسنة بعد سنة، يقرر له متى يصحو ومتى ينام، متى يأكل ومتى يستريح ، ومتى يتكلم ومتى يسكت، يُملي عليه حركات جسده ، يمتلك طاقاته المادية و المعنوية».

لكني بعد أكثر من عام قضيته داخل السجون المصرية صرت موقناً بأن هذا التعريف لا يُمثل سوى جزء ضئيلَ جداً من المعاناة التي أعانيها و يُعانيها آلاف المعتقلين داخل السجون المصرية !!!.

دولة الظلم لابد لها من نهاية

واستطرد قائلا: «غريب هو الانسان يرى ذاته مركز الكون والتاريخ ، لنفترض أنني لم أعتقل، هل كنت أصلح ما فسد ، هل كنت أحول دون ذبول حلم يثورة عظيمة «يناير ٢٠١١» توفر العيش في ظل الحرية و الكرامة الانسانية ، هل كنت قادرا بذراعين لا ثالث لهما و عينين في رأس واحده و قلب لم يمنحني ربي سواه أن أوقف تلك العجلة الشيطانيه لجرافة هائلة تقترب ثم تعمل فعلها التدميري في حياة كل شاب ثار على الظلم ؟!».

«صارت الثورة الآن توصف بأنها خطيئة وجريمة تورد المشاركين فيها موارد الشبهة والإتهام ، فصارت سجون هذا النظام تعج بالشباب الثائرين !».. «لكني أوقن بأن دولة الظلم لابد لها من نهاية ، وسأظل أعيش على الأمل في تحقيق أهداف ثورتنا العظيمة «٢٥ يناير» فعلى الأمل نعيش و بالأمل نبقى.

«اليمانى يطالب مدير المستشفى بإثبات حالته الصحية قبل تعليق المحاليل لكنه يرفض»

طالب إبراهيم اليمانى من الدكتور هشان غنيم مدير المستشفى، بتقرير عن حالته الصحية قبل تعليق أى محاليل بعد علمه بطلب النيابة بتقرير كامل يثبت إضرابه وعن حالته الصحية، ولكن مدير المستشفى قابل طلبه بالرفض، كرر إبراهيم طلبه قائلا «أنا حالتي بتسوء كل يوم علشان أنا مضرب من يوم ١٧-٤ حتى الآن، واعاني من انزلاق غضروفي وتهتك بالرباط الصليبي للركبه اليسرى وأخيرا مشاكل بالقلب».

ورفض الدكتور أن يثبت الإضراب وقال «ماليش دعوه بالإضراب»، إجراءات الإضراب عزل في المستشفى وأنت مش أد كده.

ورد اليمانى قائلا «أنا أستحمل أي حاجه مقابل إثبات الإضراب، وطلب كرسي متحرك لأنه ما بيقدرش يمشي على رجليه، الدكتور رفض و رجعه الزنزانه تانى».

ألقى القبض عليها بعد إعلان رفضها لقانون التظاهر



يارا سلام.. «الرقيقة» تهمتها إثارة الرعب

يُصر رفعت سلام، شاعر ومترجم، على أن يارا ليست رمزًا وليست استعارة، يتحدث عن ابنته، التي يتمنى لها بالتأكيد أن تنعم بحياة طبيعية.

في ٢١ يونيو٢٠١٤ قامت قوات الامن باعتقال يارا سلام، الناشطة الحقوقية، ماجستير فى القانون من أوروبا، ووالدها شاعر ومترجم ووالدتها مترجمة، مع ٢٢ شخص آخرين، وذلك أمام القصر الرئاسي في منطقة مصر الجديدة، حيث تواجدت تظاهرات حينها مناهضة لقانون التظاهر.

تعمل يارا، مسؤولة عن قسم العدالة الانتقالية في المبادرة المصرية لحقوق الإنسان، وقد منحت درع شمال أفريقيا وهي جائزة المدافع عن حقوق الإنسان لعام ٢٠١٣.

ألقت قوات الأمن القبض على يارا وسناء اثناء شرائهما زجاجة ماء من كشك صغير بالقرب من المظاهرة التى نظمت ضد قانون التظاهر الجديد، وتم نقلها مع زملائها إلى سجن القناطر للنساء في القاهرة، حيث لازالت محتجزة بداخله على ذمة التحقيق حتى هذه اللحظة.

تواجه يارا و٢٢ متهما الآن، عددًا من الاتهامات من بينها التظاهر دون إذن، تهديد النظام والأمن العام ، وإتلاف الممتلكات واثارة الرعب في قلوب المارة واستخدام العنف ضد قوات الشرطة.

وفى زيارة لوفد من المجلس القومي لحقوق الإنسان لسجن القناطر، لتفقد أوضاع السجون التقى يارا، التي اخبرتهم أنهم أن ارادوا معرفة أوضاع السجن الحقيقية، فعليهم بزيارة بقية المعتقلات ممن يعانين أكثر منهن بكثير.

الإضراب عن الطعام آلية من يفقد الثقة فى عدالة القضاء

حقوقيون: منظومة العدالة فى مصر تحتضر

قال مختار منير، المحامي بمؤسسة حرية التعبير والفكر والناشط الحقوقي، إن آلية الإضراب عن الطعام هي آليه سلمية ومتبعة في كل دول العالم خاصة في الدول الذي يفقد مواطنيها الأمان والعدل في قضاءها وعدالتها ونزاهتها، وهي طرق سياسية مشروعة وسلمية ولكل سجين الحق في اتباع أي طرق سلمية للحصول على حقه في العدالة.

وأضاف منير، أن نسبة التزايد في اتباع سياسة الإضراب، توضح مدى الظلم الواقع على كل المعتقلين، حيث يوجد أكثر من ٥٠ ألف معتقل داخل السجون منذ ثورة «٣٠ يونيو»، مُشيرًا إلى أن قرارات البراءات لا تتعدى الـ١٪، لافتًا إلى أن مدة حبسهم الاحتياطي تتعدى الـ٦ أشهر دون تحديد جلسات لهم أو عرضهم على هيئة قضائية للحصول على العدالة، وهذه أعلى درجات الظلم.

وتابع: «قضايا المعتقلين مُهلهلة ولا يوجد بها أدلة واضحة، وهناك تجاوز في تعدي فترة حبسهم الاحتياطي تصل إلى أعوام»، وأن ما يتبعه الشباب هو مجرد وسيلة لجأوا إليها بعد إحباط جميع المحاولات لاثبات براءتهم فإنهم يعرضون حياتهم إلى الخطر وينتحرون بأساليب الضغط السياسية للتأثير على سير العدالة والحصول على حقوقهم.

وكشف المحامي بمؤسسة حرية التعبير والفكر، إلى أن عدد المعتقلين وصل منذ ثورة «٣٠ يونيو» حتى الآن إلى حوالي مايقرب من ٥٠ ألف معتقل وأن عدد الطلاب المُضربين عن الطعام داخل سجن أبو زعبل حوالي ٧٣ طالب، و ٢٠ طالب بسجن طرة، و ١٠ طلاب بقسم الجيزة، و٤ طلاب في سجن وادي النطرون.

ورأى الناشط الحقوقي أن منظومة العدالة في مصر تحتضر، نتيجة الأحكام العشوائية والاعتقالات العشوائية للطلاب والمتظاهرين السلميين، وقال نسعى فعليًا إلى وجود قضاء مستقل بعيدًا عن السياسة، لافتًا إلى أنه يتم المحاكمة على طريقة الهوى السياسي وليس من منظور العدالة، موضحًا أن قضايا التظاهر تنظرها دوائر الإرهاب، مُضيفًا أن القضاه الذين ينظرون في القضايا، فإنهم يتعمدوا التنكيل بكل المعارضين، والقاضي أصبح يتعامل كأنه ممثل النظام داخل قاعة المحكمة وليس قاضى تحكمه القوانين وينفذ العدالة.

من جانبه قال جمال عيد، رئيس الشبكة العربية لحقوق الإنسان، إن التفاؤل والإبداع الخاص بالشباب والشابات الجدعان اللي الذين نفذوا فكرة عيدهم في السجن، عودة للروح، التى تؤكد لهم أنه ليس هناك ثورة مضادة ستغلبهم».

أكدت الدكتورة عايدة سيف الدولة مؤسسة مركز النديم لعلاج وإعادة تأهيل ضحايا العنف والتعذيب بالسجون، أنه لو كان باستطاعتها ولديها الإمكانيات لقامت بفتح السجون وإخراج كل المعتقلين منها .

إيقاع مختلف

عندما يرتفع الستار



السيد حسن

أعترف بأنى أعشق المسرح... وبأنى أغبط المسرحيين كما لا أغبط أحدا من المبدعين..وبأن أجواء «الكواليس» المسرحية تأسرنى أكثر مما يفتننى العرض المسرحى ذاته... وأعترف بأنى متيم بالأعمال المسرحية الشعرية لشاعرين بالغى التميز فى هذا الميدان، هما عبد الرحمن الشرقاوى وصلاح عبد الصبور، وإنما قدمت الشرقاوى على عبد الصبور لأن القمة تأتى فى نهاية الهرم دائما.

المسرح ليس أبا الفنون فحسب بل هو سحر الفن الحقيقى، مزيج مدهش من الموسيقى والكلمات والأضواء والحركات والملابس واللوحات و....و..... فى عمل أوركسترالى بالغ التنظيم بالغ التعقيد بالغ السحر يقوده قائد مذهل بانسيابية لامعقولة ليستخرج من الكلمات طاقاتها الإنسانية اللامحدودة فى عرض حى متجدد كل ليلة.

فتنت بروائع الشرقاوى : «وطنى عكا»، «مأساة جميلة»، «عرابى زعيم الفلاحين» نعم، لكن فتنتى الكبرى لديه كانت فى «الفتى مهران» و«ثأر الله: الحسين ثائرا وشهيدا».

أما صلاح عبد الصبور فزمرداته الخمس ظلت تمنحنى متعة لا حدود لها وهى على الورق، وظللت أتوق إلى أن أشارك فى صوغها على المسرح أيا كانت صورة هذه المشاركة، «مأساة الحلاج» مذهلة، «بعد أن يموت الملك» و«الأميرة تنتظر» متميزتان، «مسافر ليل» تأتى من الوراء العقل، لكننى ظللت أسيرا تام الأسر ل «ليلى والمجنون» ربما لأنها لم تتوسل بالتاريخ ولا بالرمز كما فعلت أخواتها الخمس، وإنما طرحت رؤية درامية محكمة فى بناء شعرى مدهش وفلسفة إنسانية عميقة فى ثوب عصرى حديث.

النفس الملحمى لدى الشرقاوى كان يرتقع أحياناً حتى يزاحم الشعر مكانه، لكنه مع ذلك كان يمنحنا روائع لا تنسى مثل منولوج الكلمة على لسان الحسين الثائر:

أتعرف ما معنى الكلمة؟
مفتاح الجنة في كلمة
دخول النار على كلمه
وقضاء الله هو كلمه
الكلمة لو تعرف حرمه زاد مزخور
الكلمة نور وبعض الكلمات قبور
وبعض الكلمات قلاع شامخة يعتصم بها النبل البشري
الكلمة فرقان ما بين نبي وبغي بالكلمة تنكشف الغمة ، الكلمة نور، ودليل تتبعه الأمة .
عيسى ما كان سوى كلمة
أضاء الدنيا بالكلمات وعلمها للصيادين
فساروا يهدون العالم .. الكلمة زلزلت الظالم
الكلمة حصن الحرية ، إن الكلمة مسؤولية
إن الرجل هو الكلمة

أما صلاح عبد الصبور فمزجه بين الدراما بموضوعيتها والفلسفة بكليتها والشعر بذاتيته وتفاصيله الصغرى كان عملاً غير قابل للتصديق، ومع ذلك فهو لم يحرمنا منولوجات شعرية بديعة كهذا الذى يأتى فى مأساة الحلاج :

ما الفقر؟؟
ليس الفقر هو الجوع الى الأكل أو العرى إلى الكسوة
الفقر هو القهر ، الفقر هو استخدام الفقر لإذلال الروح
الفقر هو استغلال الفقر لقتل الحب وزرع البغضاء"
الفقر يقول : لأهل الثروة :
اكره جمع الفقراء
فهمُ يتمنون زوال النعمة عنك
ويقول لأهل الفقر:
إن جعت فكل لحم أخيك
الله يقول لنا : كونوا أحباباً محبوبين
والفقر يقول لنا : كونوا بغضاء بغاضين
اكره ... اكره ... اكره
هذا قول الفقر !"

وذلك الذى يجرى على لسان سعيد فى ليلى والمجنون تحت عنوان «يوميات نبى مهزوم يحمل قلما ينتظر نبيا يحمل سيفا» والذى يهتف فيه: لا...لا...لا أملك إلا أن أتكلم... يا أهل مدينتنا... رعبٌ أكبرُ من هذا سوف يجيء... فانفجروا أو موتوا !!!

الشرطة

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى، القرار رقم ١٣٠ لسنة ٢٠١٤، بتعديل الفقرة الثانية من المادة ٩٤ من قانون هيئة الشرطة ١٠٩ لسنة ١٩٧٢، لتنص على «يختص القضاء العسكرى، دون غيره، بالفصل فى كافة الجرائم التى تقع من المجندين الملحقين بخدمة هيئة الشرطة».

قالت العرب

الحقيقةُ مسألة نسبية، لذا بقدر ما تنأى عن الماضي، يبدو لك هذا الماضي محسوسًا ومعقولاً أكثر، وبقدر ما تقترب من الحاضر، يبدو لك أبعد وأبعد عن المعقولية...
سلمان رشدي

المشهد
العدد 129 - السنة الثالثة - من 9 - 15 أكتوبر 2014 - من 15 - 21 ذو الحجة 1435هـ



«رجعو التلامذة» حملة يقودها المطالبين بالإفراج عن المعتقلين

طلاب معتقلون.. جامعات «خالية» ومظاهرات «حاضرة»



هدد عدد كبير من الطلاب بالجامعات بالخروج فى مظاهرات تزامنا مع بداية الدراسة فى ١١ أكتوبر الجارى، للمطالبة بالإفراج عن زملائهم المعتقلين وعودة الطلاب المفصولين فورا داعين إلى إطلاق عام دراسي ثورى داخل الجامعات، مؤكدين على أن كل الخيارات مفتوحة أمامهم ووسائل التصعيد كبيرة ولن يمنعهم أحد من المظاهرات .

ومن جانبها، أعلنت حركة «طلاب ضد الانقلاب» تدشين حملة «رجعوا التلامذة» و أصدرت بيانا جاء فيه «أن نضال طلاب الجامعات يتجدد دماؤه بانضمام جيل جديد من الطلاب الأحرار لصفوفه، معلنا استكمال النضال الوطني لتحرير الوطن ممن اغتصب إرادته وسرق مقدراته وتآمر عليه مع أعدائه».

وأضافت الحركة أن هناك مسئولية اتجاه الطلاب الشهداء والمعتقلين المظلومين بشتى أنحاء البلاد خاصة مع بداية العام الثاني للثورة الطلابية، مؤكدة على عدم التراجع خطوة حتى يتم القصاص لدمائهم التي كانت وما زالت وقود الثورة الطلابية.

وأكدت الحركة فى بيانها على ان ثورة الطلاب لن يوقفها قتل أو اعتقال أو فصل، وستستمر حتى تحقق اهدافها .

وأعلنت حركات وصفحات على موقع التواصل الاجتماعى، عن أسماء بعض الطلاب والطالبات المعتقلين، وهم «محمد عبد العظيم سلامه الطالب بالفرقة الاولى كلية التجارة جامعة الزقازيق والمعتقل بمعسكر قوات الامن بالزقازيق، والطالبة فاطمة نصار بتجارة الإسكندرية مُعتقلة منذ ٣ يناير ٢٠١٤ من سيدي بشر بالأسكندرية، وكان آخرهم اعتقال سندس الطالبة بكلية هندسة الإسكندرية، وكذلك اعتقال الطالب بكلية الهندسة جامعة المنيا عبدالرحمن الحسينى بعد مداهمة منزله واتهامه بالتحريض على أعمال شغب داخل الحرم الجامعى، و الطالبة منة الله جمال – ٢٠ سنة – التى تم اختطافها من أمام جامعتها ٦ أكتوبر أثناء قيام منة الله بدفع المصاريف ، فوجئت بقيام أفراد من الأمن باعتقالها .

كما هدد طلاب جامعة ٦ أكتوبر بتصعيد احتجاجاتهم ضد قيام الأمن باختطاف الطالبة أثناء مغادرتها الحرم الجامعي بعد أن كانت تدفع مصاريف الجامعة ، مؤكدين أن كافة الخيارات متاحة حتي يتم الأفراج عن الطالبة المختطفة.

وذكر بيان للطلاب «انه استمرارا لمسلسل خطف الطلاب والطالبات من قبل قوات الأمن، حيث قاموا باختطاف الطالبة «منة الله جمال منصور» الطالبة بكلية اللغات والترجمة أثناء خروجها الأربعاء ٨ أكتوبر من الحرم الجامعي لجامعة ٦ أكتوبر».

واضاف البيان «أن هذا الاختطاف للطالبة «منة الله جمال منصور» جاء بتحريض واضح من إدارة الجامعة التي وصفها بالفاسدة والتي تعمدت تسليم الطلاب والطالبات للأمن من أجل إرضاء النظام كما تم من قبل مع الطالب «محمد حبكة»». وتوعد الطلاب فى بيانهم قائلين:» كل الخيارات متاحة من أجل الافراج عن الطالبة و عقاب كل من تسبب في اختطاف الطلاب»، محذرا من غضب الطلاب بالجامعات.

وكان المستشار هشام بركات، النائب العام أمر بإخلاء سبيل ١١٦ شخصا من الطلبة وصغار السن، المحبوسين احتياطيا على ذمة اتهامات بارتكاب جرائم التجمهر وإتلاف الممتلكات وارتكاب وقائع عنف، وذلك حفاظا على مستقبلهم الدراسى وحرصا على فرصتهم فى التعليم.

جاء قرار النائب العام بعدما استعرض نتائج فحص ودراسة حالات المحبوسين احتياطيا على ذمة تلك القضايا، فى ضوء قراره بهذا الشأن الصادر فى شهر مارس الماضى. وبالتزامن مع قرار النائب العام قامت النيابة بإخلاء سبيل ٤٠ طالبا من بينهم ٣٧ من جامعة القاهرة و٣ من جامعة عين شمس.

«حقوق الإنسان» تطالب بالإفراج عن الطلاب المعتقلين

وعلى الرغم من إخلاء سبيل النيابة لهؤلاء إلا أن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان برئاسة حافظ أبو سعدة طالبت بالإفراج عن الطلاب المحبوسين احتياطيًا من غير المتورطين فى أحداث عنف، وإطلاق سراحهم مراعاة لحداثة سنهم وحفاظا على مستقبلهم، الذين لم يصدر ضدهم أحكام نهائية، ومازالت درجات التقاضى متاحة أمامهم باشتراط عدم تورطهم فى أحداث عنف.

تلقت المنظمة العديد من الشكاوى الخاصة بذوى الطلاب المحبوسين على ذمة قضايا التظاهر بالجامعات أو بالميادين المختلفة، حيث تم حصر عدد الأسماء التى تلقتها المنظمة ١٦٤ طالبا فى السجون المصرية.

«قبول تظلم ١١ طالبًا للإفراج عنهم»

اجتمعت اللجنة التي شكلها مجلس جامعة القاهرة برئاسة المستشار القانوني للجامعة، الخميس ٩ أكتوبر للنظر في تظلمات الطلاب المفصولين وعددهم ٩٤ طالبًا وفقًا للمادة ١٨٤ مكرر من قانون تنظيم الجامعات.

واستعرضت اللجنة – خلال اجتماعها – حالة الطلاب الذين تم فصلهم نهائيًا، وتبين للجنة أن من بينهم ٥٠ طالبًا إحيلوا للنيابة العامة في وقائع متفرقة داخل وخارج الجامعة، وتم حبسهم احتياطيًا وصدر بحق بعضهم أحكام بالسجن، كما تبين أن ١٥ طالبًا من بينهم محالون للنيابة في قضايا عنف بالجامعة، ومازال التحقيق جاريًا معهم.

.. والصحفيون أيضا.. إلى المعتقل !!

«شوكان» أصيب بفقر فى الدم ويحتاج لرعاية طبية ■ «زيادة»: إما الحرية أو الموت

«الحرية لصحفي الثورة»، هكذا طلب بعض الشباب الدفاع عن رفيقهم أحمد جمال زيادة، الصحفي في شبكة يقين، البالغ من العمر ٢٦ عامًا، اعتقل يوم٢٨/١٢/٢٠١٣، أثناء قيامه بعمل تغطية أحداث جامعة الأزهر، منذ حوالي أكثر من عشرة أشهر ودخل في إضراب عن الطعام منذ أكثرمن ٤٤ ويومًا، حتى تاريخ كتابة التقرير.

محمد جمال زيادة، شقيق الصحفي المعتقل، والطالب بجامعة القاهرة، يروى لـ«المشهد»، تفاصيل المعاناة التي تعيشها أسرته منذ اعتقال شقيقه وظروف اعتقاله وأشكال التعذيب والمعاناة التى يتعرض لها شقيقه داخل السجون حتى الآن.

يقول أنه في ذلك اليوم ذهب أحمد لتغطية أحداث العنف في جامعة الأزهر، ثم اعتقل هناك أثناء تغطيته للأحداث، رحلّ أحمد إلى قسم ثاني مدينة نصر وتم تعذيبه ومعاملته بأساليب غير إنسانية، ثم رحلّ إلى معسكر السلام وتم تعذيبه أيضًا هناك ومن ثم إلى سجن أبو زعبل ووجد هناك أعنف أنواع التعذيب، أضرب عن الطعام ١٢ يوم في أول ٦٠ يوم حبس، واضطر لفك الإضراب بسبب والدته، التى كانت حالتها الصحية في خطر خوفًا على ابنها الذي اعتقل دون سبب وغاب عن أحضانها، مُضيفًا أنه تم تقديم عشرات التظلمات ولكنه لم تجدي، وتم تقديم بلاغان للنائب العام وحتى الآن لم يأتوا بأي فائدة على الرغم من توفر الدلائل على براءة الصحفي أحمد زيادة، وإثبات أنه لا يوجد صلة بينه وبين أحداث الأزهر سوى عمله الذي ألقاه في ظلمات القهر، وهو محبوس الآن على ذمة قضية «حرق الجامعة»، على الرغم من حملة لبطاقة الهوية من «شبكة يقين»، لافتًا إلى أن «الشبكة» قدمت كل الدلائل على أن تواجده بمكان الواقعة ما هو إلا للقيام بعمله، وحتى الآن لم يحاكم والسبب مجهول، وتم إحالة القضية إلى الجنايات، ولم تحدد له جلسه منذ أكثر من خمسة أشهر.

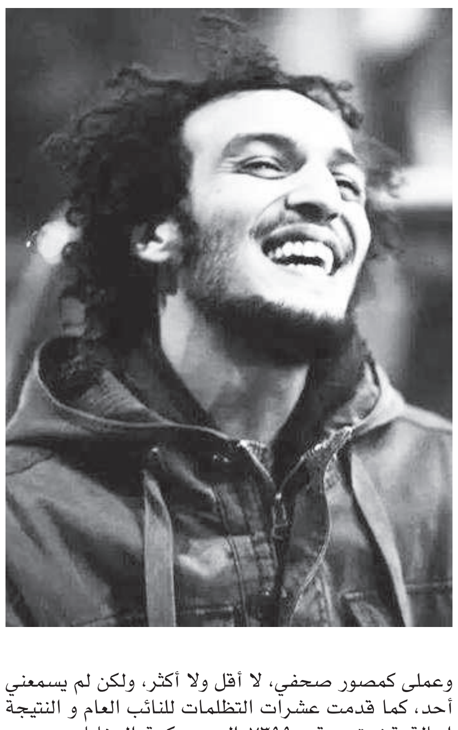
«غرفة التأديب»

يتابع شقيق الصحفي المعتقل، «شقيقه دخل غرفة التأديب أكتر من مرة، وهي غرفة متر ونصف لا تأخذ شخص، يوضع بها ٤ أشخاص لتأديبهم دون ضوء أو أكل أو ماء أو حتى مكان لقضاء الحاجة»، الذي دخلها لعدم قبوله الإهانة من أحد المخبرين بالقسم، الذي سب أمه مرات عديدة، وأخرى دخلها لإجباره على كسر إضرابه عن الطعام، ووصف لنا ألوان التعذيب الذي يتعرض لها شقيقه والأهمال الصحي الذي يلاقيه والذي دفع بصحته إلى حالات إغماء مرات عديدة وهبوط في الدورة الدموية نتيجة لإضرابه عن الطعام، والذي أدى إلى نقله مستشفى السجن أكثر من ٤ مرات، ولكن الأهمال الصحي هناك لم يجدي معه أي فائدة وبمجرد أن يستعيد وعيه يعيدوه إلى الزنزانة مباشر إلى أن تركوه بعد محاولات للضغط عليه للتراجع عن إضرابه، تارة بتعذيبه وتاره أخرى بنقله إلى غرفة التعذيب، لافتًا إلى أنه الآن يتابع حالته بعض زملائه من الأطباء المعتقلين معه نظرًا لسوء حالته الصحية.

وتابع: كنا ننتظر موعد الزيارة الأسبوعية، التي كانت من الدرجة الأولى، ونظل منتظرين على الأرصفه لقرابة أكثر من ٨ ساعات لكي نراه عشر دقائق، وكان مسموح فقط للأب والأم والأخ، وأنه عادةً ما كانت والدته تذهب لزيارته، بسبب حالتها الصحية السيئة نتيجه حزنها على إبنها المظلوم، الذي كان يؤدي عمله، وليس له أي علاقة بأية أحداث.

«الضحك سلاح المظلومين»

«فقد سئمت كل شيء، سئمت أن أظل منسيًا وراء القضبان، سئمت أن أكون مجرد رقم من الأرقام، لهذا قررت الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام من يوم ٢٥ أغسطس ٢٠١٤، إلى أن يتم الإفراج عني.. إما الحرية أو الموت، قدمت كل الأوراق التي تثبت أنني كنت أؤدي واجبي وعملى كمصور صحفي، لا أقل ولا أكثر، ولكن لم يسمعني أحد، كما قدمت عشرات التظلمات للنائب العام و النتيجة إحالة قضيتي رقم ٧٣٩٩ إلى محكمة الجنايات، صرت فجأة مجرم لأنني كنت أحمل كاميرا أؤدي عملي. صارت الكاميرا سلاحًا تواجهه الدولة وتحاول القضاء عليه».



مصور صحفي معتقل بدون اتهام

وعلى غرار زيادة وآخرين، ما زال المصور الصحفي محمود أبو زيد، محتجزًا بدون تهمة أو محاكمة منذ أكثر من عام، وهو يُعتبر من سجناء الرأي، حيث احتُجز دونما سبب سوى عمله الصحفي.

قُبض على محمود أبو زيد، المعروف أيضًا باسم «شوكان»، يوم ١٤ أغسطس ٢٠١٣ خلال فض إعتصام الإخوان في ميدان رابعة العدوية، قُبض عليه في شارع الطيران وهو يلتقط صورًا في محيط ميدان رابعة العدوية بينما كانت قوات الأمن تفرّق الاعتصام باستخدام العنف.

وعمل محمودَ أبو زيد كمصور صحفي حر لما يزيد عن ستة أعوام، وكان وقتئذ يساهم في تقديم الصور لوكالة «ديموتكس» للصور الصحفية ومقرها لندن.

وقد احتُجز محمود أبو زيد أول الأمر في ستاد القاهرة مع آخرين ممن قُبض عليهم في ذلك اليوم، ثم نُقل لاحقاً إلى عدد من أقسام الشرطة، وفي ١٦ أغسطس ٢٠١٣، خضع محمود أبو زيد للتحقيق أمام أحد وكلاء النيابة، بدون حضور محام معه، ثم نُقل إلى سجن أبو زعبل يوم ٢٠ أغسطس ٢٠١٣، وأخيراً نُقلٍ إلى سجن طرة، في ديسمبر ٢٠١٣، حيث لا يزال محتجزاً لحين انتهاء التحقيقات.

وقد مُدد حبس محمود أبو زيد على ذمة التحقيق عدة مرات، وفي ٢٨ أغسطس ٢٠١٤، قررت النيابة تجديد حبسه لمدة ٤٥ يوماً أخرى، وقد يواجه تهم الانتماء إلى جماعة محظورة، والقتل وحيازة أسلحة نارية، وسوف تكون هذه التهم بلا أساس، وهو لا يزال محتجزاً منذ أكثر من عام دونما سبب سوى ممارسة حقه في حرية التعبير.

ووفقاً لمصادر موثوقة، فقد تعرض محمود أبو زيد للضرب لدى القبض عليه وعند نقله إلى سجن أبو زعبل يوم ١٧ أغسطس ٢٠١٣. وهو يعاني من فقر الدم وفي حاجة للحصول على رعاية طبية.

هوامش

متى يثور الصعيد؟!!



د. هويدا صالح

كانت الوجوه كالحة، والعيون تبتسم ابتسامة باهتة تخفي حزنا عميقا ربما يسكنها منذ آلاف السنين، كل شئ يبدو بائسا على طول الطريق من القاهرة حتى مدينتي الصغيرة (ديرمواس) في محافظة المنيا. المدن والقرى تقريبا متشابهة على طول الطريق الزراعي الذي يبدأ من نهاية محافظة الجيزة ويمتد حتى أسوان. لو توقفت في قرية أو مدينة لن يميزها عن القرية التي تليها سوى لافتة يكتب عليها مرحبا بكم في مدينة مغاغة أو مدينة ديرمواس تتمنى لكم السلامة. لا فرق كبير سواء في وجوه الناس البائسة أو مظاهر الفقر التي لا تُخفى على عين. كان قرار السفر بالسيارة الخاصة مغامرة كبرى اضطرنا لها عدم توفر تذاكر في قطارات الوجه القبلي، وعدم وجود رقابة من الدولة على سيارات السيرفيس(الميكروباس)التي تجعل السائقين يتحكمون في مصائر من يفكرون في تمضية العيد مع ذويهم. فكرنا في مخاطر ركوب السيرفيس والزحام الشديد، وعنف السائقين والمبالغة في أسعار السفر، فوجدنا أن سيارتنا الخاصة هي الاحتمال الأكثر قبولا بالنسبة لأسرتي الصغيرة. كانت مناظر البؤس والفقر في قريتي تعذبني، لا يكفي حتما أن تساعد كل هؤلاء الفقراء والمرضى بفعل الخير!كان قلبي يعتصره الحزن والخجل وأنا أسمع شكاوى الناس الذين يظنون أن لي قوة ما لمجرد أن رأوني مرة في قناة فضائية أو سمعوا أنني أكتب في جريدة تساءلت عن دور الدولة في محاربة كل هذا البؤس والفقر. كنت ابتسم في أسى وأنا أرد على تساؤلات الناس الذين حضروا لبيت أبي حين علموا بقدومي: هل السيسي قادر فعلا على أن يخرجنا من دائرة الفقر المدقع؟هل يعرف السيسي أن هناك أناسا تموت من عدم وجود ثمن علبة دواء ؟ جمعيات الإخوان الخيرية كانت تسد بعض عوز الناس هنا ما البديل الذي تقدمه الدولة لتعوضنا عن ذلك؟!كنت أرد في تردد :المشاكل كثيرة.السيسي ليس بيده عصا سحرية.الأمل ما زال قائما.الناس يجب أن تُسمع شكواها لمن يمثلها في مجلس الشعب، وأن البرلمان القادم يجب أن يمثل مصالح الناس فعلا ولا تتحكم فيه الكتل التصويتية التي تعتمد على العصبيات القبلية ، وأن كل هذا البؤس والفقر لا يجب أن يعالج عن طريق الجمعيات الخيرية، بل يجب أن تقوم الدولة بدورها في النهوض بالناس الذين يفتقدون الحد الأدنى من الخدمات. كانت الابتسامة الحزينة التي تغلف صوتي وأنا أجيبهم تجعل الكثيرين منهم يزداد إحباطا وكآبة وينصرف عني دون كلام، وتجعل البعض الآخر يلعن السيسي ومن قبله مبارك ويرى أنهم أضاعوا حكما كان يمثل أملا في أن ينهض بهؤلاء الفقراء المعوزين.انتهت أيام الإجازة وقررنا العودة للقاهرة. كانت السيارة قد فرغ منها الوقود. ظللنا ساعات نبحث عن بنزين بطول القرى الواقعة من مدينة ديروط آخر مركز في محافظة أسيوط وحتى مدينة ملوي ثاني مركز في محافظة المنيا وبينهما مدينتي ديرمواس، لم نكن نبحث في أماكن شحن الوقود التي تضخ فيها وزارة التموين البنزين والسولار لأن هذا يمثل حلما بعيد المنال في الأيام العادية ، فما بالك بأيام الأعياد، بل كان بحثنا يطمح في خيارات أقل كثيرا من خيارات منافذ توزيع الدولة، كنا نبحث في السوق السوداء فهل وجدنا وسعر السوق السوداء يمثل أربعة أضعاف السعر الرسمي؟!! لا لم نجد، وأخيرا وبعد معاناة وجدنا في بلدة صغيرة رجلا يبيع لتر البنزين ٨٠ بستة جنيهات، والسؤال الذي لا أعرف له إجابة من المسؤول عن إيقاف فساد تسرب البنزين المدعم من الدولة إلى السوق السوداء ؟ متى يتم محاربة منظومة الفساد المقنن والمسكوت عنها من قبل وزارتي التموين والداخلية ؟ إلى متى يترك المواطن لكل هؤلاء الفاسدين؟! بل السؤال الأكثر إلحاحا متى يثور الصعيد وهو لا يجد ماء نظيفا ولا تعليما جيدا ولا علاجا حين يمرض مواطنوه ولا وقودا ولا أي شئ؟! هل سيظل الصعيد غارقا في كل هذا البؤس تاركا لنا نحن أبناء القاهرة أن نقوم بالنيابة عنه بالثورة التي لن يصله أبدا أثرها وتغييرها؟!!

تظاهر

تظاهر عدد من النشطاء أمام نقابة الصحفيين، للمطالبة بالإفراج عن المحبوسين على ذمة قضايا قانون التظاهر. ورفع المحتجون لافتات كتبوا عليها «الحرية لمحمد سلطان، معركة الأمعاء الخاوية، الحرية لا تتجزأ، أوقفوا الظلم»، مرددين الهتافات المناهضة لوزارة الداخلية، واتهم المشاركون فى المظاهرة وزارة الداخلية بالتعنت ضد أحمد دومة.



تنقل رسائل المعتقلين وتعرف بقضيتهم

مبادرات «فيس بوك» و «تويتر» تتحدى السلطة





أطلق عدد من النشطاء مبادرة، للإفراج عن محبوسين بتهم «خرق قانون التظاهر»، و«إثارة الشغب»، رافعين شعار «عيدهم في السجن»، وجرى تفعيل المبادرة، خلال أيام العيد بتعليق ملصقات، في عدد من شوارع القاهرة الكبرى، فجر عيد الأضحى، حملت صور المسجونين مع شعار الحملة، وحرص معلقوها، على أن تظهر في مواضع لافتات إعلانية بارزة، لتحظى باهتمام المارة.

وفيما لم يعلن النشطاء الذين أطلقوا المبادرة عن هوياتهم، تصدر صور ١٤ ناشطا محبوسا، ملصقات المبادرة، وهم «أحمد دومة، وسناء سيف، ويارا سلام، ومحمد سلطان، وإبراهيم اليماني ، ورانيا الشيخ، ووليد السماري، وضياء المهدي، ومصطفى عبدالحي، ومحمد يوسف، محمود محمد ، علاء حسن، صهيب عماد، أحمد جمال زيادة»، وهم ينتمون لتيارات سياسية مختلفة.

وحظيت هذه اللافتات باهتمام واسع في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، إلا أنها لم تستمر أكثر من يومين، ولم يمنع ذلك، استمرار التفاعل مع المبادرة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تداول مئات النشطاء صور تلك الملصقات، مع عبارات تعاطف وتضامن تطالب بالإفراج عن أصحابها، كما حظي هاشتاج «عيدهم__في__السجن» بانتشار واسع عبر موقعي «فيس بوك» و«تويتر».

بدوره، قال خالد عبد الحميد، عضو حملة «الحرية للجدعان» إحدى الحملات المتبنية للمبادرة بحسب صفحتهم على موقع فيس بوك)، أن «مبادرة عيدهم في السجن، أطلقها أصدقاء للمعتقلين تضامنا معهم»، من دون أن يكشف عن هوياتهم.

وأشار عبد الحميد، إلى أنها «ترتكز على أفكار تطالب بالحرية للمعتقلين، ولا تتواصل نهائيا مع السلطة».. و«الحرية للجدعان» حركة شبابية تأسست في فبرايرالماضي، بعد القبض على مئات النشطاء وتوجيه اتهامات لهم بالانتماء لجماعة الإخوان المسلمين؛ وحيازة قنابل ومتفجرات، وتهدف إلى الدفاع عن المعتقلين، بغض النظر عن الانتماء السياسي أو التنظيمي لهم، وفق البيان التأسيسي للحركة، وهي إحدى الحركات المتبنية للمبادرة.

قالت نسرين المصرى، مؤسسة حركة الضغط الشعبى، : «يجب على الدولة توفير كل سبل الرعاية الصحية لكل المواطنين، وأكدت أن الحالة الصحية لـ(دومة) شهدت تدهورا ملحوظا خلال الفترة الأخيرة، الأمر الذى أدى لنقله لمستشفى قصر العينى، وهو ما لا يتناسب مع طبيعة حالته الصحية»،

وأشارت مؤسسة الحركة إلى أن الدولة باتت تكيل بمكيالين فى المعاملة بين السجناء، لافتة إلى أن السجين حسنى مبارك، الرئيس الأسبق للبلاد، يلقى رعاية صحية على أعلى مستوى داخل مستشفى المعادى العسكرى، فى الوقت الذى تتدهور فيه الحالة الصحية للعديد من السجناء دون أدنى رعاية، منهم دومة.

كما دعت حملة «الحرية للجدعان» لحفل توقيع كتب للمعتقلين، وذلك فى يومى السبت والأحد الماضي، بمقر جبهة ثوار، حيث يقوم بعض الكتاب بتوقيع نسخ من مؤلفاتهم للمضربين عن الطعام والمعتقلين، على أن تقوم الحملة بإدخالها للمعتقلين فى أول زيارة لهم، فضلا عن كتابة إهداء لأى معتقل.

كما طالبت الحملة بالإفراج عن محمد سلطان، نجل القيادى الإخوانى صلاح سلطان، بعد دخوله فى إضراب عن الطعام لمدة تجاوزت ٢٣٠ يوما إثر اتهامه بنشر معلومات خاطئة من شأنها زعزعة الاستقرار.

وأكدت الحملة أن سلطان مصاب بمرض وراثى يؤثر على عوامل تجلط الدم فيتسبب فى تكوين جلطات فى أماكن مختلفة، لكنه مع دخوله فى الإضراب لم يقلل الأطباء جرعة الدواء لهذا المرض والتى تتماشى مع خسارته ما يقرب من ٤٠ كيلوجراما من وزنه مما تسبب فى إصابته بالنزيف.

كما دعت حملتا «جبنا آخرنا»، و«الحرية للجدعان»، الدعوة للمشاركة في الإضراب الرمزي عن الطعام أحد يومي ٩ و١٠ أكتوبر الماضي للتضامن الرمزي على مستوى العالم مع سجناء الرأى والمحتجزين على خلفية قانون التظاهر المضربين عن الطعام داخل السجون.

وقالت الحملة: «هؤلاء المعتقلون الذين يعانون ظلما وتعسفا داخل السجون ويدفعون ثمنا غاليا من حريتهم لتعبيرهم عن رأيهم بشكل سلمي، بعضهم صدر ضده أحكام مغلظة تصل إلى المؤبد، والآخر محبوس احتياطيا لما يزيد عن السنة، وكثير منهم محبوس على خلفية قانون لمنع وتجريم التظاهر وليس لتنظيمه».

وأشارت «الحرية للجدعان» إلى أنه فى الأسابيع الماضية شارك العديد من النشطاء والمواطنين في القاهرة وعدة مدن مصرية أخرى بالإضراب عن الطعام، تضامنا مع مطالب المعتقلين المضربين من إلغاء الحبس الاحتياطي، وإسقاط قانون التظاهر، وتحسين الأوضاع داخل السجون، وإعادة المحاكمات، والإفراج عن سجناء الرأي في مصر.

ودائما ما تدعوا الحركة، مناصري حرية التعبير والديمقراطية والحق والحريات بشكل عام في كل مكان للتضامن بشكل رمزي باختيار يوم واحد من اليومين المقررين لإعلان الإضراب عن الطعام على وسائل التواصل الإلكتروني «فيس بوك»، و«توتير» أو بوسيلة أخرى وتتم بالصيغة التالية: «أعلن أنا (فلان الفلاني) مواطن (الجنسية) من (محافظة) إضرابي عن الطعام اليوم تضامنا مع مطالب المعتقلين المصريين المضربين عن الطعام»، وذلك باستخدام بعض الهاشتاج منها: «جبنا__آخرنا »، «يموتون__لنحيا»، «EgyHungerStrik».

الحرية للأطفال



القبض على أطفال فى عمر ١٤ عامًا بتهمة إخلال النظام

محمد عبد اللطيف، طالب في الصف الثاني الإعدادي، اعتقل من الشارع أثناء ركوبه لتاكسي يوم ١٤ أغسطس الماضي واتهم بقطع الطريق ورفع شارة «رابعة» وتعليق لافتة مكتوب عليها: «اللهم انتقم من الظالمين وأعوان الظالمين»، وترديد هتافات معادية للجيش والشرطة!.

ظهر على محمد، أثار الإرهاق بشكل كبير «سواد تحت العين وصفار الوجه وهزل الجسد»، وكان ملازم لمصحف لقرأة القرآن ، تم نقله للمستشفى مرتين بعد تعرضه للإغماء بعد دخوله في إضراب جزئى عن الطعام.. وللمرة الثانية، يتواجد محمد في حالته الصحية المتدهورة لمدة ٦ ساعات داخل عربة الترحيلات مع بالغين !.

كان من المقرر إخلاء سبيل محمد يوم يوم ٢ سبتمبر الماضى، بكفالة ١٠ آلاف جنيه، من محكمة جنح مستأنف بندر دمنهور برئاسة المستشار جمال حتة «بالمخالفة لقانون الطفل الذي ينص على أن لا كفالة للأطفال»، الا أن النيابة استأنفت على القرار بقرار من رئيس النيابة الكلية وتم إلغاء قرار إخلاء السبيل واستمر حبسه! .

يقول محمد حافظ، محامي الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان و أحد أعضاء حملة «الحرية للجدعان» عما حدث أثناء العرض : «تحدثت عن التجديد وكان أمام رئيس نيابة بسلطة قاضى تحقيق، مطالبا بإخلاء سبيل الطفل وتسليمه إلى ذويه حيث أنه يبلغ من العمر ١٤ عامًا ولا يجوز حبسه طبقا للقانون»، فكان رد رئيس النيابة، أنه يعلم القانون ينص على ذلك ولكن.. صمت؟؟!!.

وجه المحامي لرئيس النيابة سؤال : هل تعلم أن الطفل محتجز فى معسكر قوات أمن البحيرة «معسكر أمن مركزى» ومع بالغين «سياسين وجنائيين» فى نفس الغرفة وهو أمر مخالف للدستور والقانون ؟؟، إلا أنه أنه برر ذلك بعدم وجود مكان له فى أماكن الإحتجاز الخاصه بالقصر، فطالبه بإتخاذ إحدى التدابير الإحترازية، فقاطعه قائلا : قدم طلب استئناف أمر حبس لقرار اليوم «والذى لم يكن قد صدر بعد»، وسوف أوافق عليه وكأنه يمنح المعتقل هبة أو منحة، بالرغم من أن طلب إستئناف أمر الحبس هو حق للمتهم ولا تستطيع النيابة رفضه، وبالفعل تم تقديم طلب إستئناف أمر الحبس الذى لم يصدر بعد ووافق سيادته على الطلب!!!.

وفى نفس السياق هناك ٥ أطفال لم يتجاوز عمرهم ١٤ سنة، تم القبض عليهم من شبرا الخيمة بتهمة ارتداء تيشيرتات تحمل علامة «رابعة» وهم:

١ – لقمان محمد عبد الفتاح، ١٤ عامًا.
٢ – أحمد حسن كمال جاب الله، ١٤ عامًا.
٣– محمد عبد الستار محمد، ١٤ عامًا.
٤ – إسلام أشرف أبو منصور، ١٤ عامًا.
٥– أكرم إبراهيم الصاوي، ١٤ عامًا.

حتى آراك

المصري.. كما لم أفهم



د. نادية النشار

والله ياعم ولا لك علي يمين لا عرفت افهمك ولا اعرفك .. واحنا عشرة .. لا لا اكثر بكثير .. طينة واحدة وعجينة واحدة .. اصل ودم واحد .. بس والله كأني الغربة ذات نفسها..

مرح ام نكدي ؟؟ محفز ام محقر ؟؟ حياة ام موت ؟؟ مستسلم ام متمرد ..؟؟ طيب ام شرير ؟؟ طيع مهادن ام عنيد ؟؟؟ حيرت قلبي وعقلي معك ..وانا لا اداري ولا اخبي !!

حاول علماء الاجتماع فهمك من ايام المصري القديم الفرعون العظيم بنّاء الحضارة ، حتى الفهلوي في ثمانينات القرن الماضي .. وانا بينهما اتجول، واعلم ان الاحكام العامة قد لا تنطبق على كل الافراد بدقة .. فحين نقول ان الامريكاني برجماتي ونفعي وليس له الا مصلحته ، وان الانجليزي جنتلمان يقدر التقاليد والموروثات ، والياباني دؤوب ، فنحن نطلق احكاما عامة قد نجد لها استثناءات .. لكن يتفق الناس على سمات مشتركة قد تنتج لعوامل بيئية و تاريخية و اقتصادية وغيرها .. و ربما في البداية فعلا كانت قراءة شخصيات الشعوب نابعة من حاجة استعمارية أوروبية، للسيطرة على الشعوب المراد استعمارها بسلاسة، والاستغناء عن الطرق الصدامية التي من الممكن أن تعقّد عملية السيطرة عليها وتجعلها مكلفة لها ، وترسم كيفية إدارة شؤونها الداخلية وتوطيد العلاقة بها، لأطول مدة حتى ما بعد الانسحاب منها. ثم أصبحت دراسة الشعوب والمجتمعات حاجة وطنية لوضع خطط التنمية للتعرف على السلبيات والإيجابيات التي يتمتع بها الشعب من اجل القضاء على السلبيات وتدعيم إيجابياته لصالح الخطط التنموية.. ولا ينبغي ان يتم إبراز سلبيات شعب ما، دون دراسة اسباب السلبيات وطرق التخلص منها، ،،، وهنا يدعم الاعلام الوصمات الجماعية للشعب ،، لقد وصمونا بالفهلوة والمرونة والتكيف الى درجة الاستسلام .و عدم حل المشكلات بالعمل والمثابرة والتفكير والتخطيط وإنما نتخطى كل ذلك ونتجاوزه ونلجأ إلى الطرق الخلفية والخفية والسريعة بصرف النظر عن مشروعيتها . ،،نحافظ على الظاهر أخلاقيا مع الإحتفاظ بحقنا فى العبث بالجوهر.

كذلك صدر لنا الخطاب الاعلامي الاحساس العام بالمبالغة في الميزات والعيوب ،، ما جعلنا بعيدين عن الواقع غير قادرين على رؤية أخطائنا ومواطن ضعفنا وقصورنا بواقعية فتتكرر الازمات ،، وتتغير الأشكال والوجوه ، وتستمر المحاولات من جانب قوى تسعى للتغيير وقوى تشدنا للوراء ،،حتى أن كثيرا من الشباب فقدوا تفاؤلهم تماماً ،، دخلوا فى حال النظرة الدونية إلى بلدهم ،وأنفسهم ، وذويهم ،، ،يرفضون حالة الفخر المصطنعة التي لا يرون دلائلها .بينما يتهمهم المجتمع بضعف انتمائهم .يحلمون بالهجرة والهروب والتغيير للأفضل مع تناقض احساسهم بعدم الكفاءة والتأهيل بما يواكب احتياجات العالم الدولية ،،.. فمتى نلتفت للشخصية المصرية بمميزاتها دون تفاخر ونرجسية ،،،،و للسلبيات دون جلد للذات وهروب آمن وخطير .

العمل

قال المستشار إبراهيم الهنيدى، وزير العدالة الانتقالية وشئون مجلس النواب، إن الرئيس عبد الفتاح السيسى طلب من لجنة الإصلاح التشريعى، دفع عجلة العمل بسرعة أكبر، وسرعه إنجاز قانون الاستثمار، وما يرتبط به من قوانين.

فزورة

هو حزب الوفد ينفع يبقي الوفد وقد تم فصل كل اسرة سراج الدين من الحزب؟

كلام فى العضم

يعني كان لازم يامحلب تروح تحج دلوقتي وتقلب علينا المواجع وقال اية حجة ناقصة ومش ناقصة ياعالم دة وقتة ؟؟

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

المعلم: لماذا لا تظهر لنا الشمس عندما تمطر السماء؟ التلميذ: حتى لا تتبل يا استاذ.

السيدة: أنا خائفة من ان المركب ستغرق بنا. صاحب المركب: لو غرقت اعيد لك فلوسك.

المعلم:من منكم يريد الذهاب إلى القمر؟ رفع كل التلاميذ أصابعهم إلا رضا . فقال المعلم: وأنت يا رضا لماذا لا تريد الذهاب إلى القمر؟! أجاب رضا: لأن أبي قال لي عندما تخرج من المدرسة تعال مباشرة إلى المنزل!

الاول: هل تعرف لماذا يضع الاطباء كمامة على وجوههم أثناء العملية الجراحية؟! الثاني: حتى لا يتعرف عليهم أحد عندما تفشل العملية.

الأستاذ: ما الشيء الذي لا يذوب في الماء؟
التلميذ :السمك يا أستاذ..!!

قالت المعلمة للطلاب: ما سؤالكم في بداية العام الدراسي؟؟؟
وقف تلميذ وقال:متى تأتي العطلة يا معلمة؟؟؟

المعلم:من منكم يريد الذهاب إلى القمر؟
رفع كل التلاميذ أصابعهم إلا رضا .
فقال المعلم:و أنت يا رضا لماذا لا تريد الذهاب إلى القمر.
أجاب رضا: لأن أبي قال لي:ـــعندما تخرج من المدرسة تعال مباشرة إلي المنزل

أستاذ التربية الإسلامية...
الأستاذ للتلميذ الأول:مـــا اسمك؟ فأجاب التلميذ :إبراهيم.
فقال الأستاذ:استظهر سورة إبراهيم فاستظهر التلميذ..
فسأل الأستاذ التلميذ الثاني: ما اسمك ؟ فأجاب التلميذ :ياسين، فقال الأستاذ:استظهر سورة ياسين، فاستظهر التلميذ
فسأل الأستاذ التلميذ الثالث: ما اسمك؟ فأجاب التلميذ :اسمي كوثر

سأل المعلم التلميذ: ماذا يحدث لو اختلط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر؟
فأجابه التلميذ: ينتج عن ذلك البحر الوردي ...

ضاق احد الاساتد من طلابه فهو كلما طلب منه كتابة موضوع إنشاء....كتبه غير أنه يبدأ في منتصفه بالتحدث عن الجمل !!!!وهكذا إلى النهاية...
فعندما طلب منه كتابة موضوع عن الصناعات الالكترونية كتب مثلا(الصناعات الالكترونية مزدهرة في بلدنا جدا على عكس البدو الذين لايعملون بالصناعة إلا أنهم يملكون جمالا والجمل حيوان صبور جدا يستطيع تحمل العطش وهو ......)
و هكذا كل مرة...
وذات مرة طلب منه كتابة موضوع عن الطبيعة فكتبالطبيعة جميلة جدا بزهورها وأعشابها الخضراء التي يأكل منها الحيوانات ومن تلك الحيوانات الجمل والجمل حيوان صبور جدا يستطيع تحمل العطش ....)

محدش يحوشني أنا حنتحر

هيثم السروجى

الفقر ، الفاقة ، العوز ، البطالة ، فشل العلاقات الزوجية والأسرية ، فشل العلاقة العاطفية ،بل وأكثر من ذلك بكثير من أسباب شاقة ليست مبررا للإقدام على الإنتحار وقتل النفس !.

من الظواهر المرعبة التى تفشت فى مجتمعنا المصرى للأسف الشديد ، ظاهلرة الإنتحار، التى يقدم عليها البعض للتخلص من حياته بملئ إرادته الكاملة هربا من ضيق العيش وقلة الإمكانيات ، وعدم التمكن من توفير وتلبية متطلبات الحياة الضرورية !.

لقد أثارت حادثة ذلك المواطن الذى قد أقدم على الإنتحار وشنق نفسه من على لوحة إعلانية ضخمة فى طريق الإسماعيلية الصحراوى ، كما ذكرت المصادر ، وكيف هانت عليه نفسه بأن يفارقها مهما كانت الأسباب والدوافع !.

أين الله يا عباد الله فى قلوبكم وأنفسكم وضمائركم ، أإلى هذا الحد نكون من طلاب الدنيا وليس من طلاب الآخرة؟! إن كل من قام وأقدم على الإنتحار أو يفكر به ، ما هو إلا عنوانا صريحا عن ذاته لشراء الدنيا بالآخرة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم !.

هناك أرقام مخيفة كشفت عنها دراسة صادرة من مركز المعلومات بمجلس الوزراء ضمن عدة دراسات عن جرائم الإنتحار فى مصر وأسبابها ، شملت الدراسة الأدوات المستخدمة في محاولات الانتحار منها المبيدات الحشرية أو الأدوية والاقراص المخدرة واكدت ان ٦٦ الفا من الفتيات والشباب الذين حاولوا الانتحار استخدموا هذه المواد كما ان ٩٨٪ من المنتحرين يعانون امراضا نفسية او عضوية، في حين ان ٢٪ منهم لا يعانون اي مرض وقد انتحروا مختارين.

الارقام التي أعلنها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء مفزعة ومقلقة ومزعجة ولك ان تطلق عليها من الالفاظ والمفردات ما تشاء يكفي أن أقول لك ان هناك ١٠٤ الف محاولة انتحار بين بنات وشباب مصر خلال عام وأغلبهم من الشباب في المرحلة العمرية من ١٥ إلي ٢٥ عاما بنسبة تقدر بـ٦٦,٦٪ والمفزع حقا في هذه الاحصائية ان هذا الشباب وهذه الأعمار ليس من المفترض علي الإطلاق أن يتجه تفكيرهم لإنهاء حياتهم بل علي العكس يجب أن يتجه الي كيفية تكوين مستقبلهم وهناك ١١ ألف حالة في مركز السموم انقسموا

ما بين ٨٥٠٠ إنثي «بنات وسيدات» و٢٥٠٠ شاب من سكان القاهرة والجيزة نقلوا الى مركز السموم بمستشفى الدمرداش مصابون بحالات التسمم الحاد أثر محاولتهم الانتحار بالمبيدات الحشرية أو المواد المخدرة خلال ١٢ شهرا وهناك ٤٣ الف شخص ذكور وإناث من مختلف الاعمار بمختلف المحافظات في الريف والحضر حاولوا الانتحار بمختلف الوسائل وهناك ٥٤ الفا اجمالى من حاولوا الانتحار خلال الفترة من يونيو ٢٠٠٨ الى يونيو ٢٠٠٩ تمكن ٤ الاف منهم من الانتحار ولفظوا آخر انفاسهم سواء قبل أو بعد اسعافهم بينما تدخل القدر في انقاذ ٥٠ الفا ممن اقدموا على الإنتحار .

وتشير التقارير الي أن محاولات الانتحار بين النساء اكثر منها بين الرجال، وفي الشباب «بنين وبنات» اكثر من الكبار كما ان محاولات النساء دائما ما تتسم بعدم الجدية، حيث يستخدمون وسائل ضعيفة مثل العقاقير والآلات الحادة البسيطة وعادة ما يطلقون رسالة انذار اما الرجال فهم اكثر جدية من النساء عند الانتحار فهم يستخدمون الآلات والادوات الحادة مثل المسدس والمطواة وغيرهما، وعادة فإن الرجال لا يفصحون عن رغبتهم في الانتحار كما ان المستوي الثقافي والعوامل الاقتصادية والدينية تلعب دورا كبيرا في تحديد نسبة المنتحرين ويعد عامل الدين اقوي العوامل في تقليل اعداد المنتحرين.

كما كشف تقرير صادر من مؤسسة ملتقي الحوار للتنمية وحقوق الإنسان ان ربات البيوت الأكثر في محاولات الانتحار وان اسباب الاقدام على الانتحار الخلافات الزوجية والظروف المادية للاسرة والفقر وحاجة البيوت واضاف التقرير ان اسباب انتحار الرجال هو الفقر والحاجة للمال والبطالة عن العمل او تعاطي المخدرات التي تذهب بالعقول.

ويؤكد احمد علام رئيس جمعية الرسالة لمساعدة المكتئبين والراغبين في الانتحار، « ان المركز يتلقي العديد من الاتصالات اصحابها من الجنسين ومن اعمار مختلفة وكلهم يشعرون بالازمة «.

ويقول: «عدد الذين يتصلون بنا يوميا ٢٠ شابا»، علي الرغم من أن الخط الساخن لا يعمل سوي خمس ساعات يوميا و٧٠٪ من هذه المكالمات من الشباب و٣٠٪ منهم من الفتيات « ويشير احمد علام الي ان اسباب الاكتئاب والسعي للانتحار تتفاوت فما بين ٦٠٪ منهم يعانون من البطالة علي الرغم من انهم اصحاب مؤهلات عليا، و٣٠٪ منهم يعانون من الكبت العاطفي، و١٠٪ مشاكل اسرية، كما ان بعضهم يعملون في وظائف ولكن دخولهم لا تكفي لمواجهة ارتفاع الاسعار.

ويوضح علام ان الاصغر سنا اكثر تهديدا بالانتحار، ولكن الاكبر سنا اكثر تنفيذا له، في حين نجد النساء اكثر تهديدا، والرجال الاكثر تنفيذا ويقدر عدد الرجال المنتحرين بضعف عدد النساء تقريبا، بالاضافة الي ان المتزوجين اقل انتحارا من غير المتزوجين.

لباس مرسى وقميص قردوغان ؟؟؟



من هذا الحشرة العميل حتى يتحدث هكذا عن أسياده العرب والمصريين ابن العثمانيين القتلة سارقى الخيرات العربية وسارقى سيف الرسول صلى اللة علية وسلم انا كمصرى ارجو من الحكومة المصرية فارجو ان تذكر قرد و غان مافعلة اجدادة العثمانيين فى الارمن وتقطع لسانه الى الابد وتحيا مصر وتحيا الامة العربية ثم ان الناس مش عاوزة تفهم ان الموضوع كله كان تقسيمة بين الاخوان وبين اردوغان البغبغان حنسيب ايدك في مصر تسيطر على الاقتصاد الوطني وانت تسمح لينا نبقى شركاء معاك من الباطن وكمان حنخليك تسيطر على السوق المصري وتغرق مصر بضاعة تركي واحنا كمان معاك من الباطن وخنخليك تمسك المشاريع القومية زي مشروع قناة السويس وزيتنا في دقيقنا ويجعله عامر ،،،، طبعا من الباطن هنا هي الشركات الاخوانية المسجلة في تركيا كحركة تمويه وخداع للشعب المصري وسيطرة على البلد لمدة سنة زي ما كانوا بيقولوا وعلشان لوحد حب يقلبهم يخربوا البلد ويدمروها اقتصاديا ولما المشروع فشل واتفقس المتخبي الراجل حصل حالة هذيان وهيجان وبتنجان مع السياسيين الحمقى لايجدى الا المبادئة بالهجوم فهو خير وسيل للدفاع ..ولحسن الحظ تاريخ تركيا -قديما وحديثا- الاستعمارى والدموى قذر وملىء بالاحداث الهمجية ،فمثلا يمكن التلويح بالاعتراف بمذابح الارمن المشينة او المطالبة بالتعويض عن قرون نهب ثروات مصر اثناء الاستعمار التركى اومايسمية بعض الاغبياء الخلافة العثمانية كذلك المذابح ضد المسلمين الاكراد فى العصر الحديث ودعم داعش والمساهمةفى تدمير سوريا وتشريد شعبها ....الخ من هذة الاساليب اما الاكتفاء بسياسة رد الفعل والعويل فلقد ثبت عدم جدواها مع هذا القردوغان المخبوول و الاتراك يصورون انفسهم بالحمل الوديع وهم يرحبون بكل مضطهد ومظلوم في العالم ولاتتدخل في شئون الدول الأخري . لكن السماح لجمعات بتكوين مجالس ثورية وتزويدهم بالمال والمأوي والدعاية اللازمة لايعتبر تدخل واستغلال المحافل الدولية لشن هجوم علي الدول والتدخل في شئونها باعطاء النصائح وتصوير انفسهم علي انهم انبياء . انها تركية التي تتذل لدخول الاتحاد الاوربي ولم ولا ولن تستطيع لانها تركيا.

إتحاد للزمالك والاهلي والدراويش - نو- يامستر ؟؟

مسئولى اتحاد الكره خرجوا جميعا يزفوا خبر تاكيد خصم نقاط من الاسماعيلى بقرار من اتحاد المصالح والعنصريه الفيفا وكلهم سعاده وحماس محدش منهم فكر ازاى يساعد الاسماعيلى محدش فكر انه يكتب خطاب رسمى للفيفا يؤكد على صعوبه اوضاع النادى الماديه محدش منهم فكر انه يتابع ماذا يحدث لفريق مصرى وطنى من ظلم وتعنت من اتحاد العنصريه الدولى محدش فكر يساعد الاسماعيلى الكل تركه يواجه اعاصير الفيفا لوحده الاسماعيلى مهدد بالهبوط ومحدش كلف نفسه بالسؤال عنه وهانى ابو ريده عضو الاتحاد الدولى الاسماعيلى والله العظيم نادى مصرى ولا حضرتك بتساعد بس قطر العار لاتحاد المصالح والعنصريه والمجد لنادى الوطنيه الاسماعيلى.







فى حضرة سيدنا الميدان

أنا حمار يا حمير؟!



محسن رشاد أبو بكر

مرة كنت قاعد مع واحد صاحبي عالقهوة، بندخن شيشة تفاح، لقيته شد نفس طويل أوي وقاللي:

انت عارف إن فيه برنامج ف التليفزيون اسمه: أنا حمار يا حمير

معقولة!؟ يكون فيه برنامج بالاسم دا

آه والله زي ما باقولك كدة.

بعدها بفترة، وانا قاعد قدام التليفزيون، باقلب في القنوات. لقيت «يوسف الحسيني» على قناة «أون تي في» يتحاور مع رئيس هيئة مترو الأنفاق عن أحوال الهيئة ومشروعاتها، واتكلموا كتير عن التطوير اللي حصل في كل الأنفاق بشكل عام وبالأخص مترو الأنفاق. والحوار شدني لأني زبون قديم من زباين المترو.

عن المرحلة الرابعة من الخط التالت، قال رئيس الهيئة أنه عرض المشروع على سيادة الرئيس الذي اعترض على ميزانيته (١٨ مليار)، وقال له: كل قرش هتوفره هايرجع بالخير على المصريين وهايدعولك. وقال رئيس الهيئة أنه؛ وبعد أن كان مخصصا للاجتماع نصف ساعة فقط، امتد لأكثر من ٣ ساعات، تم فيها تخفيض الميزانية من ١٨ إلى ١٠ مليار فقط. وانتهى كلام رئيس الهيئة، وراح "جو الحسيني" ناقل الكلام طوالي على موضوع تاني خالص، وكأن ما قيل يجب أن يفهم بداهة وبمنتهى البساطة.

يعني أيه ميزانية مشروع حيوي زي دا تنزل من ١٨ إلى ١٠ مليار في قعدة ساعتين تلاتة مهما كانت عبقرية المشاركين في القعدة دي. وازاي مقدم البرنامج يمر مرور الكرام على ما قيل من غير ما يسأل ضيفه؛ إزاي قدرتو تعملوا دا يا افندم!؟

حوار زي دا مالهوش غير معنى واحد من تلاتة:

الأول: أن رقم الـ ١٨ مليار كان مبالغا فيه جدا، وفيه شبهة سرقة ورشاوي

الثاني: أن رقم الـ ١٠ مليار قد يعني أن المشروع لن يتم تنفيذه طبقا لما كان مخططا له وقد لا يتبع الأصول المرعية في تنفيذ مثل هذه المشروعات.

والاحتمال الثالث: أن يكون كل هذا الحوار جزء من برنامج عنوانه: أنا حمار يا حمير....

سرحت مع نفسي شوية وقلت: ياترى هو دا البرنامج اللي كان بيقول عليه صاحبي؟ ولا فيه برامج تانية كدة.

يعني أيه ميزانية مشروع تنزل من ١٨ لـ ١٠ مليار ببساطة كدة؟ .. طبعا السؤال هنا ليس لمقدمي وعشاق برامج "أنا حمار يا حمير"، لكنه موجه إلى سيادة الرئيس السيسي، وسيادة رئيس هيئة مترو الأنفاق.

وبرضو مقدمي مثل هكذا برامج يشكروا لأنهم بيبدأوا بأنفسهم ومسميين برامجهم: أنا حمار يا حمير، لكن الشعب -بعد ثورتين- يريد برامج محترمة يكون عنوانها:

احنا معاكم بس عايزين نفهم بجد.

mdrstmoshkBen@yahoo.com

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

بخ

اللي يعرف أحمد حسن مدير منتخب مصر يقول له أوعي تروح الأسماعيلية تاني أحسن الداروايش غضبانين من كلامة السخيف عن الأسماعيلي وضياع فرص حصولة علي الدوري هذا الموسم ؟ السؤال بقي وانت مالك يا سي أحمد ؟؟ وعلي فكرة لولا الأسماعيلي كان زمان حضرتك بالكتير مدرب بتلات تعريفة في مجاهل الصعيد؟؟؟

خبر أونطة

بديع طار طار



قرر محمد بديع مرشد الجماعة الارهابية انة خلاص حيبطل يعارض وانة قرر يستقيل ويسيب الجماعة ويروح بعيد بعيد عن الاخوان وكمان قال محمد بديع مرشد الجماعة قال للمقربين منه قبل سقوطهم فى ٣٠ يونيو: الدفع بمرسى فى معركة الرئاسة «غلطة عمرنا» ..و فوزه بالمنصب «خرب بيوتنا و قضى علينا »

أنا والشحا ت في السيدة عائشة؟

أحمد مكي



اخوكم مزمن - ركوب اتوبيس ٧٥٥ من السيدةو عائشة للقطامية من ايام ماكان رقمة ٤١٦ بيروح العتبة ايام المرحوم عطية حسن زميلي الراحل زمان كان الشحات بيجي يقولك « حاجه لله « والله يوسع رزقك ويدعي أنت عالم يارب وممكن كمان يكون صوتة حلو جميل يغني اشعار في حب الرسول صلي الله علية وسلم المهم ياحضرات أن الشحات في كل الاحوال كان مؤدب كانت كلمه « ربنا يسهلك « كفيله انها تبعده عنك بالذوق ويمكن يبتسم لك ابتسامة خفيفة راقية دلوقتي بقي الشحات لازم ياخد فلوس منك بمزاجك او غصب عنك ويدور الحوار كما يلي

- هات جنيه
ربنا يسهلك
فلوسي وقعت مني
الله يحنن عليك
محتاج جنية اركب مواصلات
الله يسهل لك ياعم
- هات جنيه انا لسه مفطرتش
ربنا يرزقك
هات اي حاجه طيب
ياعم عليا الطلاق مش معايا فلوس كفايه احراج لحد كده ويواصل الشحات سخافتة ويصطادك لما يخليك تكرة نفسك وتلقاه يقول انا بقال يومين مكلتش حرام عليك ربنا مش حيسامحك ابدا

وفي نهاية المطاف يقوم ناظرلك نظره تحسسك أنة قرفان منك وحضرتك أنت اللي شحات !!

انت شاطر ولا لامؤاخذة حرامي



لن أتحدث عما يحدث داخل بعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية فى مجتمعاتنا من سلوكيات مهنية غير أخلاقية ، فى كيفية سير إجراءات العمل وعدم الإعتكاف على إنهاء مصالح الجماهير من الشعب - بما يُرضى الله ..!

ثمة خيط رفيع يتجلى بانواره الخافتة التى أوشكت على الإختفاء القهرى ما بين ثراء فاحش ، وفقر مدقع - عن الطبقة المتوسطة أتحدث - لقد تم تحويل أهداف الطبقة المتوسطة بفعل الكثير من العوامل ، من المشاركة فى الشأن العام إلى التمحور حول الأهداف الشخصية الصُغرى مثل «تربية الأبناء وتعليمهم ، وتأمين تكاليف المعيشة وحفظ ماء الوجه وكف الناس سؤالهم ، والبحث عن العمل ومشكلة البطالة ، أى عندما تتحول الحقوق إلى أحلام وأمانى ..!»، مع أن تلك الأخيرة تُعد «مُجرد تحصيل حاصل» للمتعلمين والمثقفين فى أى مجتمع ، وليست فى الأحوال الطبيعية هى مدار طموحاتهم وغاياتهم ومسؤولياتهم وتطلعاتهم التى تتمثل فى الحقيقة فى المشاركة فى تطوير قيم المجتمع وإنشاء التضمان والتجانس والتكافؤ بين مكوناته وأفراده ليتحقق السلام الإجتماعى ، ورفع مستوى تمدنه وإرتقائه.

وهذا الوضع جعل النُخب فى المجتمعات العربية تدور حول ذاتها وتعانى خفة الوزن المُذرى وإفتقارها إلى التراكم فى الفعل والإنجازات فى مواجهة الظروف الإقتصادية والسياسية التى أنتجت إحتكارات للسلطة وتضييقا للمشاركة فيها ، وهو ما نشأ عنه فى المحصلة عزوفا للفئة الأوسع للطبقة المتوسطة عن الشأن العام والمشاركة الفعالة فى صُنع المستقبل !

عندما تمرض الطبقة المتوسطة فى أي مجتمع ، ينتشر بين المتعلمين والأهالى المثقفين الخوف من الحسد والغيرة والأنانية وتراجع الضوابط والعايير الأخلاقية التى تحكم كيفية الحصول على المال ، وتأمين مستقبل الأسرة وتوفير الحياة الكريمة لأفرادها ، حيث يُصبح «الفساد شطارة» !

وينتج عن هذا ، فى المُحصلة ، تراجع فى الكفاءة المهنية لدى الطبقة المتوسطة ، التى هى أساس ومستودع الكفاءات ومصدرها ، ما يقيد بدوره ، مع مرور الزمن ، إلى الإنحدار الأخلاقى والمهنى وإنحدار التنافسية ، وأؤلئك مقتل للطبقة المتوسطة ، إذ بعدما كانت جامعاتنا تنتج مُثقفين وكتابا ونُقادا وسياسين وأساتذة ، نرى اليوم أنها تكتفى بتخريج مُتعلمين ، وثمة شكوك كبيرة فى أن يكونوا مُثقفين متنورين وعلى أهُبة الإستعداد للمشاركة فى الشأن العام ، الطبقة المتوسطة التى هى ما بين مطرقة الطبقة فاحشة الثراء ، وسندان الطبقة مُدقعة الفقر ، والتى هى بمثابة «ترمومتر» الضمير والوازع الدينى والأخلاقى الحى على حافة الإندثار .

وانا بغسل المواعين وبقول الوو ياعمر؟؟؟

جهاد سيد

التليفون خوتني وجع دماغي «رن.. رن.. رن.. رن.. وفرحني» كما يشدو بها «كاظم الساهر» وأغني وأنشز أنا بها طوال اليوم مع رنات « عمر خطيبي « ومحدش يقولي مين عمر دة عشان دوا حبيبي ٠ المهم ان رناتة الكثيرة على الموبايل. أمس، بعد أن انتهيت من أولى مكالماتي معه أرسل لي رسالة بها دعاء جميل «اللهم لي أحبة أتذكرهم كلما نبض الفؤاد وحن، وأدعو لهم كلما دنا ليل الظلام وجن.. إلهي ظلل أحبتي بالغيوم وأبعد عنهم كدر الدنيا والهموم.. أدخلنا الله جميعا من باب الريان وأعتق رقابنا من النار».. رسالة دينية وإن كانت تبدأ بـ«أحبة»، واخدين بالكم؟!

أما اليوم فقد رن عليّ ٨ مرات حتى الآن، أما بالنسبة لي فقد رنيت له مرة واحدة... لا أدري لماذا... «تقل» كما يقال.. للحق أشعر بالخجل من أن أرن عليه كثيرا. ولكني فرحانة قوي برناته. بالطبع أنا في عملي وزميلاتي يلاحظن أني أبتسم بلا داع مرات عديدة. أبتسم عندما أتذكره... وأبتسم عندما يرن... وأبتسم عندما لا يرن... «باين عليَ اتجننت»! آه لو تدوم سعادتي هذه للأبد.

وصلتني رسالة جديدة من «عمر»، جعلتني لا أتمالك نفسي من الضحك و(اضطررت) بعدها قررت أن أرن عليه مرتين. كانت الرسالة تقول «كده مش حلو.. لا رنة.. ولا ألو.. ولا علينا تسألوا... طب حتى رنة واقفلوا». فكرت أن أرسل له رسالة حتى لا يظن أني بخيلة ولا أريد أن أضيع رصيدي!

احترت هل أرسل له رسالة دينية أم رسالة ضاحكة. في النهاية قررت الرد على رسالته كالتالي: «قلت للطير المسافر وصل سلامي للغاليين.... قال لي سواق أهلك أنا؟!»

شعر حلمنتيشي

حسن علام

ماتقلقيش
انا هابقي احسن
مش كل محزن
تحزني
متزوديش الهم هم
هبطل احزن وابتسم
علشان عنيكي
لو حتي موجوع هلتزم
بوعدي ليكي
وعشان بحبك هحترم
احساسي بيكي
اصل انتي لما بتزعلي
بتغيري طعم الحياه
المر يوصل منتهاه
والهم بيخطط مداه
حوالين حياتي
فمتقلقيش
ولو لقيتي
غصب عني
حزن فيا
ماتدققيش
ولو ف يوم
حسيتي اني
مخنوق شويه
ماتسأليش
انا اصلي واخد عالنكد
من يوم ولادتي
طفولتي حزن
وشبابي جرح
وعذابي عادتي
حظلك كده
فمتكفريش
وماتقلقيش
ولو لقيتي
غصب عني
ف عنيا دمع
ماتدققيش
بحبك







دومة أغفر لنا ضعفنا !



طارق عبدالفتاح

أغفر لنا يا دومة فأغلب الذين تجاوزا الأربعين يميلون لما يسمى بالإستقرار نحن يا دومة تربينا بطريقة مختلفة !نحن روعنا وحذرنا ووبخنا كثيرا من محاولة أن نتكلم فى السياسة !مجرد حوارنا بصوت مرتفع فى منازلنا كان مثيرا لرعب الأب والأم..فكبلوا أفواهنا مبكرا ! نحن روعنا بقصص عن المعتقلات والإغتصاب الجنسى والمهانة التى يلقاها كل من يتحدى أو يحاول أن يختلف عن القطيع ! .....أعلم ما ستقوله عن ثورة يناير وسقوط جدار الخوف ! ولكن هل سقط فعلا ؟ أولم يتم إعادة بنائه بسرعة وهمة وخطة محكمة !حتى صار أكثر سمكا وأطول وأضخم من ذلك الذى أسقطتموه فى ٢٥ يناير وما تلاها من أحداث دفعتم لها مهرا غاليا من أرواحكم وعيونكم وحريتكم !

ولكنكم تتحملون جزءا من المسئولية فقد تركتم الميادين ..وصدقتم وكيل الثورة !..وأعتبرتم ١٨ يوما كافية ....وبسبب مرسى وعصابته أرتميتا فى أحضان المخلص القوى والجاهز ..وهكذا أكتملت الخطة وأستمر مسلسل تشويه الثورة والثوار وحرب التسريبات وإستهداف الرموز الوطنية وإسكاتها بالقوة والقهر والحبس ..... وظللنا نشاهد فيلما شديد التركيب والتعقيد ولم نكن نعرف ما يدور فى الكواليس !لم ندرى أن هناك ثائرا طيبا جميلا يوضع أسمه فى كتب التاريخ الأن !لأنه ثائر ٣٠ يونيو ! وثائر يناير متآمر صاحب أجندة أجنبية أخترق قانون التظاهر المقدس !فيجب أن يوضع فى الحبس !وهكذا أطبق فم باسم يوسف الساخر ..رغم دوره الهام فى إسقاط فاشية مرسى!

ولهذا توقف الأسوانى عن الكتابة !وخرجت ميلشيات الثورة المضادة تنكل بعلاء عبد الفتاح ودومة وكل من تسول له نفسه أن يفتح فمه معارضا !ولكن هل توجد لدينا معارضة ؟ هل لدينا أحزاب سياسية حقيقية ؟ وهل لدينا صحف معارضة ؟ (ولا تنسوا يا ثوار أن المؤامرات تحيط بنا داخليا وخارجيا فلا صوت يعلو على صوت المعركة !)

أما دومة ويارا وعلاء وماهينور وسناء وكل الرفاق المتآمرين الأشرار الذين أذاقوا الشعب طعم الحرية والكرامة بدمائهم وتضحياتهم فى مؤامرة ٢٥ يناير ! فهؤلاء خونة وعملاء .... والحقيقة أراحنا هذا التشويه لكم كثيرا ورفع عنا عبء الدفاع عنكم وعن الثورة وجعلنا لا نشعر بتأنيب الضمير .

أكبر جرائمكم يا ثوار يناير أنكم جعلتم هذا الشعب يتخيل أو يتوهم وقتها أنه حر! فبدأ يتصرف بكرامة وأرتفع صوته عاليا وزادت تظاهراته ..وخرج من القمقم !..القمقم الذى ورثه زبانية مبارك وطوره ليسجن فيه الشعب طوال عقود وعهود!تأتى أنت يا يارا ورفاقك لكى تصنعوا بطولاتكم وتحطموا القيود والأغلال !..وتطيحوا بمكاسب ومصالح وكراسي نظام مبارك الفاسد ..وتضعوا رموزه خلف الأقفاص !

خطيئتك يا دومة ورفاقك أنكم جرحتم الوحش المباركى فقط ولم تقتلوه ! فكان من الطبيعى أن يهيج عليكم منتقما منكلا بكم وبمن يتعاطف معكم !!بل أن زبانية مبارك يعاقبوننا نحن الذين شاهدنا الثورة كمتفرجين لأنهم لايريدون لأى مواطن منا أن يشارو عقله أو يفكر فى مجرد التعاطف معكم !وحسب نظرية رأس الذئب الطائر لابد وأن تطير رؤوسكم يا يارا ويا دومة ..حتى تهدأ البلاد وحتى تواصل قيادات مبارك إدارة الدولة وتعوض ما فات !...والتعلب فات فات وفى ديله السبع مؤامرات !

أغفر لنا يا دومة نحن شاركنا بقدر أعمارنا وبقدر ميراث الخوف الذى توارثناه أبا عن جد وبقدر إرادتنا الهشة ....أطلب منك أن تغفر لنا خذلانا لكم ..وأبحث عمن يساندك من بين أبناء جيلك والأجيال القادمة ..وكل ما أعده أياك أننى لن أربى أبنى كما ربانى أبى ..ولن أحذره من أن يكون حرا هذا كل ما أملكه ..عيدكم حر فى السجون ..نحن نعيش منذ عقود خلف قضبان سجن أكبر .سجن الخوف .

TAREKART64@HOTMAIL.COM

قالت العرب

ما بين لصوص ولصوص فرق فى الاعلى والادنى
لصغارهم الموت المزرى وكبارهم الشرف الاسنى..
خليل مطران

المشهد
العدد 129 - السنة الثالثة - من 9 - 15 أكتوبر 2014 - من 15 - 21 ذو الحجة 1435هـ



بث الكراهية.. وظيفة الإعلام المقدسة

أحمد موسى يصف حادث مقتل نجل المستشار بأنه سياسي رغم تصريحات الداخلية

«فيتو» تتهم «الأسواني» بالتطاول على «السيسي» بسبب حرية التعبير

زين العابدين يسخر من الضيوف ورجل الأزهر يتجاوز ويسب المذيع بوالدته

التليفزيون المصري يخرج عن اللياقة ويصف رئيس تركيا بأنه خروف وبائع بطيخ

يستمر «المشهد» في استعراض التقرير الشهري لـ «إعلاميون مراقبون» بعد أن استعرض في حلقات سابقة السقطات المهنية للإعلام والإعلاميين المصريين والتي تخرج بهم عن سياق الاحترافية والمهنية وتضعهم في خانة المحرضين عديمي الكفاءة والبعيدين كل البعد عن قيم ومعايير المصداقية والدقة والموضوعية.

ويبدو أن ما تم نشره من تقارير «إعلاميون مراقبون» لم يفت في عضد هؤلاء الاعلاميين ولم يدعهم لمراجعة أنفسهم وأساليب تزييفهم للوعي المصري وتغليب آرائهم الشخصية وميولهم السياسية على معايير العمل الإعلامي المحترف، لذلك سوف تستمر «المشهد» في نشر هذه التقارير حتى تضع هؤلاء الإعلاميين في مواجهة حقيقية مع أنفسهم طوال الوقت عسى أن يعودوا إلى رشدهم وإلى احترام قيم هذه المهنة السامية.

١-جريدة الوطن في اول سبتمبر تنشر

عنوان الخبر يقول: " ننشر.. صورة قتيل دمنهور على يد ضابط شرطة بسبب خلاف على فتاة .

العنوان لاعلاقة له بمضمون الخبر وبعيد عن الدقة حيث جاء في مضمونه ان القتيل هو خال الفتاة وتشاجر مع الضابط الذي حاول لقاء الفتاة فأطلق عليه الضابط النار .

العنوان مضلل ويوحي للقاريء بأن الضابط والقتيل تشاجرا لأنهما يحبان الفتاة ويريدا اقامة علاقة معها !! وللأسف هناك من يكتفي بقراءة العنوان وهو ما يجعل التلاعب في العناوين وسيلة لتغييب وعي القارئ ويزيد الخبر خطورة انه يرتبط بظابط شرطة في توقيت يعاني فيه رجال الشرطة من أزمات متعددة.

٢- نشرة التاسعة على القناة الأولى بالتليفزيون المصري ٩ سبتمبر

فاصل في النشرة أقل ما يوصف به أنه جريمة إعلامية حيث أظهر فيديو لتنظيم داعش وهو يجري عملية اعدام لشخص ويضع المسدس في رأسه من الخلف ثم جملة بالبنط العريض (الدولة الاسلامية) رغم ان مفتي الجمهورية اصدر بيانا ضد استخدام هذا الاسم لأن استخدامه يسيء الى الاسلام.

ثم جاءت عبارات بنفس الفيديو على لسان ابو بكر البغدادي زعيم داعش وكأن تليفزيون مصر يروج للتنظيم أو يؤكد ارتكاب هذه الجرائم باسم الأسلام في ظل غياب للتمييز بين ما يجب طرحه على المشاهد او حجبه.

٣-فيتو في ١٠ سبتمر

تنشر الجريدة خبرا تحت عنوان "«الأسواني» يتطاول: «السيسي» أسوأ من «مبارك» في حرية التعبير.



الأسواني



محمد ابراهيم

ويقول ما يسمى مجازا بالخبر "تطاول الكاتب والروائي علاء الأسواني على الرئيس عبد الفتاح السيسي في حوار مع صحيفة "El pais" الإسبانية وزعم أنه أسوأ من الرئيس الأسبق حسني مبارك في حرية التعبير."

هنا قام المحرر باستخدام كلمة تطاول ليقول رأيه فيما قاله الأسواني وهو بذلك تجاوز فكرة عرض الخبر الى الرأي بل انه هو كمحرر تطاول على الكاتب علاء الأسواني الذي يقول رأيه وهنا غابت الموضوعية والانصاف عن الخبر وكان على المحرر ان يكتب مقال ليرد فيه على الأسواني ويفند خطأه ليؤكد ان الرئيس السيسي يسمح بحرية التعبير بدلا من توجيه الاهانة للكاتب أو يترك للقارئ حرية التقييم والقرار ولا يفرض عليه بالأكراه رايه الشخصي.

٤- في برنامجه (على مسؤليتي) مساء الأربعاء ٩/١٠/في قناة صدى البلد

هاجم الأستاذ أحمد موسى وزارة الداخلية على خلفية تصريح خرج من الوزارة يفيد أن الحادث الذي وقع في المنصورة وراح ضحيته الاستاذ محمد نجل المستشار محمود السيد ..حادث جنائي.

موسى تسائل كيف عرفتم أنه جنائي..؟ وقال على مسؤليتي: حادث سياسي..وأقسم على ذلك..وأضاف أنه حادث إرهابي وراؤه الأخوان لأن هذا القاضي هو المسؤل عن أحكام خاصة بمرشد الإخوان السابق مهدي عاكف.

ثم انتقد القضاة انفسهم بسبب تأخرهم في الحكم على الإرهابيين وطالب مباشرة بإعدام محمد مرسي والشاطر وبديع ،، وقال يجب قطع رقبة ١٥ واحد منهم (الأخوان) ووقتها لن نجد أي كلب منهم في الشارع.

ثم طالب موسى الرئيس السيسي ان يسرع في إعلان بعض التشريعات دون انتظار للبرلمان أو خلافه.

المذيع هنا هاجم الشرطة لأنها أفتت بان الحادث سياسي وتدخل هو بنفسه وقال معلومات من عنده بان الحادث ارهابي دون ان يأتي بدليل على ذلك ليفقد اي علاقة بالدقة في الوقت نفسه استغرب موسى على الشرطة سرعة كشف اسباب الحادث لكنه سمح لنفسه بمعرفة الحقيقة وإعلانها وكأنه جهاز معلوماتي قائم بذاته .

ثم نصب المذيع نفسه قاضيا في لحظة وحكم بالإعدام على ١٥ شخصا وطالب بقطع رقابهم على الطريقة الداعشية وهو خطاب كراهية صريح يتنافى مع كل قواعد الإعلام والقانون العام.

اما مطالبته للرئيس السيسي في التعجيل بإصدار التشريعات فذلك يتنافى مع أبسط قواعد الإعلام الذي يساهم في صناعة مجتمع ديمقراطي بحيث يتجنب تركيز كل السلطات في يد جهة واحدة او شخص واحد.

٥-الجزيرة مباشر مصر في١٢ سبتمبر ..برنامج يقدمه المذيع زين العابدين توفيق

يستضيف البرنامج على الهاتف الشيخ ابراهيم رضا استاذ بالأزهر ليعلق على قانون انشاء بيت الزكاة فقال الشيخ " يجب ان نرفع القبعة للأزهر الشريف وعلمائه " ليتدخل المذيع زين ويسخر من الضيف قائلا له: " الأزهر ما نرفعلوش قبعه ده عند الفرنجه " فسبه الضيف وقال له " ده عند والدتك التي لم تعلمك الأدب " فيعود المذيع ليسب الضيف وتتحول الرسالة الاعلامية الى رسالة سب وقذف بين اثنين احدهما إعلامي يجب ان يحافظ على سلوكه ويتمالك اعصابه ولا يسخر من ضيوفه والآخر المفترض انه شيخ يعلم الناس الاخلاق فيتجاوز ويسب المذيع بوالدته بدلا من ان يكون اكثر سماحة بأخلاقه كمعلم للدين الإسلامي.

٦-جريدة الوطن في ١٣ سبتمبر خبر يقول: " صحيفة سعودية: المخابرات المصرية رصدت بدء الموساد حملة ضد مشروع قناة السويس الجديد

يذكر الخبر ان صحيفة "المدينة" السعودية قالت إن المخابرات المصرية، رصدت بدء الموساد الإسرائيلي شن حملة للتشكيك في المشروعات القومية المصرية، وعلى رأسها مشروع قناة السويس الجديد، وأيضا التشكيك في جدوى أي استثمارات خارجية جديدة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني، أن الموساد الإسرائيلي عقد ٤ اجتماعات خلال الشهر الماضي حول مصر، وكيفية مواجهة الخطوات التي تتخذها السلطة الحالية من أجل الإصلاح الاقتصادي والنهوض بالبلاد.

الكارثة هنا أن جريدة مصرية تنقل عن جريدة سعودية خبرا مصدره المخابرات المصرية وكأن العمل المخابراتي المصري اصبح متاحا هكذا للصحف السعودية.

واذا كان متاحا للصحف فالأولى به ان يكون متاحا للصحف المصرية ثم عادت الجريدة ونسبت المعلومات لمصدر امني نكرة في الجزء الثاني من الخبر .. هنا غابت الدقة تماما واصبح الأمر مجرد ترويج اشاعات ونسج قصص خيالية حول المشروع خاصة وأن الخبر تناول اجتماعات سرية في اسرائيل.

٧- قناة صدى البلد ١٤ سبتمبر

عزمي مجاهد يسب الإعلامية منى الشاذلي في اتصال هاتفي مع مقدم البرنامج أحمد موسى ويتهمها بالخيانة وقال بالحرف: منى الشاذلي حرقت الأقسام وحرقت البلد وبتسبل ودلوقتي خرجت للفن والمذيع احمد موسى يضحك

وأكمل عزمي: وصعبان عليهم علاء عبد الفتاح يا سلام يا استاذ احمد الاعلام القذر ما زال مستمرا .

هنا تحول البرنامج الى وسيلة لبث الكراهية والسباب والتشويه واتهم اشخاص بخيانة البلد دون اي دليل على ذلك كما ان المذيع اتفق مع ضيفه ولم يوقفه عندما سب وتطاول على منى الشاذلي ولم يقل ان لها حق الرد اتباعا لقاعدة الانصاف بل تركه يسبها لتفقد الرسالة الإعلامية هدفها تماما بل ويدخل البرنامج في إطار التجاوز الذي يعاقب عليه الضيف والمذيع بالقانون .

٨-راديو مصر في ١٨ سبتمبر بعد التاسعة مساء المذيع محمد ابو المجد والضيف الصحفي اشرف العشري.

الضيف والمذيع يتحدثان عن الحرب على الإرهاب..الضيف قال ان داعش من انتاج الإخوان ثم قال ان الرئيس الفرنسي اعلن عن مشاركة بلاده في الحرب على داعش بفرنسا ولبنان ايضا..والمذيع يؤمن فقط على كلام الضيف دون اي تصحيح .

هنا فقد البرنامج للدقة تماما حيث تحول الأمر الى ترويج كلام على هيئة معلومات لا دليل عليها تماما حيث لم يذكر الضيف كيف ومتى انتج تنظيم الإخوان ما يسمى بداعش..ثانيا وفي نفس اليوم الذي خرج فيه البرنامج اعلن الرئيس الفرنسي ان بلاده لن تشارك في اي ضربات في سوريا فقط ستشارك في توجيه ضربات جويه على داعش بالعراق مما يجعل البرنامج نافذه لترويج معلومات خاطئة وحديث بث تهم دون اي ادلة عليها وأخبار غير موثقة تؤدي لبلبلة .

٩-نشرة اخبار الظهيرة في ٢١ سبتمبر بالتليفزيون المصري

في اطار تغطية خبر تفجير بولاق ابو العلا قامت مذيعة النشرة بتوجيه الاتهام للإخوان بعد اقل من ساعتين على العملية الارهابية وسألت ضيفها اللواء سامح سيف اليزل هل هذا هو رد الإخوان على تسامح الرئيس السيسي في خطابه الأخير معهم لتكون بذلك قد حددت الجاني وأقنعت المشاهد برأيها تماما ليرد الضيف بأنهم لا يقبلون سوى الدم ويفرض واقعا من تحليله الشخصي ويستطرد في توجيه الاتهامات رغم ان الشرطة والنيابة ما زالت تعاين مكان الحادث .

المفترض انه في نشرات الأخبار يكون القائم بالاتصال وسيلة المتلقى للوصول الى المعلومات لا تفسيرها او شرحها ولا يملك المذيع الا ان يكون محايدا او على الاقل يتظاهر بالحياد ويجب ان يعرض وجهات النظر المتباينة في الموضوع وهو ما لم يحدث تماما في هذه الفقرة من النشرة .

١٠-الخميس ٢٦ سبتمبر الساعة ١١ مساء برنامج على مسؤليتي في صدى البلد

يستضيف أحمد موسى مقدم البرنامج شخصا يدعى سرور تحدث عن بعض الأشخاص بينهم الرائد احمد شومان الذي شارك في ثورة يناير واخذ يكيل الاتهامات للجميع ثم عرض بعض المواد الفيلمية لعدد من شباب الثورة والمحامين والمثقفين يهاجمون سياسة المجلس العسكري .. ثم علق الضيف بأن هؤلاء خونه ويريدون اسقاط الجيش المصري وهو ما كرره المذيع احمد موسى ..

تحول اللقاء الى منصة لتشويه مواطنين وفقد الانصاف واخذ يستنتج اشياء لا علاقة لها بأي ادلة منها ان هؤلاء الاشخاص ممولين من الخارج ويتعاونون مع المانيا لاسقاط مصر لمجرد انهم عقدوا مؤتمرا بمعهد جوته الالماني ..

غابت الدقة تماما وغاب حق الرد عن اللقاء فبعد تشويه عدد كبير من الناس لم يسمح لواحد منهم بالدفاع او بالرد على ما جاء من اتهامات خطيرة ضده تجعل من يصدق هذه الاشاعات يتعرض لهؤلاء بسوء اذا قابلهم في اي مكان مما يجعل النافذة الإعلامية نافذة للتحريض وبث الكراهية بين المواطنين .

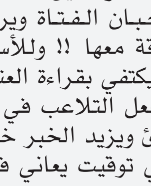
١١-التليفزيون المصري وبرنامج يوم ٢٧ سبتمبر

يتحدث البرنامج مع احد الضيوف عن هجوم اردوغان على السيسي في خطابه بالأمم المتحدة .. المذيع محمد بشير قال ان الخروف التركي او بائع البطيخ التركي اصابته حالة نفسية فكيف تفسر ما يفعله هذا المريض النفسي ؟

هنا استخدم المذيع لغة غريبة على تليفزيون الدولة الرسمي وتجاوز في حق الرئيس التركي الذي يهاجم مصر بلغة دبلوماسية بينما تخطى الأمر الى السب في تليفزيون الدولة وهو ما يتنافى مع قواعد الإعلام وسلوكيات المهنة وهو ليس دور المذيع تماما بل ان الرئيس السيسي نفسه طلب من الاعلام عدم التجاوز في حق احد لكن ما حدث من المذيع يخترق كل قواعد الالتزام باللغة الاعلامية الرصينة التي ربما تنتقد ولكن في إطار من اللياقة وتفنيد ما يروج من ادعاءات على لسان اي شخص.

فريق إعلاميون مراقبون
إبراهيم خالد ـ عامر الوكيل ـ خالد العشرى ـ محمد صفوت ـ إسلام نصير
عماد السيد ـ نسمة فارس ـ إسلام أبو المجد ـ دعاء عبد الوهاب

مدرسة إعلام السيسي وموسى !



عامر الوكيل

يحدثنا الرئيس عبد الفتاح السيسي عن الإعلام المهني الشريف وأهمية عدم توجيه الإساءة عبر النوافذ الإعلامية ثم يستعين بقناة صدى البلد وأحمد موسى في تقديم الإحتفال بالسادس من اكتوبر أحد اشرف إنتصارات مصر عبر تاريخها الحديث .. فكيف يمكن ان نصدقه !!؟؟

الرئيس السيسي قال في كلمته في ١ اكتوبر الماضي اثناء الإحتفال بذكرى النصر العظيم " عايزين يتقال في العالم كله ان فيه مدرسة اسمها مدرسة الإعلام المصري متفرده جدا وده مش هييجي بالسهل "

وبعد ان شاهد جموع الصحفيين والإعلاميين المدعو احمد موسى يقدم احتفال اكتوبر يتساءل الغالبية أي مدرسة إعلامية يريدها الرئيس السيسي !؟

هل هي مدرسة صدى البلد التي تتفنن في الإساءة وتقديم البذاءات لدرجة أنها يوميا تسب ثورة ٢٥ يناير التي يشيد الدستور بها في ديباجته !؟

هل هي مدرسة أحمد موسى السباب اللعان والذي يتعمد استضافة من يوجه اهانات للجميع دون اي مهنية او انصاف او أخلاق او حتى السماح بحق الرد !؟

موسى المقدم في حقه العديد من البلاغات للنائب العام والذي استدعته نقابة الصحفيين مؤخرا للتحقيق معه !؟

هنا اذكر لكم بعض نماذج من مدرسة احمد موسى الإعلامية الشريفة العفيفة الطاهرة التي يقدرها الرئيس السيسي ويكرمها بالإستعانه بها لتقديم حفل انتصارات اكتوبر .. في ١٤ اكتوبر الماضي جاء موسى بعزمي مجاهد على الهاتف ليوجه مجاهد السباب للإعلامية منى الشاذلي ويطالب بإعدامها والمذيع احمد موسى يبتسم ويوافق ضيفه دون ان يوقفه ويقول ان للزميله منى الشاذلي حق الرد إتباعا للقواعد وقوانين الإعلام المحترم !

موسى في ٢٦ سبتمبر الماضي وبقناة صدى البلد جاء بضيف يدعى سرور وأخذ هو وضيفه يوجهون تهمة الخيانة لعدد من الكتاب والصحفيين والشباب لأنهم هاجموا المجلس العسكري الذي كان يحكم عقب الثورة .. فهل توجيه تهمة الخيانة للمصريين دون السماح لهم بحق الرد او الدفاع عن انفسهم من مدرسة الإعلام المهني المحترم التي تريدها يا سيادة الرئيس السيسي !؟

موسى واثناء انتخابات الرئاسة سب حمدين صباحي وقال ان جزمة مؤيدي السيسي اشرف من صباحي وحملته وهناك بلاغ ضده لدى النائب العام لكنه لا يتحرك فهل هذه هي المدرسة التي يريدها السيسي !؟

المؤكد ان السيسي يهتم بالإعلام فهي الفئة التي يحرص على لقائها بانتظام كما لا يخلو خطاب له دون ان يتحدث عن الإعلام والنتيجة واضحة جدا فهناك نحو ١٩ قناة خاصة تشيد وتمدح في كل قرارات الرئيس هذا بخلاف ما يفعله ماسبيرو بوق النظام الأول .

رغم كل ذلك ما زال السيسي يشعر بخطر الإعلام عليه وعلى نظامه الحاكم ومن هذا المقال " بالمشهد " اقسم له انه مهما أوتي من قوة فلن يتمكن ان يحجب الأصوات الناقدة الغاضبه منه ومن حكم الفرعون،، لن يتمكن ان يقنعنا بهذه المدرسة الإعلامية لمجرد ان صاحبها اسمه موسى !

محاكمات

قال اللواء حسام لاشين، مساعد وزير الداخلية الأسبق، إن صدور قانون اختصاص القضاء العسكرى بشئون المجندين، يجعل كل القيادات الإرهابية التى تؤدى أعمال ضد المجندين والوحدات الشرطية خاضعين للقضاء العسكرى وهو ما يسهل ويسرع كثيرا من محاكمتهم.



صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

المحمول فى العيد

«المشهد» ترصد ردود أفعال العملاء حول أداء شبكات الاتصالات والانترنت

العملاء يتسائلون: هل ينهى الـ 4G مشاكل المحمول فى مصر؟

الاتصالات يتلقى 11000 شكوى شهرياً

15 مليون مستخدم للإنترنت عبر المحمول

جاء دخول المحمول إلى مصر مصاحباً للانطلاقة التكنولوجية المصرية فى تسعينات القرن الماضى، وربما كان الميزة الأكثر شهرة فى بدايات العهد التكنولوجى المصرى، وأدى الهبوط المتوالى فى أسعار أجهزة المحمول وتعدد طرزها وماركاتها نتيجة لجوء شركات عديدة لتصنيعه الى زيادة معدلات الاقبال على شراءه وإقتنائه.

فى البداية كانت أسعار الخدمات المتمثلة فى المكالمات والرسائل القصيرة SMS مرتفعة كثيراً عن إمكانات كثيرين، وأيضاً لم تكن خدمات الشبكات متوفرة فى كافة أرجاء الجمهورية مما أدى الى إقبال شرائح معينة من المجتمع على الهواتف المحمولة.

مع إتساع الرقعة الاتصالاتية، وهبوط أسعار خدمات المحمول حدث إضطراد فى تدفق مشتركى ومستخدمى المحمول فى مصر، وفى الوقت ذاته دخلت خدمات جديدة الى سوق المحمول منها الرسائل المصورة MMS وتلاها بدء إستخدام الانترنت ونقل البيانات.

منذ هذا التوقيت بدأت الشبكات تعانى من الازدحام خاصة فى أوقات الذروة، ولم يستطع النطاق الترددى الذى أتاحته تكنولوجيا الجيل الثالث الذى بدأ إستخدامه فى مصر مع دخول المشغل الثالث إلى السوق، لم يستطع أن ينهى هذا الازدحام تماماً خاصة مع الازدياد المضطرد فى أعداد العملاء.. ومن هذه اللحظة بدأت شكاوى العملاء من خدمات المحمول.

فى سبتمبر ٢٠١٢ رصد الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات زيادة عدد الشكاوى، وأعلن تقرير صادر عن الجهاز أن عدد الشكاوى من خدمات الاتصالات بلغ ٢٣١٧ شكوى، كما بلغت أعداد الشكاوى من خدمات الانترنت ٣٤٤١ شكوى.





ومنذ أيام قال المهندس هشام العلايلى الرئيس التنفيذى للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات أن خدمة الخط الساخن ١٥٥ الخاصة بتلقى شكاوى عملاء شركات الاتصالات تتلقى نحو ٥٥ ألف مكالمة شهريا ٢٠٪ منها شكاوى حقيقية يتم التعامل معها وأكد سعى جهاز الاتصالات لحلها بين المستخدمين والشركات.

وخلال الشهور الماضية زادت حدة الشكاوى من الخدمات الصوتية والانترنت عبر الهواتف المحمولة خاصة بعد ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت عبر المحمول إلى ١٥ مليون مستخدم، مما أدى إلى لجوء الكثيرين للاعتماد بشكل أساسي على الخدمات الصوتية والانترنت التي يتم تقديمها عبر المحمول.

أ.م .. ٣٠ عام- طبيب أكد أن أكثر من ٨٠٪ من أوقاته التي يمضيها على شبكة الانترنت تكون على هاتفه المحمول، كما إن تواجده على المواقع الطبية العالمية يعتبر أساسياً بالنسبة لطبيعة عمله.

ويشير إلى أن خدمات المحمول فى الفترة الأخيرة شهدت تدهورا ملحوظا، وزادت معدلات انقطاع المكالمات، والفشل فى إجراء المكالمات من المرة الأولى، وربما يرجع ذلك الى زيادة عدد المشتركين والذى تخطى الـ ١٠٠ مليون حسب ما تشير اليه المؤشرات.

وأوضح أن إنقطاع التيار الكهربائى ربما يكون سبباً فى سوء الخدمة، إلا أن معدلات القطع إنخفضت فى الآونة الأخيرة.

أ.أ ٢١ عام – طالبة تشكوى من فقدانها لرصيدها بصفة مستمرة، تقول إنها تلقت رسالة من رقم مختصر تدعى أنها من قبل شركة محمول معينة، وهذه الرسالة تعرض عليها الاشتراك فى مسابقة جوائزها مغرية، وعندما اشتركت فى المسابقة وأجابت على الأسئلة طلب منها إرسال رسالة الى رقم معين.

وتضيف أنها منذ أن قامت بإرسال هذه الرسالة من حوالي ٣ أشهر يتم خصم مبلغ من رصيدها عند كل شحن، ولا تدرى ما السبب، إضافة إلى أنها فشلت في وقف نزيف الرصيد.

م. ق ٢٤ عام – عامل يقول: لا أفهم معنى الجيل الثاني أو الثالث للمحمول، إلا أن مايعنينى هو الحصول على خدمة صوتية جيدة، لا تعانى من تقطيع أو تكسير، كما يعنيني الوصول الى الطرف الآخر من المحاولة الأولى دون الجملة الشهيرة «فشل فى الخدمة».

ن.م ٢٨ عام – طبيبة: كانت خدمة الانترنت على المحمول سبباً في تغييري للعديد من أجهزة الهاتف المحمول، مابين الأجهزة الداعمة للجيل الثالث أو الرابع إلى الأجهزة الذكية غالية الثمن.

ب. هـ ٢٦ عام – مدرسة: بصراحة لا أعرف ماذا يعنى أننا دولة محترمة ومتقدمة تكنولوجياً في القرن الحادي والعشرين ومع ذلك نجد أماكن تنعدم فيها شبكة المحمول أو تضعف، وماذا يفعل المواطن الذى يسكن فى منطقة تعانى من ضعف الشبكة.

وأشارت الى أنه فى زحام التهانئ بالعيد وصلتها رسائل تهنئة فى اليوم الخامس للعيد على الرغم من أنها أرسلت فى اليوم الأول.

جدير بالذكر أن المهندس هشام العلايلى الرئيس التنفيذى للجهز القومى لتنظيم الاتصالات كان قد صرح على هامش مؤتمر «التحول الى الاقتصاد الرقمى» أن الغزو العمرانى العشوائى الذى زادت حدته عقب ثورة يناير ٢٠١١ أدى الى إختلال ميزان التغطية الشبكية للاتصالات فى مصر.

وقال العلايلى موضحاً أن عدم وجود تراخيص للبناء أدت الى عجز شركات المحمول عن بناء أبراجها فوق الأبنية المخالفة، مما تسبب عنه ضعف التغطية فى أماكن وسقوطها فى أخرى.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

الضبابية..والخطوة الجريئة

عمرها عدة سنوات، بدأ التفكير فيها منذ فترة، إلا أنها حتى الآن لم تتضح لها معالم أو ترسم لها حدود ..عن الترخيص الموحد أو الرخصة الرابعة للمحمول أتحدث.

غريب أمر هذه الرخصة، كلما دنت واتضحت معالمها نجده تزداد ضبابية وتشويشا، أقرها مجلس الوزراء، وتم عقد مؤتمرا صحفياً عالمياً للإعلان عنها قبل عام، وبعدها عادت الأمور إلى المربع رقم صفر.

ومنذ أيام – وخلال المؤتمر العالمي للتحول إلى الاقتصاد الرقمي – تكشفت بعض نقاط الخلاف في الهيكل الأساسي للترخيص، وبدت ملامح الرخصة الموحدة بعيدة عن الوفاق المعلن.

خلال معرض ومؤتمر القاهرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات CAIRO ICT ٢٠١٣ تبادلت أطراف الحديث حول الرخصة الرابعة مع أحد المسئولين بالشركة المصرية للإتصالات، وسألته عن موعد إطلاق الرخصة فقال لا أدرى، ساعتها لم أدرك ماتعنيه هذه الإجابة، إلا أن الشهور التالية للمعرض وحتى الآن أوضحت لي المغزى وراء هذه الإجابة.

طرح الترخيص الموحد لايشمل فقط رخصة رابعة للمحمول كما يظن البعض – بل هي أحد بنوده – فرخص الهاتف الثابت والبوابات الدولية والبنية التحتية والبرودباند والكابلات البحرية، إضافة إلى الكيان الوطني يشكلون منظومة متكاملة للانتقال إلى المستقبل الرقمي للاقتصاد، لذا يجب الوصول إلى نقطة تلاقى لكافة الأمور العالقة بصورة تليق بشركاء التنمية ومشغلي القطاع سريعا ودون إبطاء.

ليس صعباً الوصول إلى صياغة مرضية لكافة الأطراف، خاصة بعدما اتضحت نقاط الخلاف أو أماكن اختلاف وجهات النظر، طرح هذا الترخيص من شأنه أن يحرك المياه الراكدة في بحر قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري، ومن شأنه أيضاً أن يضيف مليارات إلى خزينة الدولة هي في أشد الحاجة إليها الآن في ظل ظروف الاقتصاد الذي يحبو ببطء نحو التعافي، وقطاعات الدولة التي تنهض من كبوتها التي عانت منها خلال السنوات الماضية، وعلى من يظهرون خوفهم وحبهم لمصر واقتصادها أن يثبتوا ذلك عملياً.

الموقف برمته يحتاج إلى خطوة جريئة لرأب الصدع ولم الشمل، والالتفاف حول طاولة النقاش ..والتفاهم..والاتفاق، وأثق في قدرة وجرأة وإقدام المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على إتخاذ هذه الخطوة وغيرها، للخروج سريعاً بهذا المشروع من النفق المظلم والضبابية التي تشوبه إلى حيز التنفيذ الفعلي.

موبينيل تقدم عيديتها من موبى كاش

بالتنسيق مع بنك الإمارات دبي الوطني، وفي إطار جهودها المستمرة لتحقيق رضاء عملائها الكامل من خلال عروض توفر لهم الأفضل في سوق المحمول جودة وسعراً قدمت موبينيل عرضها الترويجي الغير مسبوق «العيدية» طوال أيام عيد الأضحى المبارك لجميع العملاء الحاليين والجدد المشتركين في خدمة موبي كاش.

ومع عرض موبي كاش خلال فترة العيد حصل العملاء الجدد والحاليين عند الاشتراك في الخدمة وإجراء اول عملية ايداع على كول تون «عمرو دياب» مجاناً لمدة شهر، وكذلك فرصة الحصول على جهاز «سامسونج S٥» وتذكرتين لحضور حفل «موبينيل» القادمة .

وبهذه المناسبة قال المهندس اشرف حليم نائب رئيس الشركة للقطاع التجاري إن موبينيل تحرص دائما علي تقديم عروض متميزة لعملاء موبي كاش – ليس فقط خدمة تحويل الاموال – ولكن أيضاً الاستفادة من الخدمات الأخرى التي تقدمها موبي كاش مثل خدمة شحن خط المحمول ودفع الفواتير المستحقة علي العميل.



أشرف حليم

الهاملي: هناك عدد من الأطر التنظيمية والتشريعية يجب إعادة النظر فيها

أكد المهندس سعيد الهاملي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة اتصالات مصر لخدمات المحمول في تصريح رسمي أن شركته مازالت تعتبر نفسها جزء من اقتصاد مصر العظيم، وشدد على أن شركته ماضية في استثماراتها التي تجاوزت ٣٠ مليار جنيه حتى الآن، مشيراً الى التخطيط لزيادتها مع خلق البيئة المناسبة للاستثمارات، موضحاً أن هذا ما تتوسمه الشركة من الحكومة المصرية.

وأوضح الهاملي موقف الشركة من الرخصة الموحدة قائلاً أن الشركة رحبت بالرخصة الموحدة، حيث أكدت الحكومة أن جميع المشغلين سوف يتمتعون بنفس الحقوق و عليهم نفس الواجبات.

كما أنه في جميع المناسبات كانت اتصالات مصر تقول أنه يجب حل جميع المشاكل العالقة الموجودة قبل البدء في إصدار رخص جديدة، وأنه هناك عدد من الأطر التنظيمية والتشريعية التي يجب النظر فيها لمنع أي ممارسات احتكارية حتى تتحقق العدالة في المنافسة بين جميع المشغلين.

وقال: «الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الاتصالات قد وعدتنا في وقت سابق بإنهاء جميع المشاكل التي مازالت عالقة وأهمها منع الممارسات الاحتكارية قبل أن يتم اصدار الرخصة الموحدة، وذلك نظرا لتأثير هذه الممارسات سلبا على الشركات العاملة في المجال واستثماراتها وخططها التوسعية».



سعيد الهاملى

نانسى عجرم سفيرة لعلامة هواوى التجارية

أعلنت شركة «هواوي» العاملة فى مجال تصنيع الهواتف الذكية عن تسمية النجمة اللبنانية نانسي عجرم سفيرة لعلامتها التجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للعام ٢٠١٥.. تم ذلك خلال حفل كبير حضره عدد من النجوم والإعلاميين من مختلف أنحاء العالم العربي.

من جانبها كشفت نانسي عجرم أثناء الحفل عن تفاصيل اتفاقيتها والتي تستهدف تعزيز مكانة علامة «هواوي» التجارية في سوق أجهزة المستهلك بالمنطقة، والوصول لمزيد من الشرائح.

وقد تم خلال الحفل إطلاق هاتف «هواوي» الذكي الجديد «أسيند مايت ٧» (Ascend Mate ٧) الذي ستكون الفنانة نانسي نجمة حملته التسويقة.

استعرضت «هواوي» في سياق الحفل هاتف «آسيند مايت ٧» (Ascend Mate ٧) الحافل بالمزايا الرائعة والذي يعتبر الأحدث في مجموعة هواتفها الذكية، إذ يتمتع الهاتف بشاشة فائقة الوضوح قياس ٦ بوصة لتجربة أروع في مشاهدة المحتوى الترفيهي، وهو مرشح لصدارة الهواتف ذات الشاشة الكبيرة بفضل أدائه الذكي وكفاءته المتفوقة والسهولة المتناهية في استخدامه بفضل تقنية اللمس بإصبع واحد. ومن المقرر أن يتوفر الهاتف الجديد في أسواق الشرق الأوسط أواخر الشهر الحالي.

واحتفاءً بالشراكة أطلقت «هواوي» كذلك إصدارا خاصاً من هاتفها «أسيند بي ٧» الذي طرحته الشركة في الربع الأول من العام الجاري ولاقى رواجا منقطع النظير. وتحمل النسخة الجديدة من الهاتف اسم «نانسي أسيند بي ٧»، ويتميز بغطاء زجاجي خاص يحمل توقيع الفنانة نانسي عجرم محفورا على ظهر الهاتف، ويتوفر لدى مجموعة مختارة من المتاجر المتخصصة في المنطقة.

وفي إطار تعليقها على تسميتها سفيرةً لعلامة «هواوي» التجارية، قالت الفنانة نانسي عجرم: «من المعروف عني أنني مولعة بالتقنيات الحديثة، وأحبّ أن أقتني أحدث الأجهزة الذكية ذات المواصفات الفائقة. وعلى مدى السنوات السابقة رأيت الكثير من الناس في المنطقة يحملون هواتف «هواوي» الذكية، وأسعدني إختياري سفيرة لهذه العلامة التي تحقق نموا سريعاً وتسعى لمزيد من التواصل مع جمهور المنطقة وتوفير مزيد من الخيارات المميزة للمستهلك بفضل أجهزتها المبتكرة والأنيقة. وآمل أن تساعد مشاركتي كسفيرة لعلامة 'هواوي' التجارية في تعزيز مكانتها في المنطقة وإبراز جودة منتجاتها، واستعراض الخيارات الرائعة التي تتيحها للعملاء».



فودافون

ذكرت وكالة بلومبرج أن شركة فودافون البريطانية تعتزم استثمار مليار دولار هذا العام فى الهند، لتطوير شبكتها ومتاجرها هناك، للاستفادة من تزايد استخدام البيانات الإلكترونية، حيث يصل عدد عملاء فودافون إلى ما يقرب من ١٦٩ مليون هندى حتى الآن.
وأكدت الوكالة أن إيرادات فودافون من أنشطتها فى الهند بلغت ٦,١ مليار دولار العام الماضى، وتتوقع فودافون ارتفاع عدد العملاء فى الهند ولاسيما أن مبيعات الأجهزة ٣G قفزت بحوالى ٣٠٠٪ العام الماضى، وزاد الطلب على البيانات مما أدى إلى ارتفاع إيرادات خدمات البيزنس الهندى بحوالى ١٠,٣٪ مقابل انخفاض ٩,١٪ فى أوروبا و١٧٪ فى إيطاليا و١٣٪ فى إسبانيا.

مصر تستقبل 12 خبيرًا «16 - 17 أكتوبر»

افتتاح «سد النهضة» رسميًا 2017.. والحكومة تقدم المسكنات



مصر تعلن موقفها رسميًا بعد فى مارس المقبل

التمويل عبر الانضمام لسوق المال الدولية

إثيوبيا تسير بخطى ثابتة فى بناء السد وتنهى ٤٠٪ من أعماله.. وتضارب بين الخبراء حول آثار السد

تستعد مصر لاستقبال أعضاء اللجنة الوطنية الثلاثية "المصرية السودانية الإثيوبية"، المؤلفة من ١٢ خبيرًا - ٤ من كل دولة -، خلال يومي ١٦ و١٧ أكتوبر الجاري، وذلك لاختيار المكتب الاستشاري العالمي، الذي سيستكمل الدراسات الفنية لسد النهضة الإثيوبي، كما سيحدد السعة التخزينية للسد وعدد سنوات الملء.

وقبل الاجتماع بعدة أيام، أثيرت قضية تمويل سد النهضة عبر سندات دولية، حيث كشفت مصادر مطلعة أن الحكومة الإثيوبية لجأت خلال الفترة الحالية، إلى طرح سندات دولية للانضمام رسميًا إلى سوق رأس المال الدولية، بنهاية العام الجاري.

أكدت المصادر أن الأموال التي ستحصل عليها إثيوبيا بعد بيع السندات، سيتم استخدامها في تمويل مشروع سد النهضة، للانتهاء منه، وافتتاحه رسميًا عام ٢٠١٧.

أضافت المصادر أن مصر تنتظر ترشيحات أثيوبيا والسودان للمكاتب الاستشارية التي ترى أن لديها خبرات في مجال السدود والأنهار الدولية تمهيدًا للاتفاق على المكتب الذي سيتولي مهمة إعداد الدراسات، التي طلبتها مصر والسودان.

تأتي هذه الاجتماعات بعد أن شهدت الآونة الأخيرة جولة مفاوضات جديدة حول ملف بناء سد النهضة الإثيوبي وتأثيره على دول المصب مصر والسودان، بدأت بالاجتماع الأول في العاصمة الإثيوبية - أديس أبابا - على مدار ثلاثة أيام في سبتمبر الماضي.

من المقرر أن يشارك في الاجتماع، وزيرى المياه الإثيوبى ألامايو تيجنو والسوداني معتز موسى، كبادرة طيبة تؤكد على حسن النوايا وبناء الثقة على مستوى الأطراف المختلفة.

وتأتي هذه الاجتماعات بعد التوصل لاتفاق بالجولة الرابعة من المفاوضات - التي استمرت على مدى يومين بالعاصمة السودانية نهاية أغسطس الماضي-، والذي نص على تشكيل لجنة وطنية مشتركة، والاستعانة بشركات استشارية دولية لإجراء الدراسات التي أوصت بها لجنة الخبراء الدولية بشأن السد في غضون ٦ أشهر.

فيما تم الانتهاء من ٤٠٪ من أعمال سد النهضة الإثيوبي، المقرر افتتاحه عام ٢٠١٧، بحسب تصريحات الرئيس الإثيوبي مولاتو تشومي.

على جانب آخر، ساهمت تحركات الرئيس عبدالفتاح السيسي فى ملف سد النهضة بشكل كبير فى إزالة جبل الاحتقان بين مصر وإثيوبيا، فيما ستعلن مصر موقفها رسميًا من سد النهضة بعد انتهاء خارطة الطريق مارس المقبل، وبناءً على نتائج الدراسات الفنية التي سيقوم المكتب الاستشاري الدولي بإعدادها في مدة لن تزيد عن ٦ أشهر، بحسب تصريحات مغازي.

من جانبه، كشف الدكتور حسام مغازي وزير الموارد المائية والري، أن جدول أعمال الاجتماع القادم سيشهد اختيار المكتب الاستشاري الدولي الذي سيقوم بالدراسة البيئية والفنية، والتى ستوضح الآثار السلبية للسد الإثيوبى، وكيفية مواجهتها.

أكد أن زيارته الأخيرة لسد النهضة لا تعني الموافقة على بنائه بأبعاده أو قواعد الملء والتشغيل المعلنة، لكنها زيارة فنية وهندسية فقط وليست سياسية، مؤكدًا أن اختيار المكتب الاستشاري سيكون على أساس السمعة، بالإضافة إلى عدم مشاركتها فى أي دراسات تخص الدول الثلاث.

تابع: أنه تأكد أن ما تم بناؤه من إنشاءات في سد النهضة لا يزيد عن ١٥٪، نافيا ما يتم الترويج له من قبل المسئولين الإثيوبيين، وأن الانتهاء من المرحلة الأولى لن يكون قبل عام ٢٠١٧.

بينما قال الدكتور محمد نصر الدين علام وزير الري الأسبق، إن الجانب المصرى تسلم الدراسات الإنشائية المعدلة للسد، والتي أوصت اللجنة الثلاثية الدولية بتعديلها، لأنها كانت تحتوي على عدة نقاط ضعف في أساسات السد، موضحًا أن جسم السد تم بناؤه بالفعل طبقًا للدراسات المعدلة.

أكد - فى تصريحات له - أن كل مايشغل الجانب السوداني هو الحفاظ على أرضه من الغرق دون النظر إلى أية سلبيات أخرى للسد.

بينما قال الدكتور مغاوري شحاتة - الخبير الدولي في شئون المياه - إن ما يتم الآن من حوارات بين مصر والسودان وإثيوبيا لحل أزمة سد النهضة الإثيوبي محاولة مصرية لإثبات حسن النية، موضحًا أن القانون الدولى في صالح مصر حال تأزم المفاوضات.

أضاف: أن تقرير الخبراء الاستشاريين هو الفيصل في قضية سد النهضة، متوقعًا في الوقت نفسه أن يأتي تقرير المكتب الاستشاري لصالح مصر.

تابع - عبر تصريحات تليفزيونية - أن مصر لن تقبل خسارة نقطة مياه واحدة من الـ٥٥ مليار متر مكعب من حصتها التاريخية، مطالبًا بضرورة إعادة النظر حول سد النهضة حال انخفاض حصة مصر المائية، مشددًا على أن هناك اتفاقيات بين مصر وإثيوبيا لعدم المساس بحصة مصر من مياه النيل، حيث أن مصر الآن دولة تسعى لإثبات وجودها وتثبيت دعائمها وحماية أمنها المائى.

من ناحية أخرى، هاجم الدكتور نادر نور الدين أستاذ الأراضي والمياه بجامعة القاهرة، تصريحات وزير الري حول إعلان مصرٍ موقفها النهائي من السد في مارس ٢٠١٥، قائلا: "كنت أتوقع حتمية استقالة أو إقالة وزير الري المصري بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الري الإثيوبي ليعلن فيه أن كل اللجان المشكلة بين مصر وإثيوبيا والسودان فنية وليست تحكيمية كما يدعي وزير الري المصري وجميعها ليس لها رأي ملزم لإثيوبيا".

تابع: "وزير الري المصري يزيد الأمر سوء ليعلن أن رأي مصر النهائي في السد سيصدر بعد ستة أشهر، أي أن مصر بعلمائها الأجلاء ومدرسة الري العريقة لم تكون رأيا في سد النهضة منذ وضع حجر أساسة في ٢ إبريل ٢٠١١ أي منذ ثلاث سنوات ونصف".

أضاف: أن هناك لجنة فنية فحصت السد واستمر عملها عام ونصف وسلمت تقريرها في ٣١ مايو ٢٠١٣ وضمت أعظم خبير للسدود من ألمانيا وخبير بيئي من جنوب أفريقيا وخبيري موارد مائية وجيولوجيا من فرنسا وانجلترا، وجميعهم أدانوا السد وكتبوا تقريرهم النهائي.

وقال: "مع ذلك تضحك علينا إثيوبيا وتقنعنا بتشكيل لجنة فنية جديدة من أربعة خبراء من كل دولة لفحص الدراسات الإثيوبية فقط التي أجريت على السد فإذا ما أختلفوا يلجأون إلى مكتب استشاري يجوز الطعن على قرارة وبعدها يلجأون إلى خبير دولي عالمي جديد ليصدر قراره بين الجميع وهو القرار غير الملزم والذي لن يصدر قبل عام ونصف، وستكون إثيوبيا قد افتتحت المرحلة الأولي من السد لإنتاج ٧٠٠ ميجاوات كهرباء في يونيو ٢٠١٥، موجهًا رسالة إلى وزير الري: "حافظ على موردنا الوحيد من المياه".

سالى إسماعيل

مصر مستمرة فى تحقيق أهدافها الاقتصادية

معين: الدولة تصارع الفساد ولا مجال للحريات التي تهدد أمن الوطن ■ دولار: تحقيق العدالة الاجتماعية أهم من تحقيق معدلات نمو «خبيث»

في الوقت الذي يشهد فيه العالم لمصر بالتقدم الوثيق نحو الإصلاح الاقتصادي، وتبني مصر بعض الإصلاحات التى كان يتعين اتخاذها منذ سنوات عديدة لتهيئة ظروف اقتصادية مواتية فى المستقبل، وفقا للتقرير الصادر عن صندوق النقد الدولي، لم تزل مصر تواجه العديد من المشكلات الداخلية والخارجية و لم تحق الاستقرار السياسي الكامل بتحقيق الاستحقاق السياسي الأخير نحو اكتمال مؤسسات الدولة بتحقيق الانتخابات البرلمانية.

لعل تلك المشكلات السياسية التي دفعت صندوق النقد الدولي للإشارة في تقريره إلى إنه مازال هناك الكثير أمام مصر الذى يجب عمله لتوفير بيئة اقتصادية تسمح بتحقيق مزيد من النمو واتاحة المزيد من فرص عمل.

وتعد أبرز المشكلات التي تواجه الحكومة الحالية هي محاكمات بعض الشباب الذين يعدون من أبرز رموز ثورة يناير وانطلاق بعض تظاهرات جماعة الإخوان المسلمين في الشارع المطالبة بعودة الرئيس المعزول محمد مرسي ومشلكة رئيسيةٍ خارجيةٍ وهي مواجهة تنظيم "داعش" الذي يشكل خطراً حقيقياً على كل دول المنطقة.

وأثار استحسان المجتمع الدولي السياسة المصرية الحالية تحفظ العديد من السياسيين والاقتصاديين الذين أشاروا إلى اتجاه مصر نحو اتباع سياسات صندوق النقد الدولي الاقتصادية المعروفة بتوجهاتها نحو تحقيق مصالح الغرب لكسبٍ رضا المجتمع الدولي على حساب ما يدور سياسيا داخليا.

من جانبه، أوضح الدكتور شريف دولار - الخبير الاقتصادي - إنه لا توجد حتى الأن مؤشرات اقتصادية حقيقية تكشف عن مدى النمو الاقتصادي التي ستحققه مصر خلال العام الجاري أو أن هناك طفرة اقتصادية فعلية على أرض الواقع تشهدهاٍ مصر خلال المرحلة رغم كل المبشرات الإقتصاديةٍ الحالية لافتاً إلى أن استقرار مصر السياسي داخلياً وخارجياً يعد أبرز تلك المبشرات.

وقلل دولار من تخوفات الوضع السياسي الراهن وقوة تأثيره على المسار الاقتصادي التي تسلكه مصر، لافتاً إلى أن كثير من الدول الأجنبية تشهد تظاهرات بشكل متكرر إلا إنها مستمرة نحو تحقيق أهدافها وهذا ما يحدث في مصر خلال المرحلة الجارية.

طالب الحكومة المصرية بالتركيز علىٍ تحقيق العدالة الاجتماعية وليس على معدلات النمو موضحاً إنه هناك نمو خبيث والذيٍ يصب في صالح فئة رأسمالية محددة مهما بلغت نسبته مشيراً إلى أن مصر شهدت قبل اندلاع ثورة يناير معدلات نمو تقارب ٨٪ وخرج الشارع مطالبا بالعدالة الاجتماعية.



د. شريف دولار

بينما رفض الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الأسبق أن تتم أي تسويات سياسية مع جماعة الإخوان المسلمين خلال المرحلة، مشددا على ضرورة استمرار الدولة محاكمة من يهدد أمن الوطن ويشكل خطراً عليه، لافتاً إلىٍ أن البؤرِ الإخوانية داخل المجتمع المصري لم تعد تشكل تهديداً سياسيا على مصر حيث أصبحت مظاهراتهم لا تلقى قبول المجتمع ولا تؤثر في سياسات وسيادة الدولة المصرية.

أشاد بسياسات الحكومة المصرية الأخيرة على المستويين السياسي والاقتصادي والتي ساهمت في تشكيل ملامح مستقبل أمن لمصر استحوذ على ثقة المواطن المصري والمجتمع الدولي وخلق حالة من تكاتف الإرادة الشعبية والسياسية نحو النهوض.

طالب بضرورة إصلاح وتذليل معوقات الاستثمار في مصر خلال المرحلة الراهنة وعلى رأسها قوانين الاستثمار البالية وقوانين الشهر العقاري وتحديد الهيئات المختصة بتخصيص الأراضي للمستثمرين والمزيد من التعديلات الضريبية.

فيما قال الدكتور أحمد عبد الحافظ معين الخبير الاقتصادي أن الوضع السياسي الراهن في مصر لن يؤثر على مستقبل مصر الاقتصادي بعد أن كشف الشعب المصري حقائق كل المتلاعبين عليه وأصبحت كل الفئات الساعية نحو عدم الإستقرار وتأزم الموقف السياسي ليس لها ظهير شعبي، مشيراً إلى أن الصراع الدائر في مصر حالياً هو الصراع مع الفساد وليس مع دوائر سياسية موضحاً إن حجم الاستثمار الأجنبي في مصر وصل خلال الربع الأول إلى ٤,٧ مليار دولار وأن مصر تستهدف نحو ١٠ مليار دولار خلال العام المالي الجاري وهو ما يؤكد ثقة المجتمع الدولي فى مصر وقيادتها خلال المرحلة.

أوضح أنه هناك قوى أجنبية وعلى رأسها اسرائيل تسعى نحوٍ عدم استقرار مصر ومحاولا افشال نهضتها الاقتصادية لافتاً إلى التقرير الذي أصدره مركز البحوث الإسرائيلي الذي يشيع أن قناة السويس الجديدة تضر بالبحر الأبيض المتوسط ما يؤكد أن مصر الان تسعى نحو التقدم والنهوض وإنه هناك محالات رامية نحو افشالها.

طالب الحكومة بضرورة اصدار قانون الاستثمار الموحد قبيل انطلاق المؤتمر الاقتصادي الكبير لمصر فبراير ٢٠١٥ مشددا على ضرورة تذليل كل معوقات الاستثمار في مصر لتخطوا مصر نحو التنمية الحقيقية وتحقيق معدلات نمو عالية وعدالة اجتماعية من خلال التوزيع العادل للدخول والتعديلات الضريبية.

محمد صبيح

إجراء الانتخابات وحل البرلمانات : لعبة كل يوم



منى ياسين

امتلك الدكتور جمال زهران استاذ العلوم السياسية شجاعة طرح اقتراح بتأجيل الانتخابات البرلمانية. هل كان يعلم أن مقترحه محفوف بمخاطر أقلها الاتهام بالسعي لعرقلة مسار خارطة الطريق التي بدأ تنفيذها صبيحة ٤ يوليو ٢٠١٣؟.

تأجيل الانتخابات فكرة ربما جالت بخواطر الكثيرين لكنهم امتنعوا عن الجهر بها لأسباب وجيهة.. وهو في الوقت نفسه مقترح مرفوض تماماً لأسباب لا تقل وجاهة.

نتفق أن إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها خطوة لا بديل عنها لقطع مسافة تتسع بما يكفي كي تفصل بين مفهوم الانقلاب الذي يصر عليه مناهضو ٣٠ يونية وبين استكمال بنيان الدولة الديموقراطيةِ التي خرج من خرج في ذات التاريخ طلباً لها وخوفاً عليها.

ثم إن أي إرجاء لهذا الاستحقاق يبقي مصر في نظر خصومها رهينة حكم عسكري؛ الرئيس فيه هو المشرع والمنفذ والحاكم الأوحد. كما أنه قد يفتح الباب لإرجاءات أخرى وآجال غير مسماة فيما يتعلق بسائر الخطوات المتضمنة في خارطة الطريق، خاصة أن صاحب الاقتراح زاوجِ بينه وبين الدعوة لحل غابة الأحزاب المتشابكة تمهيداً لإنضوائها تحت ثلاثة أجنحة رئيسية هي اليمين والوسط واليسار.

نال صاحب الاقتراح المزدوج ما ناله من اتهامات ليس أقلها شأناً التكريس للسلطوية والتحريض على تدخل الدولة في شؤون الأحزاب وتشكيلها حسب الأهواء السياسية.

قبل أن نكيل مع الآخرين الاتهامات ، لابد من الاعتراف بأن مجرد التفكير في التأجيل هو ظل لمخاوف كثيرة تتجمع كالسحب في صدور وعقول نسبة لا يستهان بها من المصريين ممن بات عندهم مفهوم الاستحقاقات الانتخابية، ولاسيما البرلمانية، مفكك ومزعج ولايحقق الأهداف المرجوة منه.

تلقف هؤلاء اقتراح زهران بارتياح ملحوظ وانسابت المبررات من بين سطورهم والتي يمكن تلخيص أهمها فمايلي:

- إجراء الانتخابات البرلمانية في الظروف الحالية يمثل فرصة ذهبية للمتربصين والحالمين بالعودة إلى الحياة السياسية التي استبعدوا منها كأحد أهم تداعيات ٢٥ يناير. لازال هؤلاء يملكون المال الوفير والقدرة على الحشد الانتخابي وخِبرة خوض المعارك الانتخابية ، كما أنهم استعادوا كثيراً من الاعتبار المفقود بعد ٣٠ يونية. أي أن خوض الانتخابات سيكون التوقيع الرسمي وصك الاعتراف بحق العودة.

- المال المهدر في سوابق الانتخاباتِ البرلمانية والذي تجاوز المليارات يمثل هاجساً حقيقياً في ظل ظروف اقتصادية صعبة واعتقاد بأن نتائج الانتخابات لا توازي الموارد المهدرة على إجراءاتها.

- تربص مناهضي ٣٠ يونية ومؤيدي الإخوان يمثل تهديداً مزدوجاً : فمن زاوية قد يكون البرلمان هو الباب الخلفي لعودة الجماعة المحظورة لتسيير الأوضاع السياسية في عكس الاتجاه الذي تسير فيه حالياً، ومنٍ زاوية أخرى قد تكون الأجواء الانتخابية ستاراً دخانياً ترتكب تحته عمليات إرهابية لإثارة البلبلة والفزعِ.

- يهون البعض من النقطة السابقة استنادا لما قاله رئيس الدولة- في معرض رده على سؤال عن احتمال "تسرب" عناصر الإخوان والموالين لهم إلى البرلمان- بأن الدستور في حالات كهذه يخول لرئيس الجمهورية اللجوء للشعب للاستفتاء على حل البرلمان. ولكن إلى أين يأخذنا هذا ؟ ألا يأخذنا إلى دائرة مفرغة منٍ إجراء الانتخابات وفض البرلمانات؟ أليس هذا تحديدا ما يعضد مبررات المتخوفين من إجراء الانتخابات في موعدها؟

- أي نوع من البرلمانات يمكن أن تسفر عنه المعطيات القائمة : هل بالإمكان التطلع إلى برلمان يمارس وظيفته الرقابية على الحكومة ؟ أم برلمان قوامه رجال الأعمال المتشوقين لتعويض المفقود في السنوات الثلاثة الماضية؟ ام برلمان مناوئ لرأس الدولة ومن ثم قد نرى وتيرة أبطأ في الانطلاق نحو المشروعات العملاقة؟

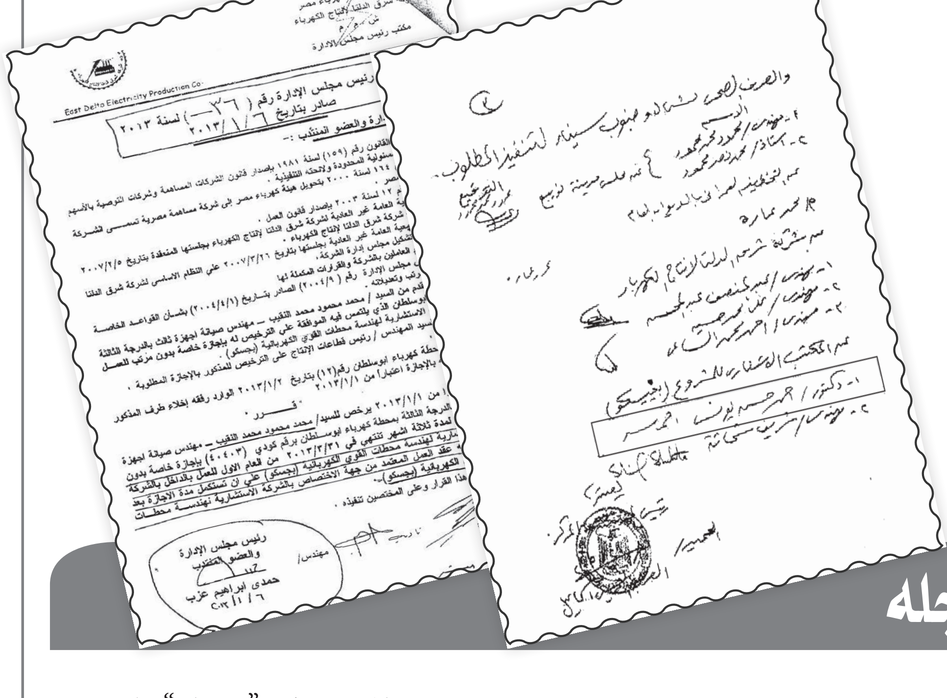
- الاعتقاد السائد أن البرلمان القادم سيكون نتاجاً لقانون انتخابي مختلف عليه، ومراوحة غير محسومة ولا مفهومة في المفاضلة بين نظام القائمة والنظام الفردي ونسبة كل منهما وأيهما أقدر على تسريب العناصر غير المرغوبِ فيها إلى البرلمان، ومن ثو فقد يكون برلماناً فسيفسائياً غير متناغم يضم مجموعات صغيرة لا غلبة لأحدها على الآخريات ولا تكتل قوي يقود العمل البرلماني.

لابديلعن إجراء الانتخابات في موعدها ولكن لابد أيضاً من تبديد المخاوف التي تعتمل في صدور المصريين.

أراضى

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى، القرار رقم ٣٤١ لسنة ٢٠١٤، بالموافقة على إعادة تخصيص مساحة 5722.5 ألف فدان من الأراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة لصالح الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، لاستخدامها فى أنشطة الاستصلاح والاستزراع..

المشهد
العدد 129 - السنة الثالثة - من 9 - 15 أكتوبر 2014 - من 15 - 21 ذو الحجة 1435هـ



مقابل تعيين أبناء قيادات بالوزارة فى الشركة

بالمستندات.. صفقات فساد بين الكهرباء و«بيجسكو» لإرساء مناقصات بالأمر المباشر

يونس منح الشركة ما يقرب من نصف قيمة ٥ محطات نووية مقابل تعيين نجله

تسببت شركة بيجسكو الاستشارى الوحيد لإنشاء مشاريع قطاع الكهرباء والطاقة، والتى تحصل على التعاقدات بالأمر المباشر أو بمناقصات مشكوك فى نزاهتها، فى خسائر الوزارة مليارات الجنيهات على مدار الأعوام الماضية وتحطيم معظم البنية التحتية لمحطات التوليد مما تسبب فى أزمات انقطاع التيار التى نعانى منها خلال الفترة الحالية .

تأسست بيجسكو بشراكة بين بكتيل الأمريكيه بنسبة ٤٠٪ ووزارة الكهرباء والطاقة بنسبة ٤٠٪ والبنك التجارى الدولى بنسبة ٢٠٪، وهى الاستشارى الوحيد لجميع مشاريع القطاع على مستوى الجمهورية.

وقال مصطفى الطبجى مهندس بالتحكم وخبير الطاقة، إن شركة بيجسكو يعمل بها عدد من أبناء القيادات بالوزارة وهو ما يؤكد تواطؤ الوزارة مع الشركة وإرساء مناقصات المشاريع عليها بدون وجه حق - كما جاء بالمستندات التى حصلنا عليها - منهم : "المحاسب شادى عوض محمد فتحى، المحاسب بالإدارة العامة لضمان وتأكيد الجودة بشركة شرق الدلتا لإنتاج الكهرباء، وهو نجل المهندس عوض فتحى، رئيس مجلس إدارة شركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء السابق، والمهندس محمود محمد محمود على حسن، نجل المهندس محمد حسن رئيس مجلس إدارة شركة كهرباء وسط الدلتا الأسبق، الذى حصل على موافقة بإجازة بدون راتب للعام السادس على التوالى، والمهندس محمد محمود النقيب نجل نجل المهندس محمود النقيب رئيس شركة وسط الدلتا لانتاج الكهرباء.

وتابع الطبجى فى تصريحات لـ"المشهد" أن الدكتور أحمد حسن يونس، نجل الدكتور حسن يونس الوزير الأسبق، كان يعمل بالشركة ايضا، مشيرا إلى أنه كان ضمن مظاهر الفساد، وأن الوزير الأسبق يونس قد وافق على منح "بيجسكو" عقدا بنحو ٦٣٠ مليون جنيه مقابل قيامها بالأعمال الاستشارية لمحطة كهرباء نويبع لتوليد الكهرباء، وهذه القيمة تقترب من نصف قيمة عقد الأعمال الاستشارية لإنشاء ٥ محطات نووية وأيضا عقد تحديث دراسات موقع الضبعة الذى لا تزيد قيمته علي مليار جنيه موزعة على ١٠ سنوات.



وأوضح أن إجمالى قيمة المبالغ المنفقة على دراسات مشروع إنشاء المحطات النووية بالضبعة بمحافظة مرسى مطروح بلغ ١٨٨ مليون جنيه، مشيرا إلى أن تلك الدراسات لم تستطع تحديد المكان المناسب للمشروع وقتها أو الجدوى الاقتصادية له ومدى الاستفادة من المبالغ التى أنفقتها الدولة على المشروع مما اضطر هيئة المحطات النووية إلى الاستعانة مرة أخرى بالشركة الفرنسية التي قامت بدراسة الموقع، ونتج عن ذلك عجز فى ميزانية الهيئة بلغ ٨٥,١٧ مليون جنيه عن العام المالى٢٠٠٧، مقابل ١١,٧٠٥ مليون جنيه لعام ٢٠٠٨ بزيادة ٥,٣٥٣ مليون بنسبة ٤٥,٧٪ ليصبح إجمالي العجز المرحل نحو ٢٨,٧٦٣ مليون جنيه.



حسن يونس

ومن جانبه قال المهندس حسنى محمد "عضو ائتلاف مهندسى محطات الكهرباء" إن شركة "بيجسكو" شاركت بمشاريع فساد داخل القطاع بالتعاون مع القيادات من ضمنها إنشاء محطة كهرباء بقدرة ٧٥٠ ميجاوات بمدينة نويبع، خاصة وأن المنطقة معروفة بالنشاط الجيولوجى والبركانى، وتم تكليف شركة "بيجسكو" بالبدء فى إجراءات إنشاء المحطة.

وأضاف حسنى لـ"المشهد" أنه فى محضر معاينة الموقع تبين أن الأرض لا تصلح لإنشاء المحطة، ولكن الوزارة وشركة شرق الدلتا للكهرباء أصرت على التنفيذ ولم تمانع "بيجسكو"، وتم البدء فى عمل كشف للتربة مقابل مبلغ مليون و٨٠٠ ألف جنيه، وقام بدو المنطقة بإبلاغ المسئولين بأن إقامة محطة كهرباء فى مجرى السيل به خطر على الأهالى والمنشآت .

وتابع أن البدو اضطروا لطرد الموظفين بالمحطة وإجبارهم على ترك المكان بزعم الخوف على صحتهم، وبذلك انتهى مشروع محطة نويبع، وضاعت ملايين الجنيهات دون أى حساب وكشف مصدر مسئول بوزارة الكهرباء عن وجود أعطال جسيمة فى الكثير من وحدات التوليد التى تولت أعمالها شركة بـ"بيجسكو" وأن قدراتنا التوليدية لا تتعدى ٢٨ ألف ميجاوات رغم احتياجنا اليومى لنحو ٣٢ ألف ميجاوات، مقارنة بالوضع فى دول أخرى، لنجد أن قدرات التوليد فى دولة مثل السعودية بلغت ٥٥ ألف ميجاوات وفى إيران ٦٤ ألف ميجاوات.

محمد الغرباوي

بعد السماح لرئيس الجامعة بعزل أعضاء هيئة التدريس

عودة «الجلاد» إلى الجامعات

وزير التعلم العالى: فى انتظار قرار رئاسى

«المستقلة» تناشد السيسى بالتدخل

حسام عيسى: قرار «غير دستورى»



السيد عبدالخالق

حالة من التخبط والقرارات غير المدروسة التى تتخذها الحكومة بشأن الجامعات خاصة الحكومية منها كان ذلك لسان حال أعضاء هيئة التدريس بعد إعلان مجلس الوزراء مشروع قرار جمهورى بتعديل قانون تنظيم الجامعات بالسماح لرئيس الجامعة بعزل عضو هيئة التدريس مما أثار ذلك احتقان وغضب فى نفوس أعضاءها، وبعض الحركات الثورية المنادية باستقلال الجامعات.

فتح الباب للفساد بالجامعات

أكد الدكتور وائل كامل، المدرس بجامعة حلوان والمتحدث باسم مؤتمر ٣١ مارس لأعضاء هيئة التدريس، أن اعتراضه على التعديل الجديد لقانون تنظيم الجامعات يرتبط بإلغاء الفقرة الثانية من مادة ١١٠ التى تنص على أنه "لا يجوز عزل عضو هيئة التدريس إلا بحكم من مجلس التأديب"، مضيفًا أن إلغاء المادة بشكل عام يمنح سلطة مطلقة لفرد واحد متمثل فى رئيس الجامعة، بعزل أى عضو بهيئة تدريس من وظيفته نهائيا بدون تحقيقات.

وقال كامل فى تصريح خاص لـ"المشهد"، إن الجملة التى جاءت فى نص تعديل القانون وهى "عزل من يرتكب أى فعل يخل بشرف عضو هيئة التدريس أو لا يتلاءم مع صفته كعضو هيئة تدريس بالجامعة أو يمس نزاهته"، يمكن تطبيقه على أخطر التهم كما يمكن تطبيقها على أقل الأخطاء، موضحا أنه إذا كان على خصومة مع زميل وهذا الزميل أصبح رئيس جامعة يوما ما فحينها تصبح عرضة للعزل بإختراع أى سبب لا يلائم وظيفته كعضو هيئة تدريس"، مبديًا استغرابه قائلا: "من وضع تلك المادة على يقين تام بأنها غير دستورية، وفى حالة الطعن عليها سيتم إلغائها بدون شك، كما إنها مخالفة لكافة المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان وحذر من تعديل القانون قائلا: "التعديل يفتح أبواب الفساد على مصرعيها وكل من يحاول أن يكشف أى تلاعب أو خطأ من الأخطاء الإدارية، سيقوم رئيس الجامعة بعزله".

مناورة للتمرير

ورأى كامل أن الهدف من المدة الزمنية المطلوب وجود هذا التعديل فيها والتى لن تتعدى بضع أشهر هو تمرير كامل للقانون الجديد لتنظيم الجامعات الذى تم الإنتهاء منه بالفعل وموجود بالأدراج ومابين رفع القضية وبين الحكم بعدم الدستورية سيتم تمرير كامل للقانون الجديد فى تلك الفترة وستلغى تلك المادة بعد أن تكون قد قامت بتحقيق الهدف الأساسي منها وعزل ما يمكن عزله وقطع ألسنة المعترضين على القانون الجديد .

غير دستورى

من جانبه أكد الدكتور حسام عيسي، أستاذ القانون الدولى ووزير التعليم العالى الأسبق، لـ"المشهد" أن تعديل قانون تنظيم الجامعات بإعطاء الحق لرئيس الجامعة بعزل عضو هيئة التدريس "غير دستورى"، مضيفًا أنه فى حالة عدم عرض عضو هيئة التدريسالمطلوب فصله، لمجلس تأديب أو إحالته للتحقيق فى الواقعة التى تسببت فى عزله لبيان صحتها وتداعيتها فسيكون حينئذ هذا التعديل غير قانونى وغير دستورى .

"عزب" خاصة

واستنكر الدكتور يحيى القزاز، عضو حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات وعضو هيئة التدريس بجامعة حلوان، إعطاء الحق لرئيس الجامعة بعزل عضو هيئة التدريس، قائلا: "رئيس الجامعة ليس رجل قانون أو قاضي لكى يحكم على عضو هيئة التدريس بالعزل وإلا ستتحول الجامعات إلى عزب خاصة تحكمها المصالح ونلغى السلطة القضائية وهذا ضد المنطق".

وقال القزاز فى تصريح خاص "للمشهد": "إذا كان مجلس الوزراء قرر ذلك فكان من الأولى أن يضع قاعدة للعقوبة لمن يتجاوز من رؤساء الجامعات"، مضيفا أننا نرسي بهذا الشكل شريعة الغاب والبقاء للأقوى.

"المستقلة" تستنجد بالسيسى

وفى نفس السياق، ناشدت النقابة المستقلة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، وطالبته بالتدخل الفورى لوقف قرار مجلس الوزراء الذي يسمح لرئيس الجامعة بفصل أي عضو هيئة تدريس مباشرة استنادا إلى مواد مرنة تسمح بالفصل في تعد صارخ على الدستور والقانون والمواثيق الدولية.

وأكدت النقابة أن القرار سيؤدي بالقطع إلى اشتعال الأوضاع في الجامعات ويجعل كثيرا من أعضاء هيئة التدريس العاملين يخشون على عملهم من تولي بعض القيادات التي يمكن لها أن ستستغل هذه التعديلات في الانتقام بدوافع شخصية بدلا من استغلالها في الحفاظ على أمن الجامعات ومن جانبه قال الدكتور السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالى، إن أزمة تعديل قانون تنظيم الجامعات، فى انتظار قرار جمهورى من الرئيس عبدالفتاح السيسي بالتعديل، مضيفًا أن إقرار عقوبة العزل لن يتم عشوائيا وذلك بعد إحالة عضو هيئة التدريس للتحقيق بقرار من مجلس التأديب، مؤكدا أن القرار منصوص عليه في المادة ١١٠ بقانون تنظيم الجامعات، وما تم فقط هو استحداث الوقائع الجديدة التي طرأت على الجامعات.

نغم البيجرمى

تحية إلى معلمى



حورية عبيدة

صرتَ سرا في الأعماق ؛ أشتهي ابتسامتك الحانية ، أتوق لعينيك المحفزتين ، أقدر حزما وحرصا وخوفا صادقا ترك في حنايا القلب ذكرى عطرة ، أصبحتَ طيفا جميلا يسكنني ، كلما عدت لمدينتي أنعم النظر إلى الأسوار القديمة ، أتذكر كيف كانت مدارسنا تحوي كنوزا خوالد من معلمين جليلين ؛ أحبوا مهنتهم وأخلصوا فحفروا في الوجدان مكانة سامية تليق بهم ، إليك معلمي إليك معلمتي رسالة حب في عيدكما كم تمنيت أن تصلكما .

تحية إليك أبلة نعيمة معلمتي في المرحلة الابتدائية ؛ أتذكروأنت تشيدين بي أمام الفصل لأني استطعت حفظ جدول الضرب وفي نفس الوقت تعاقبين ابنتك لتقصيرها كي لا تتوهم أن كونها ابنة المعلمة سيعفيها من العقاب ، كنت بذلك تلقيننا أن الجميع سواسية كما لو كنت تذكريننا بعمر ابن الخطاب وهويصر على جلد ابنه حتى ولو كان ابن الخليفة .

تحية إليك أستاذي إسماعيل حين صفعتني على وجهي لدخولي الحصة بعدك بلحظات ؛ فشكوتك لوالدي كي يثأر لكرامتي التي أهينت أمام زملائي - وحدثتني نفسي كيف تفعل بي ذلك وأنا التلميذة المتفوقة التي طالما شرفت مدرستها بالمراكز الأولى ؛ فكيف أعاقب واهان بدلا من أن أعامل معاملة خاصة بها بعض التجاوز حتى لو تأخرت عن الحصة - فتوعدتك في قرارة نفسي بوالدي الذي سيجيء ليجفف ماء وجهي الذي أريق ؛ فإذا به يشد على يديك قائلا " اكسرها وأنا أداوي في المستشفى " وقتها نكست رأسي خجلا منك ، فإذا بروعتك تربت على ظهري بحنو بالغ تعلمني أن العقاب أحيانا هو الوجه الآخر للحب والحرص عليّ .

تحية إليك أبلة عايدة معلمة التربية الفنية وأنت تعاقبين كل من ينسى كراس الرسم أو الألوان بوضعه على " كرسي السعادة " كما كنا نتندر ونسميه سرا ؛ وتنادين عم سيد الفراش ليخلع أحذيتنا وجواربنا ويرفع أقدامنا عارية لتنهالي عليها بالخيزرانة ، فتعلمنا منك الحرص أن نأخذ كل الأمور بجدية ، فلا فرق بين مادة دراسية وأخرى سواء أكانت تضاف للمجموع أم لا، وكأن لسان حالك يقول أن العلم والفن الراقي صنوان .

تحية إليك أستاذي عبد الوهاب مدرس اللغة العربية عاشق الفصحى فلا تنطق إلا بها حتى أثناء الفسحة المدرسية ، ويتبدى عشقك وأنت تملي علينا قواعد النحو بطريقة ألفية ابن مالك ، لتفتننا بلساننا العربي وهويتنا .

تحية إليك أستاذتي منى معلمة الفلسفة والمنطق ؛ حين أفاجأ بك تزورينني مهنئة حصولي على المركز الثاني في الثانوية العامة على مستوى المحافظة ، ولم تنتظري أن آتيك بيتك أحمل لك هدية ، فتعلمت منك تواضع الكبار، صرنا بعدها صديقتين حميمتين ولم تُلق بالا لفارق السن بيننا .

تحية إليك أستاذ حمودة الموجه بالمنطقة التعليمية لحرصك على زيارة المدرسة منذ بدء الطابور الصباحي لتستمع لفقرات الإذاعة المدرسية التي كنت أعدها وأقدمها كل يوم ، فإذا بك تثلج صدري وتمسك " الميكروفون " تشيد بي أمام أكثر من ألف طالبة وجميع الأساتذة ، وقبل أن يتملكني الزهو والغرور لم يمنعك تقديرك لي أن توجه لي لوما أمام الجميع لأني تجاوزت وانتعلت " صندلا " بدلا من الحذاء الأسود مخالفة بذلك قوانين المدرسة ، فعلمتني حينئذ أن القدوة ومن تولى أمرا بيده أحق أن يكون أكثر التزاما ، وأن المناصب لا تضع صاحبها فوق مستوى المساءلة .

إليك معلمي إليك معلمتي كم تمنيت أن تصلكما رسائلي ، كَم أحس ندما لتأخري طوال السنوات الماضية أن أوفيكما شكرا وامتنانا وتقديرا ، لكني أدعو ربي أن يشملكما برحماته أحياء وأمواتا ، وأن يغفر لي تقصيري تجاهكما ، وتحية تقدير ومحبة للمعلم في عيده .

التعليم

قال الدكتور سيد عبد الخالق، وزير التعليم العالى، إن كافة الجامعات مستعدة تماماً لاستقبال العام الدارسى الجديد بكافة أنواع النشاطات التعليمية والتربوية والفنية والرياضية، وتابع قائلاً: «حتى السياسة التى تهدف إلى التثقيف والتكوين السياسى دون استخدام العمل الحزبى داخل الحرم بالإضافة إلى الاستعداد الأمنى لأداء رسالة الجامعة لكافة الطلاب».

المشهد
العدد 129 - السنة الثالثة - من 9 - 15 أكتوبر 2014 - من 15 - 21 ذو الحجة 1435هـ

قالت العرب

فلو تُعُهِّدت مصر وتوفرت فيها أدوات العمران لكانت سلطان المدن ورئيسة بلاد الدنيا..

رفاعة الطهطاوي

الاهلى يخطط للإطاحة بـ «عبد الفضيل».. وإكرامى يبرىء نفسه من شائعة «الهروب»

الاصابات وراء رحيل نجم الدراويش السابق

الحارس الدولى يستدل بالتقرير الطبى لإثبات براءته





حالة من الاستياء الشديد انتابت الجهاز الفني للفريق الكروي الأول بالنادي الاهلي من شريف عبدالفضيل مدافع الفريق الذي عاودته الإصابة من جديد، حيث غاب المدافع عن مباريات فريقه الرسمية طوال الفترة الماضية بسبب إصابة في السمانة ، ولم يشارك لأشهر طويلة مع الفريق .

وعلى مدار أكثر من عام غاب اللاعب عن التدريبات بسبب السمانة ثم عاد في لقاء الداخلية من دوري العام الماضي وأصيب بعدها مباشرة ولم بعد للمباريات إلا في لقاء القطن الكاميروني في إياب الدور قبل النهائي من الكونفدرالية.

وأصيب شريف عبدالفضيل بعد هذا اللقاء في السمانة من جديد، ولم يتم حتى الأن تحديد حجم الإصابة ومدى غيابه عن الملاعبولكن الشيء المؤكد الأن أن هناك حالة من الغضب الشديد تنتاب الجهاز الفني للأهلي ويأس من الجهاز الطبي في علاج اللاعب.

وتشير كافة المعلومات القادمة من القلعة الحمراء ان اللاعب سوف يكون على قائمة المعروضين للبيع في يناير المقبل أو الاستغناء عنه بسبب إصاباته المتكررة، حيث لم يستفد الأهلي من مدافع الإسماعيلي السابق منذ أن قام بتجديد عقده منذ فترة طويلة، وهو ما أثار غضب المسئولين والجهاز الفني.

من ناحية أخري، لجأ شريف إكرامي حارس مرمي الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي والمنتخب الوطني إلى الدكتور أحمد عبد العزيز أخصائي اصابات الملاعب، من أجل تبرئته من تهمة الهروب من الانضمام للمنتخب المصري خلال اللقاء المقبل امام بتسوانا والمزمع اقامته في الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأفريقية ٢٠١٥ الجمعة المقبل.

وخضع الحارس الدولي اليوم لفحص طبي علي يديه والحصول على تقرير عن حالته الطبية ليكون دليل براءته من تهمة التهرب من الواجب القومي واللعب باسم منتخب مصر.

ويسعى إكرامي إلى الاحتفاظ بالتقرير الطبي الذي كتبه له الدكتور أحمد عبد العزيز، ليكون دليل براءته من تهمة التهرب من مباراة المنتخب أمام بتسوانا، في ظل ما يتردد عن تهربه من معسكر المنتخب.

تقرير عبد العزيز كشف أن الحارس الدولي يعاني من تهتك بسيط في أوتار الركبة والتهاب في الكيس الزلالي المحيط بالغضروف.

وكانت هناك شائعات عديدة تناثرت خلال الفترة الماضية حول تهرب اللاعب من الانضمام للمنتخب، لذلك حرص إكرامي على الاحتفاظ بتقرير طبي عن حالته ليكون دليل براءة له .

وكان الدكتور خالد محمود طبيب النادي صدق على ما ذكره أحمد عبدالعزيز في تقريره، مضيفاً ان إكرامي سيخضع لاختبار طبي الاثنين المقبل لتحديد موعد عودته للمشاركة في التدريبات الجماعية.

يذكر أن طارق سليمان طبيب المنتخب ومعه خالد محمود طبيب الأهلي فحصا اللاعب قبل اتخاذ القرار النهائي باستبعاده من المنتخب ، وتبين أن اللاعب مصاب بكدمة قوية في الركبة.

ورفض الأهلي الاستسلام في الأمر وقرر عرض الحارس الدولي على طبيب ثالث بسبب غياب الدكتور إيهاب علي طبيب النادي الأساسي لتواجده في السعودية لأداء فريضة الحج.

ويسعى الأهلي إلى الإطمئنان على الحارس بسبب إقبال الفريق على مجموعة من المباريات المهمة سواء في بطولة الدوري الممتاز، أو كأس الإتحاد الأفريقي «الكونفدرالية» .

وكانت تقارير تناولت انباء عن ادعاء حارس الاهلي الاصابة لعدم خوض مباراة المنتخب الوطني امام منتخب بتسوانا في ظل الاداء الضعيف الذي قدمه المنتخب في المباريات الماضبة وتلقي الحارس العديد من الاهداف الامر الذي جعل اللاعب يتلقي العديد من الانتقادات علي الرغم من المستوي الجيد الذي يقدمه مع الشياطين الحمر سواء في بطولة الدوري العام او في بطولة الكونفدرالية التي يشارك فيها المارد الاحمر.

عبد العزيز فتحى

صفقة مشبوهة وراء انسحاب الجبلاية من استضافة أمم افريقيا 2017



فى تصريحات غريبة من نوعها، خرج جمال علام رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم بتصريحات صحفية أكد فيها رفض الاتحاد المصري لكرة القدم تنظيم بطولة كأس الامم الافريقية لعام ٢٠١٧ إلا فى حالة إعتذار دولتى الجزائر والسودان عن التنظيم حيث أن الدولتان العربيتان قد أعلنوا الترشح لتنظيم أمم افريقيا ٢٠١٧ والتى كان مقرراً إقامتها فى ليبيا ، إلا أنها إنسحبت من التنظيم بسبب سوء الاوضاع الامنية بها.

وقال علام فى نص تصريحاته الصحفية أن مصر أبلغت الكاف انها لن تنظم كأس الأمم الافريقية ٢٠١٧ إلا في حالة اعتذار الدول العربية الشقيقة والمتمثلة في الجزائر والسودان من المنافسة على تنظيم البطولة.

وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم قد أعلن ان مصر والجزائر والسودان وزيمبابوي وغانا وكينيا والجابون يتنافسون على تنظيم بطولة الأمم الافريقية ٢٠١٧ بعد انسحاب ليبيا من تنظيم البطولة لأسباب أمنية.

وبرر علام تصريحاته أنه تلقى اتصالات عربية غاضبة بعد الاعلان رسميا عن ترشح مصر لتنظيم البطولة.

وأضاف أن مصر أكدت للكاف انها ترحب بتنظيم البطولة، في حال اعتذار او انسحاب الدولتين العربيتين الجزائر والسودان من المنافسة.

وفي سياق مرتبط وحول حصوله على موافقات أمنية من وزارة الداخلية لتنظيم البطولة، أوضح رئيس اتحاد الكرة المصري سننتظر موقف الجزائر والسودان، وبعدها سنتحرك للحصول على هذه الموافقات وتقديمها للكاف.

وينتظر ان يتم الاعلان عن الدولة الفائزة بحق تنظيم أمم افريقيا ٢٠١٧ في اجتماع المكتب التنفيذي للكاف قبل انطلاق بطولة الامم الافريقية ٢٠١٥ في المغرب في ١٧ يناير.

وحصلت « المشهد» على معلومات من داخل الاتحاد المصرى لكرة القدم بأنه جرت اتصالات بين جمال علام وهانى أبو ريدة عضو المكتب التنفيذى للاتحاد الدولي لكرة القدم لابلاغ رئيس الاتحاد المصرى بضرورة الانسحاب من تنظيم بطولة أمم افريقيا ٢٠١٧ .

يأتى ذلك بعد أن تم الاتفاق بين هانى أبو ريدة ومحمد روراو رئيس الاتحاد الجزائرى لكرة القدم على أن تنسحب مصر من تنظيم أمم افريقيا لافساح الطريق للجزائر، حيث أن مصر هى أقوى المرشحين للفوز يالاستضافة على أن يتم إسناد كأس الامم الافريقية للناشئين « مواليد ٩٨» لمصر.

وكان خالد عبدالعزيز وزير الدولة للرياضة قد أكد دعم الدولة الكامل لاتحاد الكرة لإستاضة بطولة الامم الافريقية ٢٠١٧ ، لما فى ذلك من فوائد عديدة على الاقتصاد المصري وأيضا السياحة المصرية، ناهيك عن عودة المنظومة الرياضية الكروية فى مصر إلى وضعها الطبيعى من حيث عودة الجمهور للمدرجات .

محمد رمضان الجبالى

السعودية وسلفنة الازهر على الطريقة الوهابية!



صلاح العربى

اعلنت المملكة العربية السعودية عن منحة سخية لترميم الجامع الازهرن وقبلت ادارة الازهر ومشيخته المنحة الكريمة وشكرت اللملكة على تقديمها، فهل تطمح السعودية في ان يصبح للوهابية مكانا في قمة شيوخ الازهر فالمنح لا تعطى اعتباطا وانما لهدف معين من المانحين، ولطالما سعت السلفية الوهابية ان يكون لها مكانتها في الجامع الازهر خاصة كلما تذكروا غزو محمد على لهم وتجريده حملتين لقمع الوهابية في بلاد الحجاز فاذا كانوا لا يستطيعون غزو مصر فانهم يستطيعون نشر الوهابية بين علمائها بعد ان انتشرت بين عدد ليس بالقليل من ابنائها وقد ابتلعها شيخ الازهر وقبل المنحة المقدمة من السعودية ومنح ملكها الدكتوراة الفخرية من الازهر.

المذهب الوهابي منتشر في كل دول الخليج وكثير من محافظات مصر وبخاصة الاسكندرية ولا ينقصه سوى بعض العلماء في الازهر لان قيادته كلهم من خارج الازهر ويتم منعهم من الخطابة بحجة انهم غير ازهريين فما الحيلة، جاءت حلية السعودية في ترميم الازهر بمنحة سخية لتستقطب شيوخه رغم ان غالبيتهم صوفيو التوجه وعلى راسهم شيخه الحالي احمد الطيب، وبعد ذلك ستجدها تقدم منحا اخرى لتطوير المناهج على الطريقة الوهابية، وتستقطب شيوخا اكثر وبالتدريج يتحول الازهر الى منصة سلفية وهابية. ولاننا نحب الازهر بتعدديته ننبه الى هذا الخطر القادم فالأزهر، كما هو معروف، أ نشأته الدولة الفاطمية وهي تنقل عاصمتها من الشمال الإفريقي الى مصر، في عام ٣٥٩هـ - ٩٧٠م. أي منذ أكثر من ألف عام. وكان الغرض من إنشائه التبشير والدعوة لمذهب الدولة، الإسماعيلي الشيعي، ومع ذلك يحسب للفاطميين أنهم أقاموا الأزهر مؤسسة دينية علمية منفتحة. ذات أفق واسع، واستقر ذلك واقعا طبع مسيرته وتاريخه، ويصف الباحث الإسلامي رفعت سيد أحمد في دراسة له عن وضع الأزهر بالقول: كانت تتجاور وتتحاور بداخله المدارس الفقهية المختلفة ، وأرجع السبب الى سماح الفاطميين للمذاهب السنية الأربعة (الشافعية والمالكية والحنبلية والحنفية) بالتواجد فيه، ومحافظتهم على مسجد عمرو بن العاص، معقل الفقه السني. وتحويله الى منبر رسمي للخليفة الفاطمي في صلوات الجمع في شهر رمضان وعيدي الفطر والأضحى، وفي هذا المناخ استطاع الأزهر، كما ذكر الباحث، استقبال كبار فقهاء وعلماء السنة، أمثال أبو حامد الغزالي، الهارب من بطش السلطة العباسية. لم تطلب منه سلطات الدولة، آنذاك، تغيير أفكاره، أو منعته من بثها والتعبير عنها، وتمكن من احتضان العلماء، مثل الحسن بن الهيثم. عالم البصريات والهندسة والمكتشف العربي الفذ. هذه النشأة جعلت من الأزهر مثابة للدين والعلم والحوار والتفاعل والاحتكاك، وحين سقطت الدولة الفاطمية كانت هذه التقاليد قد ضربت بجذورها في تربته، فاستمر دارا للمعرفة والعلم والتسامح، وفي دوره الجديد الذي نما مع انتصارات صلاح الدين على جحافل جيوش الفرنجة (الصليبية)، انتقل من مقام التسامح الديني ونشر العلم الى طور الذود عن الأوطان ومقاومة الطغيان. وكثيرا ما عبأ الناس عند الابتلاء وحشدهم لمواجهة الأعداء. واجه ظلم المماليك وانحرافاتهم، وتصد لموجات العدوان والاحتلال المستمرة. ولعب دورا مشهودا في مواجهة الحملة الفرنسية، وقاد ثورتي القاهرة الأول والثانية، حتى هُزمت القوات الغازية. وسجل الأزهر يذخر بملاحم مقاومة الاحتلال البريطاني، وفور خروجه من مصر في ١٩٥٦ عاد مرة أخر في السنة ذاتها، فكان الأزهر ملاذ عبد الناصر. يدعو من على منبره جماهير الشعب للقتال والمقاومة. وبدأ دوره في التراجع منذ منتصف السبعينات، وعلى مدى عقود بقي فيه رجال يدافعون عنه ويحولون بينه وبين السقوط، حتى تول شيخه الحالي أمر إدارته، فألقي به في هاوية ليس لها قرار.

المغرب

تمكن المنتخب المغربى من تحقيق فوز كبير على منتخب جمهورية إفريقيا الوسطى بنتيجة ٤/٠ فى اللقاء الودى، الذى جرى بينهما بالملعب الكبير بمراكش استعدادا لنهائيات أمم إفريقيا ٢٠١٥، التى سيحتضنها المغرب مطلع السنة المقبلة. وتألق مهاجم جوانجزو الصينى حمد الله عبد الرزاق وسجل هاتريك فى اللقاء.

العدد 129 - السنة الثالثة - من 9 - 15 أكتوبر 2014 - من 15 - 21 ذو الحجة 1435هـ

تحديات تواجه مدرب الزمالك الجديد

«مرتضى منصور.. طموح جماهيرى.. الاستقرار»

رغم أن مجلس إدارة الزمالك لم يستقر على إسمٍ المدير الفنى الجديد ، ورغم أن المدير الفنى – أياً كان إسمه- لم يبدأ مهمته الرسميه مع الفريق الابيض ، إلا أنه هناك مجموعة من التحديات والصعوبات تواجه المدرب المدرب الجديد مع الزمالك يجب عليه مواجهتها وفك شفراتها للاستمرار فى قيادة القلعة البيضاء .

وكان مجلس إدارة الزمالك برئاسة المستشار مرتضى منصور قد أناب مصطفى يونس وفاروق جعفر لتصفية الاسماء الكثيرة التى عرضت على مجلس الادارة واختيار الافضل بين هؤلاء المدربين لتولى المهمة الفنية للفريق الكروي بالزمالك.

أهم الصعوبات والعقبات:-

١ – مرتضى منصور

منذ قدوم المستشار مرتضى على رأس مجلس إدارة الزمالك – والذى لم يتخطى العام- أقال دربين هما أحمد حسام ميدو وحسام حسن ، ناهيك عن المرات العديدة التى سبقت قرار الاقالة الرسمى بالتهديدات والتصريحات الغريبة التى تتم عن تدخله فى شئون الجهاز الفنى للفريق ساء بطريقة معينة للعب ، أو استبعاد لاعب ، أو تثبيت لاعب فى التشكيل الاساسى للفريق.

ويعتبر من أخطر التحديات التى قد تواجه المدرب الجديد شخصية رئيس النادى الذى يرغب فى فرض سيطرته وإعلاء كلمته على كل كبيرة وصغيرة فى النادى ، حتى الامور الفنية فى الفريق الكروي التى لا يفقه فيها أى كبيرة أو صغيرة.

ومن المتوقع ان تحدث صدامات عديدة بين رئيس النادى والمدرب الجديد الذٍى لم يعلن عن إسمه حتى كتابة هذه السطور ، نظراً لرغبة منصور الجامحة فى الظهور الدائم فى مقدمة الصف الأول وإعتباره رقم واحد فى الزمالك فى كل شئ.

٢ - طموح الجمهور

جماهير الزمالك من خلال الصفقات التي تم تدعيم بها صفوف الفريق، باتت تحلم بتحقيق بطولة .. ولم لا وإدارة النادي نجحت في ضم أبرز لاعبي الدوري المصري الموسم الماضي.

ربما لا يقبل الجمهور الأبيض سماع تصريح من المدرب الجديد: «امنحوني فرصة، فنحن لن ننافس على بطولة هذا العام»، حتى وإن كان من باب رفع الضغط عن لاعبي فريقه.

الزمالك لم يفز بالدوري منذ ١٠ سنوات، وحقق ثلاثة بطولات كأس مصر خلال العقد الأخير، ويبحث جمهوره عن التتويج ببطولة أخرى لكسر الملل والعطش للمنافسة.

٣- وحدة الفريق

لم ينجح حسام حسن المدير الفني السابق للزمالك في الوصول لتوليفة قوية بين اللاعبين القدامى والصفقات الجديدة، فبات الفريق يعتمد فقط على مهارة أيمن حفني في خلق وصناعة الفرص.

سيحتاج المدرب لصهر اللاعبين القدامى مع الجدد إذ أن عدد المنضمين بات أكثر من المستمرين من الموسم الماضي.

سيصارع المدرب الجديد الوقت المتبقي قبل انطلاق المسابقة لتحفيظ اللاعبين طريقة لعبه بجانب حفظه هو نفسه مستويات لاعبيه.

٤ - الاستقرار

التحدي الرابع الذي سيواجه المدرب الأجنبي سيكون هو البقاء أطول فترة ممكنة، إذ لم يُكمل أي مدرب في الزمالك تعاقده في آخر سبع سنوات إلا جورفان فييرا فقط، ما بين الإقالة والاستقالة.

فييرا كان تعاقده لمدة موسم بمجرد انتهائه رحل ولم يجدد، أما الأسماء الأخرى فقد رحل معظمهم سواء بالإقالة لسوء النتائج، أو الاستقالة.



باتشيكو: أنا عاشق للتحدي.. وجمهور الأبيض لن يقبل سوى الفوز



٥ - اللعب بدون جمهور

أي مدرب قادم من أي دولة في العالم سيكون معتادا على اللعب وسط أجواء حماسية من التشجيع، ولكنه سيواجه في الدوري المصري صوت الغربان يحوم حول المدرجات الخاوية.

معظم المدربين يستمدون شخصيتهم القوية على اللاعبين من وجود الجمهور، ولكن في مصر عامة والزمالك خاصة في ظل حرمان جماهيره من حضور حتى التدريبات، سيضطر لمضاعفة مجهوده لفرض شخصيته وأسلوبه على النجوم.

علمت «المشهد» أن اسم المدرب البرتغالى جيمى باتشيكو جاء لقيادة الزمالك بلعبة من بعض السماسرة الذين يرغبون فى التعاقد مع البرتغالى للحصول على نسبة من قيمة الصفقة.

وكشف المصدر أن البداية كانت الاتصال بالبرتغالى لادلائه بتصريح فى صحفية «ريكورد» البرتغالية بالاشادة بمرتضى منصور رئيس القلعة البيضاء والإعلان أنه رفض تدريب الأهلى منذ عدة سنوات، وأضاف المصدر أن «منصور» شعر بسعادة عقب إشادة المدرب البرتغالى ولكن لن يتخذ أي قرار نحوه إلا بعد دراسة ملفه فى حالة فشل المفاوضات مع الثنائى مليوفان رايفاتش وباولو دوارتى المرشحين لقيادة الفريق.

قال البرتغالي جيمي باتشيكو، المدير الفني الجديد لنادي الزمالك، إنه عمل بنصيحة صديقه مانويل جوزيه، المدير الفني الأسبق للأهلي، بالعمل في مصر وتدريب أحد فرقها.

وقال باتشيكو في تصريحات له عقب وصوله إلى القاهرة: «جوزيه صديق مقرب لي وسألته عن أجواء التدريب في مصر ونصحني بالعمل في القاهرة وتدريب أحد الفرق هنا».

وحول المقارنة بينه وبين إنجازات جوزيه، قال: «لست خائفا من هذه المقارنة فأنا أعشق التحدي، والأهم والهدف بالنسبة لي هو تحقيق النتائج وطموحات جماهير الزمالك، وكما كتب جوزيه اسمه في التاريخ سيكتب اسمي أيضا حال تحقيقي نفس الإنجازات».

وشدد المدرب الجديد للنادي الأبيض أنه يعلم كل كبيرة وصغيرة عن النادي قبل قدومه، قائلا: «أعرف تاريخ النادي وعدد البطولات التي حصل عليها وأعرف أعضاء المجلس ودرست شخصية رئيس النادي جيدا وجمعت بيانات جيدة عن الفرقة وعن كل لاعب بها».

وأختتم: «أنا شخصية عاشقة للتحدي والفوز وأعلم أن جمهور الزمالك لن يقبل أي شيء غير الفوز.. الارتقاء بالزمالك هو هدفي في المرحلة المقبلة».

البرتغالي جايمي باتشيكو المدير الفنى الجديد لنادى الزمالك:

— مدرب نادي بوافيستا من عام ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠٠٤ وحصل معه على بطولة الدوري البرتغالي ٢٠٠٢.

— درب نادي مايوركا الأسباني موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ووصل للدور نصف نهائي لكأس أسبانيا .

— عاد إلى نادي بوافيستا موسم ٢٠٠٥ ووصل بالفريق إلى نصف نهائي كأس الإتحاد الأوروبي.

— مدرب نادي فيتوريا البرتغالي موسم ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧.

— عاد مجددا إلى نادي بوافيستا موسم ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨.

— مدرب نادي بيلينسي البرتغالي موسم ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ .

— درب الشباب السعودي هو الفريق العربي الوحيد الذي دربه.

— انتقل للصين لتدريب بيكين جوان من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٣.

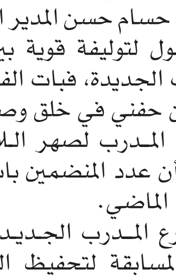
— حصل على جائزة أفضل مدرب في البرتغال أربع مرات .

— منح وسام من مجلة أبولو كأفضل مدرب .

محمد رمضان الجبالى



ولدماء الشهداء كرامة



نجوى طنطاوى

قالت لى صديقتى بحسرة إنهم يشوهون ثورة يناير يصفونها بالمؤامرة يحدث ذلك فى كتابات إرتبط أصحابها بنظام مبارك وبعضهم كانوا أعضاء بأمانة الإعلام بالحزب الوطنى،و فى عدد من البرامج بالقنوات الخاصة وكذلك التليفزيون المصرى ،إنتبهت التليفزيون المصرى كيف ؟ إذا كان الرئيس عبد الفتاح السيسى تحدث عن ثورة يناير فى كلمته أمام الأمم المتحدة ،أجابت بتفاصيل حلقة أذاعها التليفزيون المصرى يوم ذكرى فض إعتصام رابعة وكان لقاء للمذيعة حياة عبدون مع لواء شرطة سابق قال ٣٠يونية هى الثورة أما ٢٥يناير فهو عيد الشرطة فقط ،وليس ثورة فقد إتضحت الصورة وقابلت المذيعة كلام اللواء السابق بابتسامة.

صديقتى شاركت هى وزوجها وأولادها فى ثورة يناير من يوم جمعة الغضب ٢٨يناير وحتى تنحى مبارك ١١فبراير وكانت تلوم على عدم النزول وكنت أعتذر بسفر زوجى وخوفى على البنات..الإحساس بالحسرة على أهانة ثورة يناير يعيشه كل وطنى مخلص شارك فى الثورة من أجل مصر.

فى الجلسة الأخيرة لمحاكمة مبارك والعادلى بتهمة قتل المتظاهريين إستضافت بعض برامج التوك شو –فى تقارير تليفزيونية أنصار مبارك اللذين اشتبكوا مع أسر الشهداء ليهاجموا الشهداء وأسرهم ،ولم يسضيفوا أسر الشهداء.

ثورة يناير لاتحتمل خلافا سياسيا بين مؤيدين ومعارضين للنظام الحالى ،فأنصار السيسى لابد وأنهم يدركون إنه إن لم تكن ثورة يناير لكان الجالس الآن على كرسى الحكم جمال مبارك وهو ماكان مرفوضا ليس شعبيا وإنما أيضا مرفوضا من مؤسسات وطنية لعبت دورا فى نجاح ثورة يناير فى تحقيق هدف الإطاحة بمبارك وإجباره على التخلى عن الحكم ..

ربما يكون الهدف من الهجوم بكثافة على ثورة يناير من منصات الإعلام الخاص والإعلام المملوك للدولة تمهيد الساحة السياسية لكلمة النهاية فى قضية قتل المتظاهرين؟فان لم تكن ثورة فمن ماتوا ليسوا شهداء وإنما قتلى بالخطأ وقد قبض ذويهم الدية.

ماالعمل إذن لمواجهة الحملة التى تشدد الآن للهجوم على ثورة يناير؟ العمل الذى نملكه هو أن نكتب عن شهداء يناير ولاننساهم نجعلهم أحياء فى سطورنا كما هم أحياء عند ربهم يرزقون نتذكر ابتسامة الشهيد المجهول التى احتاروا فى تفسيرها فالجسد إخترقه الرصاص والدماء تنزف والوجه الذى شاهد مكانه فى الجنة يبتسم ان لم تكن ثورة ولم يكن شهيدا فابحثوا عن سر إبتسامة الشهيد .. تذكروا محمد السعيد تذكروا طفلته رغد التى تركها رضيعة ابنة اربع شهور..تذكرواأحمد ايهاب عريس الثورة ..تذكروا محمد جمال ابن المنصورة ..تذكروا طارق اسامة رائد الشرطة الذى اصابته رصاصات الغدر ايضا وهو يؤدى واجبه بقسم شبرا الخيمة ..قائمة الشهداء طويلة كل إسم يستحق أن نحتفى به ونتتبع أخبار أسرته لنؤكد لهم إننا لن ننسى شهدائنا الأبرار.

فلدماء الشهداء كرامة ولأمهاتهم قلوب تحترق من لوعة فراقهم..فلنواجه حملات تشويه الثورة بحملات نتذكر فيها شهدائنا ..ندعو كل من شارك فى ثورة يناير للكتابة عن شهيد أو مصاب يعرفه.. نواجه حملات تشويه يناير بحملات توعية نجعل من ٢٥يناير ليس مجرد حدث فى صفحة من صفحات التاريخ ولكن واقع نستعيد أدق تفاصيله.

نواجه حملات التشويه بحملات لملاحقة كل من يشوه ثورة يناير وشهدائها قضائيا بتهمة تشويه ثورة.

دم الشهيد بينادى بلادى بلادى لك حبى وفؤادى.. ونحن معه نردد بلادى بلادى لك حبى وفؤادى.

nagwatan@yahoo.com

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٣٧٦٠٨١٥٤ ـــ ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

الرجاء

يؤدى الفريق الكروى الأول بنادى الرجاء، بقيادة محمد عبد السميع، تدريباته على فترتين صباحية ومسائية، حيث قرر الجهاز الفنى دخول الفريق معسكر مغلق لمدة ٣ أيام بافريكانو، مستغلاً فترة توقف الدورى. فى نفس السياق يخوض فريق الرجاء مباراتين وديتين مع غزل كفر الدوار أحد فرق المجموعة السادسة بالممتاز.

المشهد
العدد 129 - السنة الثالثة - من 9 - 15 أكتوبر 2014 - من 15 - 21 ذو الحجة 1435هـ

الرد الغربي علي .. غزوة نيويورك



بقلم : وليد الشيخ

"في خطابه أمام الأمم المتحدة الأسبوع الماضي زعم السيسي وبشكل مثير للدهشة ، أنه يبني مصر جديدة "تحترم الحقوق والحريات"، و"تضمن التعايش بين كل مواطنيها دون تمييز أو اضطهاد" إلا أن ما لم يلحظه المشاهدون فى مصر ، هو صمت جميع الدبلوماسيين المتواجدين فى الجمعية العامة ، بينما كان الوفد المرافق له يصفق بعد انتهائه من كلمته، ولكن تهليل وسائل الإعلام المصرية للرئيس كشف عن احتكار السلطة فى حكمه ، لم يحدث فى هذا البلد منذ حكم محمد على باشا".

"ويبدو أن السيد السيسي الذي جاء للحكم بانتخابات مزورة ، يظن أن باقي العالم لا يدري عن ذلك شيئا" جاءت هذه العبارات الحادة لصحيفة "نيويورك تايمز" ، كرد متعمد يحمل جوهر الموقف الغربي من كلمة السيسي أمام الأمم المتحدة ، الذي تم إيصاله بصورة من خلال عدة رسائل علنية متباينة.

الرسالة الأولي وأشدها عدائية جاءت عن طريق مقال رأي هذا لمجلس تحرير صحيفة "نيويورك تايمز" الأهم في أمريكا والعالم ، وبعبارات أقرب للطلقات واصفة السيسي أنه سيطر علي الحكم بعد "إنقلاب عسكري" ، تلته حملة إعتقالات للخصوم السياسيين وإخراس ناقديه ، وتشويه "الإسلاميين السلميين" وسجنهم ، وإتهامهم "ظلما" أنهم إرهابيون.

مضيفة أن مصر اليوم "أكثر قمعية" مما كانت عليه في أحلك فترات حكم المستبد المخلوع مبارك ، بقمع المظاهرات وتشديد القيود علي الإعلام وإضطهاد الصحفيين، وتشديد العقوبات بحجة مكافحة الإرهاب بينما تستخدم لحظر منظمات مدنية ديمقراطية ، وكذلك إستخدام الدبابات الأمريكية في قصف المدنيين في سيناء.

"هانز يورج هابر"، والذي أكد معارضته للأحكام القضائية الجائرة مزدوجة المعايير بين محاكمات مبارك ورموز نظامه من جهة

وفي معلومة خطيرة أرجعت الصحيفة تفضيل الحكومة الأمريكية الإحتفاظ بمصر كحليف حتي لو كان حكمها مستبدا أفضل من خسارتها، مقابل ضمان إحتفاظهم "بأولوية المرور" في قناة السويس وبسرعة للبحرية الأمريكية، و"حق الإستخدام المطلق" للمجال الجوي المصري وختمت مطالبة واشنطن بعدم القبول بما أسمته بالوحشية مقابل هذه المكاسب، و بضرورة التوقف عن تقديم المعونة العسكرية بمصر، طالما إستمر الوضع كذلك منظمة "هيومان رايتس ووتش" وجهت بدورها الرسالة الثانية علي لسان مديرها "كينيث روس" أن "الرئيس المصري السيسي، منشغل باتصفيق لنفسه، ويبدو أنه نسي الإنتخابات البرلمانية"، وأضاف الموقع أن السلطات المصرية تواصل قمع الحريات الأساسية، بما فيها أحكام الإعدام الجماعية وحبس المعارضين السياسيين.

الرسالة الثالثة عبرت عنها "للفاينانشيال تايمز" البريطانية ، وصفت فيها ماحدث أيضا بالإنقلاب تلاه حملة ملاحقة وقمع للإخوان المسلمين وأنصارهم ، إلا أنها أشارت إلي أن السيسي حصل علي "شرعية الأمر الواقع" ، بتأمين موقعه في الداخل والخارج ولوحظ في تغير نبرة واشنطن منذ "الإنقلاب"، رغم سجل نظامه في إنتهاكات حقوق الإنسان، مستغلا في ذلك حاجة الولايات المتحدة له في حربها ضد داعش.

والرابعة نقلتها صحيفة "٢٠ مينيت" الفرنسية، التي أكدت أن إقصاء الإخوان المسلمين من الإنتخابات البرلمانية المقبلة سيشكك في مصداقيتها، ما يفاقم الإضطرابات في البلاد.

الرسالة الخامسة جاءت من السفير الألماني في القاهرة "هانز يورج هابر" ، والذي أكد معارضته للأحكام القضائية الجائرة مزدوجة المعايير بين محاكمات مبارك ورموز نظامه من جهة ، ومحاكمات رموز الإخوان وشباب التيار المدني، والتي لاتتوافق مع المعايير الدولية، وختم مشيرا إلي دعوة الرئيس السيسي لبرلين للقاء ميركل في بداية العام القادم ، ولكن فقط إذا تم إقامة إنتخابات برلمانية ديمقراطية في مصر.

وختم السفير رسالته بعبارة ذات مغزي عميق قائلا: "لا تنسوا ميراث ثورة ٢٥ يناير ، وأنها منحت مصر والمصريين مكانة عالية في ألمانيا والعالم".



تباريح

ورد الجناين فى الزنازين



بقلم : مجدى شندى

"صباح الخير على الورد اللي فتح في جناين مصر" .. صباح الخير على يارا على دومة على سلطان ..

صباح الخير على "حراس الحرية" في مواجهة القمع ، و"الكرامة" في مواجهة الاستبداد العائد من كهوف ماقبل يناير .. صباح الخير على أبناء الميدان الذين انتقل مقرهم إلى فضاء الزنازين ، صباح الخير على مصر الأخرى التي لاتعرفها الفضائيات والصحف الملونة ، صباح الخير على طلاب العدالة الذين تضيق بهم قاعات المحاكم ولوريات السجناء .

صباح الخير على الثوار الذين لم تلوثهم الأطماع ، ولا مراكز التمويل ، ولا الأطماع المشبوهة لجماعات في ركوب دابة الثورة ، صباح الخير على من أشرقت في أرواحهم شمس الوطن وحده ، فارتضوا أن يكونوا حاضرين وملء السمع والبصر في صبح الوطن وليلة . على ضوء شمسه ونور قمره ، في الانتصارات والمحن ، في الزنازين وساحات الحرية .

لا نريد إلا وطنا نحيا فيه بعز يوازي عزه نرفع فيه رأسنا تصان فيه كرامتنا يحس الحاكم فيه أنه خادم لسيده الشعب ممتثل لأمره

صباح الخير على من يهتف باسمك يا بلدي طاهرا من الدنس والغواية ، من المصلحة الشخصية والرغبة في النجومية ، ممن يجعل كل حركاته وسكناته خالصا لوجه الله ولوجه الوطن . صباح الخير على من يواجه الإرهاب بكافة أشكاله وصنوفه ، ويواجه الاستبداد وعسف السلطة وبشاعة القوانين المطرزة خصيصا لقتل روح الثورة ووأد التغيير.

صباح الخير على كل من عاهد نفسه ألا ينسحق أمام الفساد ، وان يجهر بكل ما يطمئن إليه ضميره الوطني ، لا يرهب شيئا ولا يرغب في شيء.

لا نريد إلا وطنا نحيا فيه بعز يوازي عزه ، نرفع فيه رأسنا ، تصان فيه كرامتنا ، يحس الحاكم فيه أنه خادم لسيده الشعب ، ممتثل لأمره ، يحس بأوجاعه ، ويداوي جراحه . حاكم يكون حارسا للعدالة وحارسا للحرية وحارسا للكرامة وحارسا للتقدم ، حينها سيغنيه ذلك عن كل الحراس ، نريد حاكما حاشيته الناس وليس المتسلقين وأصحاب المصالح ماذا لو احاط السيسي نفسه بطلاب الحرية ، فأمر بمراجعة أوضاع المعتقلين ، وإطلاق سراح من لا يواجه تهما حقيقية ، ماذا لو تخلص من جوقة الإعلاميين التي تشارك في التزييف والخداع وقلب الحقائق وقرب الصادقين الذين لا تشغلهم النجومية والمصالح الشخصية عن مصلحة الوطن العليا ، ماذا لو أمر بمراجعة كل القوانين الصادرة في الشهور الأخيرة لجعلها متسقة مع روح الثورة وأحلام وتطلعات الشعب.

بقرارات بسيطة يمكن أن توضع البلاد على طريق الحرية والعدالة والتقدم .. بقرارات بسيطة تزول اشباح الاستبداد والفساد . وكل مسببات الغضب . لا يصح بعد 25 يناير أن يكون هناك بيت واحد في مصر يحس بمظلمة.

لا نريد غير الاستقرار ، الاستقرار النابت من حب الناس لبلدهم ، وليس من العصا المرفوعة في وجوههم . فالعصا استقرارها زائف ومخادع.

أفلام عيد الأضحى تخاصم روح السينما



انتهت بعد حالة ركود كبيرة عاشتها السينما المصرية طيلة الأعوام الثلاثة الماضية، يعد موسم عيد الأضحى السينمائي هذا العام الأكبر والأضخم من حيث عدد الأفلام المشاركة التي زادت علي العشرة أفلام تتنوع فيه وجبتها ما بين الأكشن والكوميدي والغنائي، يتربع فيه "الجزيرة ٢"، للسقا والراحل القدير خالد صالح، على قمة الإيرادات والمشاهدة الكثيفة.

رئيس غرفة صناعة السينما المنتج محمد حسن رمزي، كشف عن إجمالي إيرادات أفلام موسم عيد الأضحى السينمائي في الأسبوع الأول لها في دور العرض السينما قائلا: "إن فيلم "الجزيرة ٢" يأتي على القائمة وحقق ١٣,٤٤٨,٠٣٩، وجاء في المرتبة الثانية فيلم "واحد صعيدي" بـ ٦,٣٥٣,١٦٨ ، أما المركز الثالث لـ "عمر وسلوى" بـ ٥,٦٧٢,٩١١، وفيلم "حماتي بتحبني" حقق ٢,٠١٩,٣٨٥، فيما وصلت إيرادات فيلم "حديد" إلى ١,٣٨٦,٦٨٩.

أضاف رمزي أن هناك أفلام لم تتخط حاجز المليون جنيه في الإيرادات التي حققتها وهي فيلم "وش سجون" بـ ٨١٠,٢٢١، و"النبطشي" ٧٤١,٥٦٥ ، و"المواطن برص" حقق ٢٦٤,٢٤٦ . أما أفلام موسم عيد الفطر الماضي التي مازالت موجودة بدور العرض السينما منها "الفيل الأزرق"، وصل إجمالي إيراداته حتى الآن ٣١,٠١٧,٧٠٢ ، ويليه فيلم لحرب العالمية التالتة " بـ ٣٠,٢٩٩,٤٢٢ جنيه مصري.

أما الناقد السينمائي طارق الشناوي فيؤكد أن "الجزيرة ٢" هو العمل الوحيد الذي يحمل كلمة "سينما" بمعناها الصحيح بما فيها من جودة لجميع عناصر وتفاصيل الصورة، في حين جاءت الأفلام الأخرى المشاركة في شكل "يخاصم روح السينما".

تابع: "الجزيرة ٢" هو عمل جيد على مستوي جميع العناصر التمثيلية بما يحمله أداء الممثلين حتى وإن كانت هند صبري أخفقت في استخدام اللهجة في بعض المشاهد لكنها لم تخفق في الأداء والتعبير، كما أن الراحل خالدٍ صالح ظهر وكأنه يقدم "ترنيمة" جميلة بها وداع أيضاً لجمهوره، هذا إضافة إلى جودة العناصر البصرية والصوتية، لكن الفيلم يعيبه فقط فكرة التعسف في الرؤى السياسية، فالعمل وجه بعض ضربات للثورة لكنه ليس ضدها أيضاً، وبرغم وجود فكرة التعسف في قلب العمل وجعله يعبر عن فكرة سياسية لكننا لا نستطيع المصادرة على حق فنان ومبدع في رؤيته.

أكد الشناوي أن فيلم "واحد صعيدي" هو استغلال تجاري لأسم محمد رمضان لكنه أثبتٍ جانب مضيء للغاية وهو أن الجمهور يترقب دائماً ما يقدمه هذا النجم ويبحث عنه أينما ذهب حتى وإن ابتعد عن تقديم الخلطة السبكية المعروفة ويقول الشناوي عن فيلم "عمر وسلوى"، إنه يعتبر أسوء ما فيه "عمر وسلوى"، فالعمل لا يوجد به سوى رقص صافينار، والصفعات التي توجهها للمطرب محمود الليثي، وكأن هذه الصفعات التي يتلقاها أصبحت مصاحبه لوجوده في جميع أفلامه كنوع من إضحاك الجمهور، أما كريم محمود عبد العزيز فلابد أن يغير مفتاح أدائه الثابت وفهمه القاصر للكوميديا، كما أن بوسي أثبتت أنها كممثلة ليست موهوبة كما تتمني أوضح الشناوي أيضا أن فيلم "حديد" لـ عمرو سعد هو عمل سيء ومحاولة لخلق نجم شعبي، وكأنه يحاول منافسة محمد رمضان، كما أن درة ظهرت في أحداث الفيلم أقرب إلى "دمية" في أدائها، ورغم أن الأفيش يتصدره أحمد البدري إلا أنه يحمل بصمة إخراج محمد السبكي. كما أكد الشناوي أن فيلم "حماتي بتحبيني" هو عمل يخاصم الكوميديا من حيث التفاصيل المصاحبة لها، ولم تكن فكرة لقاء الأجيال في نصابها الصحيح في هذا العمل، فقد ظهرت مرفت أمين وكأنها ليس لديها شيء لتقدمه، كما كان سمير غانم يحاول إضافة إي ملمح كوميدي، في حين يظل حماده هلال دائما يحاول التمسك بالبقاء في عالم السينما، أما فيلم "وش سجون"، فهو بشكل غير مقصود أخذ من تركيبة فيلم "حديد" بنسبة ٥٠٪، لكنه في النهاية يصب في أضعف مشاركة جمعت الثلاثي "باسم السمره، وأحمد وفيق، وأحمد عزمي".

كرم فصاد

عبد الناصر.. وحكم العسكر.. الحقيقة .. والوهم !



د. صفوت حاتم يكتب:

ما حدث في ٢٥ يناير ٢٠١١ من تطورات سياسية وفكرية يفوق ..ربما ..كل ماحدث خلال العقود الاربعة الفائتة ..فلقد وضع ماحدث في ٢٥ يناير مفاهيم كالثورة ..والدولة المدنية ..والدولة العسكرية. للفحص والاختبار . وقد روج الكثيرون ..من الرأسماليين لأكذوبة فحواها ان مصر حكمها العسكر منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ . وان هؤلاء " العسكر " سيطروا على كل مرافق الدولة وتولوا المناصب العليا فيها دون كفاءة أو تأهيل مناسب .وقد ظهر احدهم في أحد البرامج التليفزيونية ، هو الدكتور " مصطفى حجازي " ، والذي تولى منصب مستشار سياسي لرئيس الجمهورية المؤقت " عدلي منصور " ، مدعيا أ جمال عبد الناصر قد أتي بالعسكر ووضعهم في المراكز القيادية بكل اركان الدولة . ولم يقدم مرجع واحد يسند به مزاعمه ، رغم انه يقدم نفسه للجمهور بإعتباره خبير في التنمية البشرية يحملات مؤهلات محترمة من بلاد العم □ام !!

ويهمني في هذا المقال أن أقف عند بعض الأدعاءات التي تروج لها فئات من اليمين الرأسمالي واليسار المتطرف علي حد سواء.

فبينما تري فئات من اليمين ان إدارة القطاع العام كان لفئات من العسكريين او البيروقراطية العسكرية الغبية عديمة الكفاءة فقيرة المواهب. يري اليسار ان البيروقراطيه المصرية في الستينات كانت تتشكل من عناصر رأسمالية غير مؤمنة بالاشتراكية وغير نرتبطة بمصالح الجماهير الواسعة .

وكنموذج لهذا الرأي الأخير ، أنقل ما كتبه احد الاقتصاديين المصريين اليساريين في تقييمه للاقتصاد المصري في الحقبة الناصرية .. وهو نموذج كاف لتدليل على ما يفعله تكرار مقولة معينة دونما فحص ..ويرددها الناس جميعا ، فتصبح مع الوقت " بديهيات " تتناقلها وتتوارثها الاجيال . وهو ما ظهر في السنوات الثلاث الاخيرة من تكرار تعبير " حكم العسكر" او الهتاف " بسقوط حكم العسكر " .

وهكذا يمكن أن نقرأ في لاقتصادي مصري يساري ، هو الدكتور محمد دويدار في كتابه "الأقتصاد المصري بين التخلف والتطوير" قوله :

" ونمط إدارة قطاع الدولة في مصر – في الستينات – هو نمط الإدارة الخاص من خلال الدولة لأن السيطرة الفعلية في يد فئات أجتماعية محدودة من غير طبقات المنتجين المباشرين أي العمال والفلاحين وقد أدي الأمر إلي سيطرة طائفة من (الريعيين) علي إدارة وحدات الدولة وهذا النمط يتميز بانعدام كفاءه (الريعيين) في الإدارة .

ملخص الرأي الذي يذهب إليه "دويدار" وعدد من الأقتصاد يين المصريين أن إدارة القطاع كانت لفئات رأسمالية " ريعية" استفادت من وجودها في القطاع العام واستطاعت ان تراكم من ثروتها النقدية رغم عدم كفاءتها وانحطاطها الفني. بسبب سيطرة " العسكر " على المراكز العليا في ادارة الدولة .

والواقع ن دراسة تركيب البيروقراطية المصرية يتطلب جهدًا أ علميا أبعد من التقيمات السريعة أو الأنطبعات الذاتية إذ يكفي أن ندرس تطور البيروقراطية المصرية في نهاية الستينات لدحض مثل هذه الاراء .

فالحديث عن انحطاط كفاءة البيروقراطية المصرية في الستينات يستخدم بشكل دعائي و غو غائي لتشويه تجربة التنمية الوطنية التي قامت في الستينات ونجحت في تأسيس قطاع عام قوي كان أساس اقتصاد هذا البلد حتى تم تصفيته في التسعينات وخصخصته وبيعه للمستثمرين الاجانب .

وليس صحيحا بالمرة الحديث المرسل عن عدم كفاءة هيكل الادارة المصرية في ظل الحقبة الناصرية . فقج تطورت النخبة الادارية المصرية تطورا كبيرا بعد الثورة كما ونوعا . ففي فترة الستينات كانت البيروقراطية المصرية توظف ما يقرب من ثلثي الخريجين في البلاد وكان معظم المتبقين من ربات البيوت أو المهاجرين المتوفين بالإضافة إلي العاملين في القطاع الخاص.

حكم التكنوقراط .. وليس حكم العسكر

ولكن الأهم من ذلك أن الغالبية العظمي من تركيبة النخبة الادارية المصرية كانت تتشكل من التكنوقراطيين (الفنيين) وليس من " العسكر " كما يروج الكثيرون . في كانت الغالبية العظمى من " التكنوقراطيين " موظفة في البيروقراطية العامة للدولة ففي عام ١٩٦٨ مثلا كان جميع المهندسين تقريبًا من أصحاب التوظف الحكومي والعام وكان توزيعهم كالتالي : (٤٣٪) بالشركات العامة (٣٢٪) بالوزارات و(٩١٪) بالهيئات العامة، (٠١٪) بالمؤسسات العامة، (٨١٪) بالجامعات والمعاهد، (٧٪) بالمحافظات.

كذلك كان (٨،٩٩٪) من جميع العلميين وحوالي (٥٩٪) من جميع الزراعيين و(٦،٧٨٪) من جميع الأطباء يعملون في القطاع العام.

وبالمقارنة بذلك فلم يعمل في الوظائف الحكومية سوي ثلثي خريجي الحقوق(وكانت لهم أهميتهم التقليدية في الإدارة قبل الثورة) ولم تكن نسبتهم تزيد عن (٥،٤١٪) من مجموع الموظفين.

من الارقام السابقة التي ذكرها الدكتور " نزيه نصيف الايوبي " في دراسته المهمة عن تركيب النخبة البيروقراطية الجديدة في الستينات ، سنلاحظ أن التخصص (الفني) أو (التقني) كان هو الغالب علي البيروقراطية المصرية ، وهو مايدحض القول بأنها كانت بيروقراطية عسكرية منعدمة الكفاءة أو اضعيفة القدرة. وإذا عدنا إلي المستوي الوظيفي، وهو "مستوي القيادة الإدارية" لدراسة شكل القيادة الإدارية للبيروقراطية المصرية توضح الأرقام حتي وقت قريب سيطرة الأقتصاديين وبما فيهم التجاريين) والمهندسين(بما فيهم التطبيقين) علي هذا المستوي.

وإذا عدنا إلي جدول احصاءات توزيع القيادات الإدارية سنه ١٩٦٧ ابتداء من قمة البيروقراطية وحتي الدرجة الثالثة بحسب المجموعات التخصيصية المتجانسة لوجدنا ما يأتي .

تفوق نسبة التكنوقراط في هيكل الادارة العليا

أن سيطرة الأقتصاديين والمهندسين واضحة إذ هم يمثلون قرابة النصف (٦٤٪) من القيادة الإدارية بينما لا يحتل العسكريون سوي المكانة السابعة في جدول ترتيب النخبة الإدارية حسب المؤهلاتٍ لسنه ١٩٦٧ وبنسبة (٢٪) من القيادات وتزيد نسبتهم قليلاً لو اضفنا لهم ضباط الشرطة.

نسبة الحقوقيين

واما الحقوقيون وهم الذين كانت لهم أهميتهم التقليدية فلم يظهروا في هذا الجدول وإن كانت بيانات أخري للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة عن سنه ١٩٦٨ توضح أنه بين رجال الإدارة العليا(الدرجة الأولي فما أعلي ربما في ذلك الكادرات الخاصة) كان الحقوقيون يمثلون المكانة الأولي (٦٢٪) ثم تليهم المجموعة الهندسية والفنية (٨،٣٢٪) ثم المجموعة الأقتصادية التجارية (١،١٢٪) وهذا يعني ان المجموعة الهندسية الأقتصادية كانت تحتل نفس النسبة تقريبًا كما في إحصاء سنه ١٩٦٧ أي حوالي النصف من البيروقراطية العامه (٩،٤٤٪) بينما يحتل العسكريون نفسٍ المكانة القديمة في الترتيب السابع ولكن بنسبه أزيد قليلاً (٥،٤٪) ولعل آرتفاع نسبة الحقوقيين في الاحصاء الأخير يرجع إلي تزايد نسبتهم في الوظائف العليا بالكادرات الخاصة (خصوصًا القضاء والخارجية).

وهذا يعني أن المجموعة الهندسية والمجموعة الأقتصادية هما المجموعتان المسيطرتان علي هذا المستوي الأعلي لقيادة الجهاز الإداري بفرعيه الحكومي والانتاجي.

وتوضح إحصاءات جهاز التنظيم والإدارة في نهاية الستينات أن مالا يقل عن نصف أعضاء مجالس الإدارات في القطاع العام وربع شاغلي الدرجة الأولي في الجهاز الحكومي كانوا من خريجي الكليات الهندسية والتقنية مما يوضح تفوق المهندسين عدديا علي الأقتصاديين من حيث نسبتهم في قمة الإدارة العليا وخاصة القطاع العام.

وفي أوائل السبعينات توضح الأرقام استمرار هذه الظواهر فالمهندسين يمثلون (٦،٩٤٪) من شاغلي الدرجة الممتازة و(٤،٠٤٪) من شاغلي الدرجة العليا في القطاع العام.

والأكثر من هذا أن المهندسين ممثلون في مجالس إدارة معظم المنظمات ففي دليل صدر عام (١٩٧٣) نجد أنه من بين (٢٧٥) هيئة ومؤسسة وشركة عامة قائمة في مجالات الصناعة والتعدين والطاقة والنقل والإنشاءات كان المهندسون ممثلين بدرجة أو بأخري في (٨٨٪) من مجالس الإدارات.

كل هذه الارقام والمؤشرات تفند الوهم " الدعائي" حول سيطرة العسكريين علي القطاع العام والبيروقراطية العامة في مصر في الستينات .فهم لم يحتلوا إلا المركز السابع في أن تركيب النخبة الإدارية كما قلنا من قبل ولم تزد نسبتهم بحال من الأحوال عن (٥،٤٪) وان كان التكنوقراط قد سجلوا نصرًا حاسمًا علي العسكريين بعد نكسة يوليو ١٩٦٧ وهكذا تقدم التكنوقراط إلي مكان الصدارة بلاٍ منازع داخل الصفوة البيروقراطية وتفمد هذه الحقيقة أيضًا الوهم"الدعائي" حول انحطاط كفاءة البيروقراطية العامة في مصر وعدم أهليتها لقيادة القطاع العام.

وردًا علي الادعاء القائل أن عناصر قيادة القطاع العام كانت تشكل في مجملها عناصر غير مرتبطة بالاشتراكية وإنها ذات ميول رأسمالية وهو في الواقع منهجية من قبيل القول " المرسل" الذي يفتقد إلي ما يدعمه من دراسات أو تحليلات منهجية تسنده وترفع من شأنه الدعائي علي أيه حال فالمسار الوظيفي للنخبة البيروقراطية من مصر يوضح أن النسبة الكبري من مديري القطاع العام لم يبدأوا واجباتهم الوظيفية كرجال أعمال .رأسماليين ..فقد حصل معظمهم على تأهيله وتدريبه بعد الثورة وعمل في الشركات التي تم تمصيرها بعد حرب ١٩٥٦ .

وليس أدل علي كفاءة هذه النخبة أنها استطاعت أن تحافظ علي الأقتصاد القومي وأن تديره بكفاءة منقطعة النظير في سنوات الخطة الخمسية وفي ظل ظروف الحرب مابعد نكسة ١٩٦٧ والضغوط العسكرية والأقتصادية التي واجهتها وأن تٍتحمل اعباء الحرب وبناء الجيش والإنفاق العسكري فضلاً عن متطلبات البناء الداخلي :

ولعلنا نستطيع ان نقول دون تجني أن سياسة الأنفتاح الأقتصادي في السبعينات كانت بمثابة البداية المخططة لتفريغ القطاع العام من كوادره الفنية والإدارية المدربة والمؤهلة مما يسهل ضربه فيما بعد ولقد اتضحت تلك السياسة في ظاهرة تسرب كوادر القطاع العام أما لشركات الأستثمار الأجنبي أو بالهجرة للبلاد العربية تحت الضغوط المعيشية الهائلة أو الإغراءات المادية العنيفة.